كتاب ديوان سيدي علي ابن ابي الوفا ع ١٥

ديوان العارف بالله

القطب الرباني سيدي علي بن ابو الوفا رضي الله عنه ونفعنا بعلومه

هو علي بن محمد بن محمد بن وفا ابو الحسن الشاذلي الصوفي رضه

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً
شرعياً لمن طالع واستكتب وتبصر واستفاد
وأنا الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم يا مولاي يا واحد

وقال رضي الله عنه حرف الالف

حققت عهد محبتي وولاي بشهود توحيدي وحكم وفاي

وشهدت فيك حبيب قلبي ولحتي وحيات ارضي وابتهاج سماي

والفت فيك تعشقي وتشوقي وتحرقي وتمزقي وفناي

وحلا لقلبي فيك منك تيتمي وتروحني وعناتي وعناي (وتروحني)

يا من ارادته ارادة عبده ارضى بما ترضاه يا مولاي

حققتني بجمال طلعتك التي محقت شهود الغير عن عيناي

يا فتنا سحر الغرام بمهجتي ومثير نار الوجد في احشاي

اطلعت في فلك الملاحة والسنا شمس الهدى في الليلة الليلاي

وسبيتني بجمالها لما بدت محجوبة المعنى بصون سهاي

حسنا نوعت المحاسن اذ اتت بصفاتها في احسن الاسماي

ولقد خلعت بها العذار تهتكا وانا الذي روح الحيا رداي

يا من تحجب بي علي بباطني عن ظاهري فهو القريب النائي

عدني فديتك يا حياتي مثلما انفيتني يا ارحم الرحما

واجمع

واجمع شتات عوالم قيومها بك صار منها اغرب الغربا

وارحم بعزك ذلتي امنيتي تغني بلطفك افقر الفقراء

صبت على حمل الهوى دوايرة وعن التصبر اضعف الضعفا

فاكشف حجاب شهادتي عن شاهدي متجردا عن سمعتي وخفاء

فاري بعينك وجه ذاتك سيدي في خلوة عن ساير الرقبا

يا ذات اوصافي ونور وجودها يا عين تجريدي وسر بقاي

يا مبداي يا غايتي يا ظاهري يا باطني وحقيقتي ومناي

اطلق من التحديد حكم مراتبي وتول مني ساير الالاء

واصرف الى صفة الجمال صفاي بشهود توحيدي وحكم وفاي

وقال رضي الله عنه

هل من يبشرني بيوم لقاي اعطيه من فرط السرور رداي

لو لم اكن عبدا لكنت وهبته روحي وتلك هدية الفقراء

موتي على دين المحبة يا فتى عيش جديد طاب فيه بقاي

ان الذين احبهم اهل الوفا من مات فيهم عاش عيش وفاء

تلقى بهم سبب الحياة بروحهم يا حبذاك منيتي بمناي

باحبنا طرحي على ابوابهم وقد انطوي في بسطهم معناي
وحياتهم ان مت فيهم مخلصا فلاملان الكون بالسماء
ولامتحن العالمين جميعهم بمسرلي ومودتي وولاي
حتى تقول الكاينات جميعها ان اللقاء يزيل كل عناء
ذهب الجفا وجب الوفا حصل الصفا ثبت العطا وزال كل غطاء
فاطرب وطب واحضر وغب لا تحتجب حضر الحبيب وغاب كل سوا
بشراك قد حصل الهني بعد الفنا فلك الهنا ابدا بغير عناء

وقال رضي الله عنه

خلوصي من مغايرتي فناي وتحقيقي بتوحيدي بقاي
ادام الله لي هذا التداني على رغم المغاير يا مناي
فما احلا فناي في حلاه اري وجه البقا بلا امتراي
حلي حالت بها حال اغترابي ودامت لي مقامات استواي
وكان الملك لي والحكم حكمي على كل المراتب في علاي
نديمي ان فنيت بصدق حبي فانت مدام ارواح الولاء
ففارق ما سوي قصدي وواصل جمالا قد دعاك بلا انتناي

جمالك وصف عيشك في صفاي فعش واطرب باوصاف الصفاء
تجرد واسلك في مسلك وجدي تجد معني الوجود بلا اخفاء
وتشهد فيك سر السر يبدو ابعين العين من اهل الوفاء

وقال رضي الله عنه

سار سري الي سما استواي عن ثري روية السوا والسواء
ويتنور الصباح بعد المساء
ذاب جسمي وصح صدق فناي وتجلت للعين شمس سماي
انا قبلي وفي زماني وبعدي قد تخصصت بالسيادة وحدي
فتمثلت بالعلوم لاهدي
وتنزلت في العوالم ابدي ما انطوي في الصفات بعد صفاي
صوري ما من النهي ومناها وحيات القلوب بعد فناها
وانطلاق النفوس مما عناها
فصفاتي كالشمس تبدي سناها ووجودي كالليل يخفي سواي
بي ولي قامت العوالم كلا ووجودي به الحبيب تجلا
ثم نادي على لساني تفضلا

انا معنى الوجود اصلا وفصلا من رانى فساجد لبهائي

ايها العاشقون جا المعين صرحوا بالهوى فوجهي مبين

ان هذا الزمان للوصل حين

انا نور لاهله مستبين اشهدوني فقد كشفت غطائي

وقال رضي الله عنه

ايا من وجهه اقصى مناي ويا من وصله ادنى رجائي

اذا ما كان وصلك في فنائي فاني لست ارغب في بقائي

ابدر قد بدى في افق انسي فاخفاه على عمار حسي

وجدتك اذ عدمت وجود نفسي ففزت بذا الفراق وذا اللقاء

حبيب القلب اذ رفع استناري وحقق وجدي خلع العذاري

غدوت فكنت شمسي في نهاري ورحت فكنت بدري في مسائي

جمالك في تجليتي وطرفي مقيم ليس يخفي بعد كشف

فان اغفيت كان عليك وقفي او استيقظت كان بك ابتدائي

كانك صورتي والكون مجلا لذلك فيه ما قابلت شكلا

وما انفك طرفي قط الا وجدتك في تقلبه ازائي

اهيل الحي تدمات اصطباري فلطفا ادنطفا بالمزار احبتنا بحقي

والكسا ... بنعري بانقطاعي بالتجا بوصلي الود فيكم والازا ... ستها

بذلي ... ايديكم اذا ما خطرتم في ... كبريا ...

امن ... بي لهم ابداعي ومن فيهم لي القنوات فمن صلوا وتعطفوا واعفوا ومنوا

وفكوا اسر قلبي من بلاي تصدق لي حبيبي بالوصال وانعم باللطافة منه

بالي لتمتزج الجلالة بالجمالي وتكتنف المنية بالمنائي

بحانات الملاحة والتجلى بايدي الوصل مزدان التملى

شربت كؤس حب انشانى معاتبة العذول على انتشائي

نسخت بسكرتي ايات صحوي وقد احكمت بالفرحات شكري شكري

فيا سعدي اذا ما دام سكري عليك وان صحوت فيا شقائي شقائي

حبيبي ان اطب فبه اطيب وان افنا ففيه به اغيب

فلا تطمع بتلبابي لطبيب يعالجني ودائي من دوائي

جعلت لسان حالي ترجماني وابعد عن البيان عن المعاني

وقلت لعاذلي لما لحاني عليك بما عناك ولي عنائي

حصلت بقبضة الملك المطاع فلا تطمع عذولي في انتزاعي

بعيد بين عذلك واستماعي فاين قبول عذلك من ابائي

ابيت المدح من اهل التصابي الي كم لائمي تهوي عتابي

اصمك سوء فهمك عن خطابي واعماك الضلال عن اهتدائي

زمان العشق كنت به كبيرا وبعد اللوم صرت به حقيرا

وهنت فكنت في عيني صغيرا اخاطبه بالفاظ الهجاء

ايا عميا عن النور المبين لقد امسيت في جيم ونون

فلو اصبحت ذا حاءٍ وسين لما عنيت في حاءٍ وباءِ

وقال رضي الله عنه

انا للقلب غذا انا للروح رواءُ انا للعقل ضياءُ انا للنفس شفاءُ

انا للحق شهودُ انا للصدق وجودُ انا بالمقصود جودُ انا لله عطاءُ

يا مريد الله بادر فعطا الله حاضر وجمال الله ظاهر ما على الفضل غطاءُ

مدد الرحمن دافق بمني كل الحقايق ايها الصادق سابق واجب جاء النداءُ

قال ربي قل لعبدي كلما يرضيك عندي فتوجه الي وحدي وانا شاني الوفاءُ

انا الكافي من يكن لي انا اغنيه بفضلي انا في حضرة وصلي كلما عبدي يشاءُ

قل لمن افناه حبي انه حضرة قربي فليعش منه حبابي وانا له البقاءُ

انا عبدي ومريدي ومحبي وشهيدي حسبهم جود وجودي ما لإمدادي فناءُ

اطرحوا الكون الحجابي وانهضوا سعيا لبابي تجدوني يا صحابي ولكم هذا اللقاءُ

بيد الفتح الوفائي رفع الله لوائي يا جميع الاولياءِ حسبكم هذا اللواءُ

احضروا هذه المشاهد تغنموا اسنى المقاصد فلوا الفتح شاهد بالذي ...

وقال رضي الله عنه

حبيبي لقد داب قلبي بنار التجني وقد طال شوقي وقد فقد الصبر عني

فيا الله صلني لاني طال عنا وانت اقصى مناءِ

انت حبيبي وسيدي وقلبي وروحي فاطفي لهيبي ووقدي وصل يا مليحي

ولا تجر يا منيتي واعطف وزر قبل فنايي ففي وصلي بقايي

حبيبي اذا لم تصلني فعدني وان مت زرني وقف عند قبري وقل فالحبي وعاشق وحسني

انا منه والله نعم وهو مني مات بهواي وما مرادوا سواي

الا يا سروري وسعدي بوصل الحبيب اتاني رسولي يبشر بوصل قريب

ويا شفاي زال شقاي بدا النعيم الوفاي

وقال رضي الله عنه

تسال الوجود جميعه عمن انا فاجبته انا اغرب الغرباءِ

قال الوجود فانت ما ذاتي به عنيت لانك افقر الفقرا

فلي الغرايب والعجايب كلها في مدرك الجملا والعقلا

في سورة الاخلاص جات غربتي فتعجب العقلا للطفاءِ

وقال رضي الله عنه

لي سادة هم جميع قصدي فليس لي عنهم انثناءُ

لبابهم لا ازال عبدا وعندهم يعرف الوفاءُ

بهم حياتي وطيب عيشي   فكل حالي لهم ثناء
هم استواي على وجودي   وليس عندي لهم سواء
هم اوجدوني كما ارادوا   ليوجدوا بي مهما يشاؤا
فالامر منهم لهم جميعا   عندي وحسبي بهم كفاء

وقال رضي الله عنه

واصلت ارجو ابوصل حسم ادواي   فزادني وصلهم داء على دائي
فقلت اهجر لتخمد وهج اهواي   فذوب الهجر احشاي واعضاي

حرف وقال رضي الله عنه الباء

من خصه الله بالحبابه   واحضر القلب لهم حين غاب
واستهلك النفس وافنا الحشا   واستغرق الروح والقى الحجاب
وقام بالحب لهم خادما   مطهرا من دنس الارتياب
مشمرا عن قدم الصدق قد   اتى لبيت الله من كل باب
وشاهد الحق بلا مرية   لما راهم فعلا وطاب
هذا الذي يشهد عين الولا   وهو الذي يمنح سر الخطاب
وهو الذي من اجله كان ما   خط باقلام النهى في الكتاب
مزيد الود لاهل الوفا   فنال ما يعجز عنه الحساب
واظفروا ابدية من فضلهم   بمنحة جلت عن الاكتساب
رضوانه في الجنان عبد الهوى   فصار مولى من سقاة الشراب
مقصد من يقصد عين الحيا   ومطلب الطالب حسن الماب
روحنه الرحمن منهم بما   القوا بروح الله في كل قاب
فقل لمن شاهد اهل الوفا   حياك روح الحق دون احتجاب
يا طالب الغيب وجدت المنى   فقر عينا بوجود الطلاب
حداك حادي ركب توحيدهم   هذا الحمى فاخلع عذار الركاب   ب
هم ملوك العز قد عز من   اسعده الله لهم بانتساب
وساد من عاصره كيف لا   والعبد من مولاه روح اقتراب   ب
ومن شقي بالطرد عن بابهم   صار لحاه الله شر الدواب
اصم اعمى ابكم قلبه   قد فقد الرشد واخطا الصواب
نعوذ بالله وسلطانه   من حالة الطرد وسوء العذاب
ونسال الرحمن تحقيقنا   بحقه في ظل هذا الجناب
فقر سر الله فيمن دعا   مقام حق الله فيمن اجاب

العاني

بحمد الله وال الولا شمس في سما الصحاب

وقال رضي الله عنه

حقايق العز قد عزت بهم رتبا ⁕ سابق لهم واتخذ من حبهم سببا
اهل الوفا هم تواتيهم تري عجبا ⁕ ارباب مجد النهي هاموا بهم طربا
اذ لاح من حبهم نور بغير خبا ⁕ فعاشق قد ترامى نحوهم وصبا
وشايق في هواهم طار مقتربا ⁕ وصادق لهم عن نفسه ذهبا
وسابق جذبوه منه فانجذبا ⁕ ولايق ساجد في بابهم ادبا
ووائق اظفروه فوق ما طلبا ⁕ وناشق نشرهم في طي كل نبا
ورامق بهم قد مزق الحجبا ⁕ وذايق صرف ما من قبضهم شربا
فعاش من روحهم حقا بما وهبا ⁕ فانظر اليهم تري المقصود والسببا
هم المراد الذي ما بعده ارب ⁕ لعارف نال من اعلا العلا رتبا
هم منية القلب والمعني الذي سجدت ⁕ له النهي ولاسرار العقول سبا
هم الجمال الذي قام الوجود به ⁕ فوحدت روحه الاعجام والعربا
هم سادتي كلما قد عز عبدهم ⁕ حقايق العز قد عزت بهم رتبا
سابق لهم واتخذ من حبهم سببا ⁕ اهل الوفا هم تواتيهم تري عجبا

وقال رضي الله عنه

وجهك والله يا حبيبي ⁕ عين وجودي وروح سلبي
شمس نهاري وبدر ليلي ⁕ ونور عيني وانس قلبي
فالدهر لي كله سرور ⁕ وطيب عيش وطيب لب
ولم يزل بالجمال سكري ⁕ ومن كوس الشهود شربي
وراحتي راحتي بعتبي ⁕ روياك من فكري وعتبي
ومهرجاني هو التداني ⁕ وحضرتي منه رفع حجبي
فيا حبيبي وكل كلي ⁕ كن كيف ما شيت للمحب
واقطع وصل واقل وابق وارحم ⁕ وانت في الكل انت حسبي
يا حاضري ان اردت صونا ⁕ وغايبي ان اراد سبي
يا من فرق فلا افتراق ⁕ ممن له وجهتي وقلبي
فلا بعد ولا تمني ⁕ فانت سلمي وانت حربي
انت صفاتي وانت ذاتي ⁕ في حال بعدي وحال قربي

وقال رضي الله عنه

قربت مني بقرب لا يعتريه تحجب

وانت قلبي فمالي والله عنك تقلب
وجدت فيك وجودي وكلما انا اطلب
يا مشرقا بي مني حاشاك عني تغرب
لي من جمالك عين اليك لا غير ترقب
فحيث وجهت وجهي اراك تبدو وتقرب
يا من هو العين في الغيب وحده وترتب
يا من هو الحب حقا والخلق منه تحبب
عشقت لو مت لما ظهرت من حيث تحجب
ولو تجليت جهرا لم يبق من فيك يعتب
اوجبت لي بك روحا لساير الهم تسلب
فلو اتاني عذاب لكان لي بك يعذب

وقال رضي الله عنه

لسان الوقت يصدع في القلوب ويطرب كل ناطقة طروب
فنادمني بمثل لسان حالي فحركني واطرب من قريب
شئوني كلها جلوات حبي فكل منهم وجه الحبيب

وما واجهت وجها منه الا وجدت من المنى اوفى نصيب
ظفرت من الحبيب به فغيبني سروري في الحضور وفي المغيب
حبيبي نصب عيني وهو عيني يقينا لست فيه بمستريب
فلي انهي الاماني في امان تعزز بالوجوب عن السلوب
احتجبني الحبيب فصان ذاتي عن الاغيار في غيب الغيوب
فلا يصلوا الي ولا يراني سوى عين الحبيب المعتني بي
ندكي لا تخف فالله حسبي اما انا عشت فيه بلا حسيب
تنعم يا شهيدي من حبيبي فما اعمى عيونات الرقيب بما

وقال رضي الله عنه

اعز العرب اسمها جنابا واكرمها واوسعها رحابا
واوفاها واكفاها جوارا واعلاها واجلاها انتسابا
بديع اذ دعي بدر الدياجي ليسجد بين يديه اجابا
حباه الله اسرار المعاني وقد اعطاه منه بها كتابا
له في كل عضو منه بيت وقد طاب الجمال به اقترابا
افاد الشمس نورا من سناه وانشا من اياديه السحابا

كريم الخلق ذو اخلق عظيم ۞ كسا الله الجمال به المهابا
اذا خفض الجناح لنا جزمنا ۞ بان الله قد رفع الحجابا
ترى اقدامه طيب المعاني ۞ ومنزل يثرب من ذاك طابا
تحيات السلام بلا انقطاع ۞ على مرحلها نبك الغيابا

وقال رضي الله عنه

دعت القلوب لحبها رسل الارب ۞ افلا تجيب وجهها الحسن ب
معشوقة بجمالها ودلالها ۞ مزجت لنا راح اللذاذة بالكرب
شمس المدامة اشرقت يا صاح من فيها ونجم حبابها فيه غرب
هي جنة الحسن التي ما نالها ۞ الا شهيد بالحاظ له حرب
روض اذا انبت الفكاهة والشذا ۞ حان اذا رمته الخلاعة والطرب
قد قيدت قلبي بمطلق حسنها ۞ ايدي الغرام فلا خلاص ولا هرب
فانظر ترى وجدي وفرط صبابتي ۞ فيها ترى اهوى الاعاجم والعرب
صب شكى بكى وحن وان من ۞ وجد وقصد قد تباعد واقترب
ارضى بما ترضاه وما تشاء ۞ للمحو عن حظ المواطع والقرب
ولها على الفضل فيما تبتغي ۞ اذ صيرته منى المولى فما اضطرب

[illegible] رضي الله عنه

قد خربت في هذا التصابي ۞ يا مرشد بن الى الصواب
ان كان عندكم دوا ۞ فصفوه لي ودعوا عتابي
خلوا الملامة واعذروني ۞ بالله واغتنموا ثوابي
او ما ترونى كيف اضحى ۞ حالي من العجب العجاب
ادعوا حبيبي ان يراني ۞ واخاف ان يأسا لما بي
دعني اموت ولا اعاني ۞ الم الحبيب على مصابي
ناديته لما بدا لي ۞ خذ فتنتى قبل الذهاب
يا حاضرا ابدا بقلبي ۞ افديك افنانى غيابي
طول الحجاب اذاب جسمي ۞ اواه من الم الحجاب
لا حاجة لي في حياتي ۞ ان لم يكن روياك دابي

وقال رضي الله عنه

رفعت لنا عن وجهها طرف الخبا ۞ اهلا وسهلا بالحيات ومرحبا
احيت فتى جنت المحو رسومه ۞ شكرا لمحو في الحياة تسببا
ما زال حالي في الغرام وحالها ۞ في حسنها من كل حال اعجبا

هي قد تجلت لي بكل ملاحة فعشقتها في كل حال قد صبا

انا كل من يهوى الملاحة ينسبي وحبيبتي هي كل معشوق سبا

ذات اللطافة روح كل لطيفة سر الجمال معيّنا ومغيّبا

فوجودها رب المحاسن كلها واحسنها في كل موجود نبا

شمس الحقايق اشرقت في كل ما معناه ابدع في الجمال واعربا

كل اللطايف من اشعة نورها وبنورها ظهر الوجود من الخبا

فجمالها الرمز الذي تعبيره الله اظهر سره المتحجبا

وقال رضي الله عنه

جميع المعاني للمحب قلوب وانت الى كل القلوب حبيب

حبيبي تجلا حيث شيت بما تشا فانت لقلبي مونس وطبيب

جمالك انسي والجلال ملاطفي فعيشي بمهما جاء منك يطيب

شهودك في كل المشاهد شاهدي فما لك عن عين العيان مغيب

عياني بحج المُهَجاتِ جميعها لانك تدعوها له وتجيب

وما برحت عيني لسرك مظهرا وكل شهيد للحجاب رقيب

فعبدك لم يبرح بروحك سيدي على طرب انّ الكريم طروب

بسرك بلا غير فعين حجابه شهود وان تنأى فانت قريب

نصيبي فقد اصبحت منك مخصصا بما ليس فوق القرب منه نصيب

فيا فرحي لا تنقضي فلك البقا لانك من جود الوفا موهوب

وقال رضي الله عنه

يا سادة من هواهم سكرا تميل القلوب

ما بين اهل التصابي حالي عجيب غريب

في حبكم عاش قلب قد كاد مني يذوب

ان لم يطب في حماكم عيشي فاين يطيب

فيه الاماني وفيه أمني وفيه الحبيب

انتم حبايبي لهذا اموت لما تغيبوا

ابقاكم الله عندي فهو القريب المجيب

اقسمت عشرا واني بر حنيف مصيب

من جابر جوا وفاكم فانه لا يخيب

ان كان طرفي ناء فالقلب منكم قريب

يا ساكنين فوادي فهو الخصيب الرحيب

اذا اندكرت اني عبد لكم مستجيب
طربت من فرط وجدي ان الكريم طروب

وقال رضي الله عنه

لمبين وقد ظفرت وصح مطلوبي توهاب المعاني عين هوبي
حبيبي من يحيط ولا يحاط به فمن مثلي وهذا الحب محبوبي
سقاني روح راحاني مشافهة فيا فرحي وساقي الروح مشروبي
شربت طربت غبي لي صفا وقتي ادام الله هذا العيش مصحوبي
تجلي من جمالك يا منى قلبي عزيز لا يكون بحال محجوبي
له وجهت وجهي حيثما اتجهت جهات وجوه توحيد وترتيب
فما واجهت لي وجها ولا جهة سوى الوافي بفضل غير مسلوب

وقال رضي الله عنه

عسى وعد بيوم لقا قريب وحسبي ان يكون بلا حسيب
لتنعم مهجتي ويلذ قلبي اذا واصلتني وناى رقيبي
وفزت من الوصال بكل قصد تحكم بالصبابة في القلوب
وقرت مقلتاي بما تجلا لعيني من جمالك يا حبيبي

اطلت تهتكي من بعد صوني فها انا بين اهلي كالغريب
ولكني بحبك في انشراح وانس واشتمالات وطيب

وقال رضي الله عنه

قد فارقوا اهل الرتب متجردين عن الريب
قوم احبوا ربهم وهو الذي لهم احب
قنعوا من الدنيا بما وجدوا فعاشوا في طرب
تركوا مناصبها فلم يمسسهم فيها نصب
ورضوا من الاخرى بمن رضوانه اقصى الارب
زرجيهم خبايه وتجد رضاك بلا تعب

وقال رضي الله عنه

عبادك يا مولي الموالي الذين هم عبادك محفوظون حفظ الحبايب
من الدر لم يظهر بما في ذواتهم سوى نورك الماحي لجنح الغياهب
مياه صفت ذاتا ومجرى ومنبعا وصينت عن الاكدار من كل جانب

لطالب

مدي الدهر لم تبرح على اصل نشهاد وألطان طهورا

وقال رضي الله عنه

انتم اجل مرادي انتم اعز مآربي
انتم احبة بجمعي انتم جميع حبايبي
يامبداي يا غايتي يا شاهدي يا غايبي
انتم فنا مواتعي انتم بقا مطالبي

وقال رضي الله عنه

يا بدل العين نحن لسنا نستبدل الما بالتراب
فانما فرضنا صلاة بلا انفصال ولا حجاب
وقد وفانا بها امام حضوره سالب الغياب

وقال رضي الله عنه

يا سادة وصلهم حياتي اعوذ بالله ان تغيبوا
حضوركم للقلوب روح ان غبتم ماتت القلوب

وقال رضي الله عنه

يا جميل اللطف كم من اية كشفت منك لعيني يا احتجب

وكاين من مناد حاله ويكان اللطف ياتي بالعجب

وقال رضي الله عنه

فعل القران وعنقا والكنوز معا والغول والكيميا احدوثه عجب
اسما قام لها في الوهم امثلة للحال والبال والاموال تنتهب

وقال رضي الله عنه

تحثت الي مهجته انوار روح الطرب
لما انكر ساكنها من عيون الغضب

وقال رضي الله عنه

انا نقطة الختم الذي في ظلها تلقى الذي فتح الوجود وربا
فاذا انا قطب الوجود ومركز العين الذي غيب العيان له حبا

وقال رضي الله عنه

الفقر تجريد الوجود عن النسب حقا فهذا الانفراد والرتب
فاشهد فقيرا هكذا تشهد به احدية التجريد ما فيها رتب

وقال رضي الله عنه

قد قابلوا قلبي وانتم تحجبوا

والي من كل الجهات تقربوا
فغدوت انشد والعوالم تطربوا
ما في المناهل منهل يستعذب الا ولي فيه الالذ الاطيب
ما للرجال كرامة مخصوصة
او في منال الاكرمين خصيصة
او في الكمال مراتب منصوصة
او في الوصال مكانة مخصوصة الا ومنزلتي اعز واقرب
لما كستني الذات خلعة عفوها
وغدوت مخطوب الصفات وكفوها
واتى البشير بما اشير معفوها
وهبت لي الايام رونق صفوها فحلت مناهلها وطاب المشرب
حقا اقمت لكشف كل عظيمة
وجعلت مطلوبا بكل عزيمة
فسموت محبوبا لكل وسيمة
وغدوت مخطوبا لكل كريمة لا يهتدي فيها اللبيب فيخطب

انا حان ارباب النهى وانيسهم
ونديمهم ومدامهم وكوسهم
لهم الهنا فلتطمئن نفوسهم
انا من رجال لا يخاف جليسهم ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
رهط عليه من الحبيب محبة
فهم لارباب المطالب كعبة
ولهم باسباب المواهب نسبة
قوم لهم في كل مجد رتبة علوية وبكل جيش موكب
انا مظهر صور الجمال وروحها
ومداد اقلام الكمال ولوحها
ورياض ارواح الرجال وروحها
انا بلبل الافراح املا دوحها طربا وفي العليا باز اشهب
خلع الحبيب علي خلعة وحدتي
كرما ومهد لي سرير سويتي
فلذلكم من غير ما غيريتي

اضحت جيوش الحب تحت مشيئتي طوعا ومما رمته لا يعزب

قد كنت اذ ارصو رتي كونية

ارجوا واخشي حالة ابيه

والان اذ شاهدتها عينية

اصبحت لا املا ولا امنية ارجوا ولا موعودة اترقب

كانت بداية نشاتي فيما مضي

انهي نهايات الولي المرتضي

فانا الذي في طيب بشر ما انقضي

ما زلت ارتع في ميادين الرضا حتي وهبت مكانة لا توهب

مذ صرت فاتح الكؤس مختومة

اسقي مدامة كرمة مكرومة

وادير ها في امة مرحومة

اضحي الزمان كحلة مرقومة نزهو ونحن لها الطراز المذهب

لا انس للاحباب الا انسنا

لا قدس للالباب الا قدسنا

كملت بطلعتنا الجلالة والسنا

افلت شموس الاولين وشمسنا ابدا علي فلك العلا لا تغرب

وقال رضي الله عنه

كل احد لو نصيب من الدنيا وهواك لي نصيب

يا حياتي وانت في ذاتي حاضرا لا تغيب

انت اسكرتني علي سكري من لذيذ الشراب

ثم خاطبتني بما تدري ففهمت الخطاب

ثم شاهدت وجهك الباقي عند رفع الحجاب

ثم صيرتني رقيب ذاتي وانت كنت الرقيب

يا حياتي وانت في ذاتي حاضرا لا تغيب

ادخل الحان وشاهد المعني لتنال الامان

كي تراني بين الدنان عاكف شاخصا للدنان

قد سقاني ساقي المدام دوري قبل دور الزمان

ان تدري من كان ساقينا يا سيدي القريب المجيب

يا حياتي وانت في ذاتي حاضرا لا تغيب

انا من فيض فضل سادتي نلت اعلا الرتب
وعلى قدر همة الطالب سيكون الطلب
ثم قضيت سايرا وقاتي بالفرح والطرب
وسمعت الخطاب في ذاتي من مكان قريب
يا حبايبي وانت في ذاتي حاضرا لا تغيب

وقال رضي الله عنه

قوى
عطفت منية قلبي ووفت وعد الحب حبذا يوم وفاي منح لنيلة
يا حبايبي وانتعاشي بالوفا بعد التلاشي كشفت علوي غواشي هجرها عن وجه حبي
كيف لا ينعم بالي وسموات الوصال كشفت حجب الجمال فمحت ظلمة كربي
نزلت علوي لاجلي فمحت حان التجلي وجلت راح التملي فهي عيشي مع صحبي
كنت ميتا فهي صرحي صرت حيا وهي روحي فغدا صبي مليحي واستوى كشفي وحجبي
انا عين وهي معني عانقتني فاتحدنا وتلازمنا ودمنا في نعيم دون سلب
قد بدا سر وجودي وتجلى في شهودي فحلا كل وجودي من جمال ومحب

وقال رضي الله عنه

كف عني كفيت بكفيك عتب

بين سمعي وبين عذلك حرب
رح سليما فلست ابرح اصبوا
لا تلم صبوتي فمن حب يصبوا انما يرحم المحب المحب
كيف تعجب للوعتي وسقامي
وارتياحي بحيرة وهيامي
عندما انشق الهبوب التهامي
كيف لا يوقد النسيم غرامي وله في خيام ليلى مهب
ليس في لوعة المتيم عار
انما العار ان علاه اصطبار
هات قلبي فانك المستشار
فهي الحشا الي اذا اخت لي نار وحبيبي انوار ليس تخبوا
لو ترى وجهه اجمل الوجيها
لرايت الكمال روضا نزيها
ولناديتني غراما وتيها
هذه الكلة التي حل فيها عند صبري وحلها الي حب

لمذا اللوم باعد ولي لما ذا
كيف ارجوا من الغرام معادا
والحبيب الذي به القلب لاذا
ملا الكون حسنه فلهذا كل قلب الي معانيه يصبوا
سالبي بالغرام عقلا و نفسا
ومفيد السما بدرا وشمسا
اذ بدي بالجمال معني وحسا
شاهدت حسنه العيون فامسي وله في القلوب سلب ونهب
عاشقيه الي الفنا بها تنادوا
يتفادوه حبذا ما تفادوا
وبكاسات وجدهم ادتها دوا
فتحوا حان حبه ثم نادوا يا نيام القلوب للراح هبوا
انتم يا اسرو سمر كل وسيم
مسكر بالجمال كل حليم
فمعانيك عند كل نديم

بنت كرم تجلي لكل كريم ماعلي نفسه النفيسة صحب
صل فتي اوسع الصبابة صدا
وتفاني عليك عشقا ووجدا
مغرما خالع الرياسة فردا
راح للراح والخلاعة عبدا وهو للسكر والتواجد رب

وقال رضي الله عنه

قد سمعت الروح تحكي ان نفس المتزكي انشدت كالمتشكي
انا في الغربة ابكي ما بكت عين غريب
لعد روضي ومروجي وارتفاعي وعروجي صرت في الضيق
لم اكن حين خروجي عن بلادي بمصيب
كنت حقا روح ملكي فتغربت بدركي مع وهم خلف افك
فاعجبوا لي ولتركي وطنا فيه حبيبي

وقال رضي الله عنه

عطفت منية قلبي ووفت وعد المحب
حبذا يوم وفاي منح ليلة قربي

ياحياتي وانتعاشي بالوفا بعد التلاشي
كشفت علوي غواشي هجرها عن وجه حبي
كيف لا ينعم بالي وسموات الوصال
كشفت حجب الجمال فمحت ظلمة كربي
نزلت علوي لاجلي فمحت حان التجلي
وجلت راح التملي فهي عيشي مع صحبي
كنت ميتا فهي ضرتحي صرت حيا وهي روحي
فغدا اصبحي مليحي واستوى كشفي وحجبي
انا عين وهي معني عانقتني فاتحدنا
وتلازمنا ودمنا في نعيم دون سلب
قد بدا سر وجودي وتجلى في شهودي
فجلا كل ود ود من جمال وحب

وقال رضي الله عنه

ياروحي ياقلبي ياسيدي ياحبي
يامن ابقى قربي في تمزيق الحجب

ياشغلي عن نفسي وعقلي وحسي
ياارواح القدس واسرار الحب
غيبتنا الاكوان عن عيننا عيانا في
وكنتنا مكاني في علمي يا ربي
يامولاي يا واحد ياموجود يا واجد
عن حكم الزوايد جردني ياحسبي
يا وافي الغلمات يا وافي الامان
من سر الرحمن حاشا ان تقطع بي
يامن اغنى فقري في سري وجهري
وفقني للشكري واعصمني من سلبي
انتم يا آلاء في حفظ الولاء
للسر الوفاي من اعيان الوهب

وقال رضي الله عنه

طار قلبي من فؤادي ياترى واين راح قلبي
ما نري والله اعلم الا انوا مار لحبي

اذ حدى الحادي وزمزم بنغم طيبه وزمزم
وسرى الركب ويمم للذي نافه مغرم
وبقيت انا متيم بعد ما ساروا مهيم
طار قلبي من فوادي يا ترى واين راح قلبي
ما ترى والله اعلم الا انوا مار لحبي
من ولوعي وغرامي واشتياقي وهيامي
ونحولي وسقامي قد حدا رسم عظامي
بهوى البدر التمام في سما كل مقام
طار قلبي من فوادي يا ترى واين راح قلبي
ما ترى والله اعلم الا انوا مار لحبي
يا حمامات العقيق ودني الواد الانيق
اخبروا اهل الفريق انني غير مفيق
قد مضى اهل الطريق ودموعي في حريق
طار قلبي من فوادي يا ترى واين راح قلبي
ما ترى والله اعلم الا انوا مار لحبي

مرحبا بك يا مرادي زد قلبي لفؤادي
وارو من عين الوداد ظامي الاحشا صاد
هل بما راح ينادي اذ تولى الركب غاد
طار قلبي من فوادي يا ترى واين راح قلبي
ما ترى والله اعلم الا انوا مار لحبي

وقال الشيخ رضي الله عنا به

كل الورى منك يا حبيبي في قبضت الوجد والتصابي
فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوو بلا حجاب
العاشق العارف المحقق في الحب يدري بمن تمزق
ومن سواه اذا تعلق يفني ولم يدر من تعشق
والسر في هذه القضايا يدريه والله من تحقق
انت الجميل المحب معنى مظاهر الحسن والتصابي
فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوو بلا حجاب
بطنت يا غير كل عين اشرقت فيها بلا مغيب
فغبت في حاضريك لما ظهرت بباطن القلوب

وبالتعالي وبالتداني دوّرت ذا الدور يا حبيبي

وقد تسمي بكل اسم جمالك الموجب التصابي

فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوى بلا حجاب

يا جامع الحسن انت ماوى كل المعاني جمعاً وفرقا

ويا محيط بكل شي انت وجود الجميع حقا

بالحب لما بطنت سار في كل شي هوى وعشقا

ظهرت في ساير اللطايف تدعو البرايا الى التصابي

فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوى بلا حجاب

من كان مثلي بالحب عارف فهو امان من المخاوف

على شهود الجمال عاكف في حرم اللطف واللطايف

بيت كمال من كل حسن قد طاف عليها كل طايف

يراك تجلي على العوالم تعلم العالم التصابي

فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوى بلا حجاب

لولاك ما اصبح البرايا من سكرة الحب في خبال

ظلوا يميلوا الى يمين سكرا وطورا الى شمال

لكن تجليت بالجمال بكل وجه في كل حال

لما رعت نحوك الحقايق ولم يسعها سوى التصابي

فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوى بلا حجاب

ما ثم قلب يرى سواكا ولا يعاني سوى هواكا

وانما النفس من عماها تو هم الغير في حماكا

هذا على انها تخلم ظهرت فيه لمن يراكا

جعلتها علة التفاني للحق بالحب والتصابي

فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوى بلا حجاب

مولاي اما انا فحالي وحال صحبي عشق الجمال

وقد انستنا لطف الشمايل بالامن من سطوة الجلال

فما الفنا ولا عرفنا سوى الموافات والوصال

لكن راينا الانام يدعو بكل فن الى التصابي

فالبعض يهواك عن حجاب والبعض يهوى بلا حجاب

لولا سرى الحب في السراير فلم يزل بالنبي مبل

ما كان خوف ولا رجا ولا عز ولا دليل

لكن به قد جعلت كلا في رتبة يا عهاطويك
فكم ترى شاكرا وشاكي وما بكل سوى التصابي
فالبعض يهووك عن حجاب والبعض يهووا بلا حجاب
ناشدتك الله في فؤادي يا غاية السؤل والمراد
هبني اما نامن التجني والصد والهجر والبعاد
وخلني فيك يا واقي اعيش باللطف والوداد
فقد وجدت الورى جميعا باللطف يفتوا الى التصابي
فالبعض يهووك عن حجاب والبعض يهووا بلا حجاب

وقال رضي الله عنه

كم في طريق الوصال قاطع وليس هذا من العجائب
فكل كنز له موانع وكل عين عليه حاجب

شعر

ان رمت وصلا وانت صادق وثابت وعرش الغرام
وافرغ عن النفس والعلائق وعلم الصبر كيف يصبر
والزم رضي الحب لا تفارق لا تنعبر لها تنبيسر
وبعد هذا ان رمت وصلا فاشهد مراقبة الحبائب

ونامهم

اليك فضلا بالموصل فيه ادني المطالب
في عالم التفرق يا اعظم ما ينتهي اليه
في حومة التحقق لا يلتفت اهلها عليه
ياكل ويرزق ما جا يرجوه من يديه
فبه قضا الوفا واسع فاعشقه في ساير المراتب
تجده يعطي لك المطالع وفوق مطلوب كل طالب
يا صاح لا يلهك التكاثر فالعز في مطلب التوحد
يا حبيبي لا يغرك التغاير ما الوجد الا هذا التجرد
والله لا يحسن التفاخر الا بهذا بلا تفرد
فالحكم في جميع العوالم والملك في اعظم المواكب
لمن هو الحق ذو المراحم فكن لاجل الاغلا الامور ذاهب
سارع وبادر وانظر الى وجهه الكريم
تجلا بلا تغاير للعين في حكمه القديم
وقال سلني من البشاير فاساله من فضله العظيم
فانه بالوفا قائم وجوده واسع المواهب

بحكمه حقق الملازم للحب فيه فاعرف وواصب

يامن هو الكل قد وفاني بغاية الامن والاماني

ياواحد الذات والمعاني فما له في الود ثاني

انت هو الحق والمحقق حقائق الغيب في عياني

ياسر امري وجودي يا نصب عيني من كل جانب

والله والله يا شهودي ما انت عن ناظري بغائب

وقال رضي الله عنه

كلما قلت بقربي تنطفي نيران قلبي

زادني الوصل لهيبا هكذا حال المحب

لا بوصلي انسلا لا ولا بالهجر انسا

ليس للعشق دواء فاحتبس عقلا ونفسا

انني اسلمت امري للهوى معنى وحسا

ما بقي الا التفاني حبذا في الحب نحبي

انني بالموت راض هكذا حال المحب

ياحبيبي بحياتك بحياتك ياحبيبي

رق لي وانظر لحالي انت ادري بالذي بي

انت دائي ودوائي فتلطف ياطبيبي

ان يكن يرضيك قتلي فاجعل القتل بقربي

انني بالوصل افنى هكذا حال المحب

انت في كل جميل وجمال يا مطا[ـلـ]ـبي

قد تجليت لقلبي مسفرا للحب داعي

وعلى عشق الجمال طبع الله طباعي

فلهذا شاع عشقي ورضي بالعشق صحبي

وتفانينا جميعا هكذا حال المحب

ياسقاة الراح بشي فبكم قد غاب حسي

قد سلبتم بوداد ياملاح الحي نفسي

انا ما يسبي فؤادي غيرنا اليغي وانسي

آه يا من رق قلبي آه يا قتلي وسلبي

مت من لطف الشمائل هكذا حال المحب

كل صب مات وجدا يشتكي حر الدلالي

وانا في العشق وجدي اشتكي برد الوصال

ناسب اللطف وجودي فيفا ني بالجمال

عشت طول الدهر مستهام العقل مسبي

طيب العيش خليعا هكذا حال المحب

وقال رضي الله عنه

الهوي قتلني والله للهوي طبيب • صاحبي فنادي الصلا علي الغريب

ساد ني فوادي ضاع في حماكم

بالله ناجمعوا من فرقوا هواكم

وارحموا معنّي ماله سوا كم

كلما تغيبوا عنه روحه تغيب • صاحبي فنادي الصلا علي الغريب

آه يا فوادي زاد بي الغرام

بالله يا حبيبي رق للغلام

ان طال التجني مت والسلام

زاد بي سقامي لما ان غاب الطبيب • صاحبي فنادي الصلا علي الغريب

عند باب حبي اعملوا ضريحي

بالله واطرحوني بين يدي مليحي

بالله واذكروا الوما جري لروحي

مت قبل موتي والله ان ذا عجيب • صاحبي فنادي الصلا علي الغريب

سيدي انت اعلم بالذي الاقي

سيدي طال وجدي فيك واحتراقي

سيدي لا زمتني لوعة اشتياقي

قلبي قد تمزق والله في هوا الحبيب • صاحبي فنادي الصلا علي الغريب

عبدي جنابك يا منى القلوب

احرقت فواد ولوعت الغريب

والوفا جميعوا منك يا حبيبي

فان كان التلاقي منك لي نصيب • صاحبي فنادي الصلا علي الغريب

وقال رضي الله عنه

زعم اللايم عشقي فيكم يزري • فوشي بانكم لي انتم الاحباب

رام ذمي بمدحي وهو لا يدري • ان في ذلك ذكري لاولي الالباب

سادني سكري بصافي مجدكم سكر ممنوحي

والتغني بمعاني ذكركم فهو تسبيحي

كلما اذكر اني عبدكم طوبى روحي

لربما يظهر فيه للنهى سري فيراه من يرى الحق ولا يرتاب

ويصير الكشف ممن لا يرى ستري ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب

ان روحي في الصفا قد بلغت لنهاياتي

انتم شغلي الذي لا فرغت منه اوقاتي

كل احوالي بكم قد صبغت بمسراتي

كلما افني بكم ابقى مدا الدهر في سرور ملأ الكون بعيش طاب

فلهذا احارت العدال في امري ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب

كيف لا يملا الارض والسما فرح الاسرار

وبدى قد ظهرت منكم بما اعجز الافكار

حبذا لو كشفت حجب العما عنه للابصار

بسطت انس ما قام به عذري وانتفى الهجر والبعد عنهم الاضراب

بمدام من راها هام بالسكرى ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب

مددي منكم بكم لا ينقضي يا هنا قلبي

دعني

دعني في الحب اقضي غرضي رافع الحجب

سعد عبد في رضاكم قد رضي بالذي يسبى

انا لا ابرح طربا نا مدى عمري راضيا فرحان مطروحا على الباب

حبذا باب حياتي وعلا ذكري ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب

قسما يا اهل ودي وعلى قسم الفتيان

من يكن يهوى هواكم فهو لي اقرب الاخوان

وصديقي ورفيقي وخليلي مدى الازمان

هو مني وانا منه بلا نكر كابينا من كان في الانساب والاسباب

نسبة العبد اليكم غاية الفخر ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب

وقال رضي الله عنه

ما في العوالم حي الا دبا رحيبي فيها الاماني وفيها مني جمع القلوب

يا فرحي بحبي اصبحت حمى منيتي

اصبح باخوتي حضرته صوري

من يغتنم رويتي يظفر بكنزيتي

يا اهل الحي هيا فوزا بالعز القريب بحضرة الحق تجلي جهرا بغير رقيب

رقيب

قل لاهل الغرام يستبقوا للمقام
هذا حبيب الكرام زار بدار السلام
ملقي الردا والتنام بدعوا الا نهي مرام
هل ثم قلب سليم تحي جوانحه بي او ثم سمع شهيد تحظي باذني يب
لو علموا من في سكن خلوة هذا السكن
حج له كل من هام بوجه حسن
وامتلاو بالمنن والجود من كل فن
يا نايم افتح عيونك واشهد جمال الغيوب وانهض لمقعد صدق عند القريب المجيب

وقال رضي الله عنه

سيدي عبدك من الغرام قد مات قد مات والسلام
لو تري القليب في يد الحبيب كنت ترحموا
يا حبيبي قلبي يا حبيبي
مالي مالي مع الوداد فشوقي شوقي قوي وزاد
وبلاه قلبي تفتنا بالله هذا الي متي
انظروا لسلبي والطفوا بقلبي فهو مسلموا

يا حبيبي قلبي يا حبيبي
مالي مالي مع الوداد فشوقي شوقي قوي وزاد
اسالوا حبيبي ايش هوا ذا الذي بي فهو يعلموا
يا حبيبي قلبي يا حبيبي
عيشي والله ما يطيب الا الا مع الحبيب
ان حضر مليحي طاب عيش روحي في تنعموا
يا حبيبي قلبي يا حبيبي
بالله بالله يا حبيب عطفا عطفا على الغريب
طال عمر هجري حتي مات صبري الله يرحموا
يا حبيبي قلبي يا حبيبي

وقال رضي الله عنه

يا زينة الوجود تري متي تجود • يا صاحب الجمال قلبي متي تعود
لا تترك الفؤاد بهمه يذوب • فوجهك المليح يفرح القلوب
يا سيدي يا حبيب عطفا علي الغريب • واجعل لو في الوصال يا منيتي نصيب
لتذهب الهموم عن عبدك الطروب • فوجهك المليح يفرح القلوب

من احسن الظنون بحسنك المصون والله ما يخيب يا قرة العيون
ومن اتى حماك امن من الكروب فوجهك المليح يفرح القلوب
والله لا ملام سيدي على الغرام معذور من يراك اذا سكروها م
وطار بالسرور لعالم الغيوب فوجهك المليح يفرح القلوب

وقال رضي الله عنه

ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة الرقيب
يا رجال واصلوا الحبايب واغنموا خلوة الغياهب
واحضروا فالرقيب غايب عجلوا والحقوا الركايب
ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة الرقيب
عجلوا وادركوا الغنايم وادخلوا حضرة المراحم
لازموا اسعد من يلازم واسالوا اصحاب المكارم
ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة الرقيب
عجلوا للحبيب هيا واسرعوا للوصال سعيا
واشهدوا بهجة المحيا واشربوا صافي الحميا
ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة الرقيب

هيا يا معشر الرجال اغنموا خلوة الليالي
من يكن عاشق الجمال لا ينم ساعة الوصال
ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة الرقيب
قد اضا مشرق الصباح من سنا طلعة الملاح
عجلوا يا اولي الفلاح واغنموا ساعة النجاح
ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غيبة الرقيب

وقال رضي الله عنه

قد كنت غيبا بحكمي انك المحجوب فصرت عينا بحكمي انك المصحوب
هذا وانت وجود الكل يا محبوب في السر والجهر والمتروك والمطلوب

وقال رضي الله عنه

كن عبدا ورب انا صاحب الترتيب متصرف الحكم في التبعيد والتقريب
مدور الامر بالتحليل والتركيب تكن كما شئت في التحريف والتصويب

وقال رضي الله عنه

خلوة الصادق قلب قد صفا لشهود الحق مما حجبا
هكذا التجريد خلع السوى لا يرى جسما ولا لبس عبا

وقال رضي الله عنه

عاذلي لما راكم عن ملامي تاب هكذا الاحباب حقا هكذا الاحباب
من راهم عرف الحق ولا يرتاب ان في ذلك ذكري لاولي الالباب

وقال رضي الله عنه

يا طالبا ربه بصدق لازمه وان جلت الخطوب
واطلب عزيزا بلا توانى فطالب الله لا يخيب

وقال رضي الله عنه

لي مولي هو حسبي قلما اتعب قلبي
راحتي حقت لاني قد رضيت الله ربي
كلما لا بد منه حاصل من دون كسب
وسواه لا يساوي تعبي فيه وعتبي
قل لنفس المتربي حسبها حكم المربي
فيه ارضي واطاني هكذا حال المحب
كم هموم وبعاد والهنا منك بقربي
ارتجي لله تحظي بنعيم دون حجب
يا حياتي ونعيمي يا وجودي بعد سلبي
حقق الله محبي اينما كان تحبي
ايها الهم تنحي انما الافراح صحبي
انا رحماني وفاني ربي الله وحسبي

وقال رضي الله عنه

هواي ربي علي طربي وقد وافي به اربي
الي كم تنسبل حجبي انا سكران بالعربي
سكرت بكاشف الكرب فسكري ليس يشعر بي
حبيبي انت اخبرني علي بعدي ومقتربي
ايا حبي ويا حبي انا هو انت يا طربي

وقال رضي الله عنه

انا حبيبي يكفيني وهو حسبي لا تشغلوني بغيره ولا تتعبوا قلبي
اهل الوفا والكرم ما اراد يعمل بي فهو وجودي وسيدي وهو حبي

حرف التا وقال رضي الله عنه

ادرت كوس تكيس صحوا فسكرني بوجهك عن كاس المدامة اغنت

واوردت لحظي من جمالك منهلا   على ظما مني لمورد رؤيتي
واشهدتني اوصاف ذاتك ظاهرا   واوجدتنيها باطنا عند دهشتي
واوضحت استار الملاحة كاشفا   بوجهك عن اسرار عشقي وصبوتي
وافنيتني وامت اياديك غيرة   على من الاغيار فضلا بمحنتي
ولم يبق مني بالعيون بقية   فديتك الا اتلفتها واقنت
عيون سبت مني الجفون بصونها   بها استاهلت كل المعاني الغريبة
صحيحة سحر من ذبول فتورها   بها سقم العقل من غير علة
رمت في الحشا قصدا بقلبي حبيبها   سهام لحاظ بالصبابة رشت
غزالية قد البستني بغزلها   من السقم والتمزيق اشرف حلة
عيون لوراد المحاسن مورد   صفا ولمن يهوى ينابيع حكمة
تحيت وجد ذي فيهم يا معذلي   بنار الهوى حتى غدا المحو مثبتي
وخولت جنات الخد ودنقطتي   سويدا احشاي واسود مقلتي
اخال الخليل في نعما منعما   ونار كليم القلب فيها تجلت
عليها قد استحليت ما الصبر عذبه   ومنها قد استجليت انزه جلوة
مخدرة احدارها كل مغتن   كان المحيا من محياه ذبرة

حدائق حسن احدق البيض حولها   من الحدق السود الحداق المصونة
نواضر ادهشن النواظر اذ بدت   بهجة من كل بكر بحبرة
فناظرها يسبي الصبا العيد بالظبا   وناضرها يصبي باملح لمحة
في [illegible] بكر ذات قد مهفهف   رشيق انيق مثمر بالاهلة
تعطف لما بث رسم معاطفي   الى خصره ما بين فرق لرقتي
فما زادني هذا التعطف لي سوى   تلاشي خيالا بي وسلب بقيتي
ولم يبق في الكونين مني ذرة   وجودية الا وفيك اضمحلت
هنالك شاهدت الجمال باسره   مجازي والاطلاق الكمال حقيقتي
وحققت ان الكل موجود واجدي   واني وجود الكل من غير ريبة
تجليت في عين الشهود وشاهد   الوجود فجلت لي مراتب عزتي
وانت بيان الغيب في كل رتبة   لانك نور العين من سر وحدتي
فلا عتب ان شققت ثوب تستري   بحبك يا ذا الطلعة الاحمدية
ووحدت نسكي واحتشامي والحيا   خلع عذاري والهراجي ونشوتي
وردت تمزيقي وفرط تهتكي   امبر عزامي والخلاعة خلعتي
اسود الورى في الفضل اذ رضيتني   لبابك عبدا يا مناي ومنيتي

فمل أو مل واقطع وصل وانأ او اقترب فانك معشوق على رغم سلوتي
وان الذي القاه فيك ارادتي لان الذي اهواه منك هو بغيتي
عليك صلاة الله دامت صلاتها بازكى سلام فيه كل تحية

وقال رضي الله عنه

لقد حصلت اراداتي وقد كملت سعاداتي
وقد ظفرت بمقصودي بدي من فيض ساداتي
رضيني سيدي عبد الاله فقلت عاداتي
واشهدني بمعناه عيانا انه ذاتي
فاوجدني بلا فقد غيوبي في شهاداتي
وصار الحكم لي وحدي على محوي واثباتي
فما رغبي وما رهبي وداتي سر لذاتي
وكل مني ومحبوب تعين في احاطاتي
وموجد كل موجود تجلي في وجوداتي
وقد ظهرت بما بطنت من المعنى بياناتي
ولم يرني سوى غيبي فعشت عزيز حضراتي
غريب ليس لي اهل سوى اهل المواتات
انيس سر توحيدي لمن هم عين نشاتي
ومن هم حق تحقيق بتحقيق المسرات
احبابي وساداتي ومفتتحي وغاياتي
ومن ارضى بهم تعلوا على اعلا السموات
مشاهدهم بمشهدهم ندامي حان راحاتي
وحسناهم وحسناهم مداماتي وكاساتي
بهم في كل احوالي اقوم وفي مقاماتي
عزيز الوقت جواد باقوات النهايات
فافراحي بارواحي مدامات الكمالات
وجودي هم وموجودي على محوي واثباتي
فاطواري بهم ابدا عرو شاتي وجناتي
واصل اصول ما هامت به الالباب كاناتي
ومعنى الغيب عين قد تعين في كناياتي
وسر جمال ما هامت به الارواح عشقا بي

وغاية كل مامول تحققها بدا بانتي
وحسبي انني ادري باني عبد ساداتي

وقال رضي الله عنه

اومت لمعناك ابنا العبارات وصرحت بك ايات الاشارات
تنزلت كلما الحسن منك على لوح الوجود باقلام السموات
قد احكم القلم الاعلا لها نسخا بمحكم الامر في محو واثبات
فصلت في القلم الفياض مجملها بما تشابه من نص الارادات
فسرت مشكلها في كل ناطقة قد اظهرت مضمر الماضين في الآت
فعينت في نهايات الفروع بها اصول فهمك حبات البدايات
ذوات اسمايك الحسنى قد اتصفت عند التجلي باطوار النبوات
فاوجبت بصفات الذات ما علمت واولته بآلاء البدايات
وحققت بصفات الفعل ما علنت كما حكمت بتمكين الرسالات
والكل من حبة الحب التي بذرت بفيض فضلك في ارض الرياضات
ام الكتاب بروح العلم انتجها ابو الوجود دلالات وايات
تجليات لهامن بها نسب قد بان عنها بذلك الانصالات

وانت في الكل معنى الكل يا املي وهم عيونك باغيب الشهادات
فما لغيرك من عين ولا اثر انت القيام وقيوم المقامات
محض الوجود ارانا الغير في عدم محض تجرد عن كل الاضافات
ا[illegible]كبر هذا السر قد رقدت عن فهم مظهره اهل البناهات
ما يعرف الله الا الله سعد فتى قد عاش بالله مسلوب الزيادات
هو الجمال بجود والجلال علا وهو الكمال وفياض الكمالات
احاط واحده يوم الدنو بما افاضه فالتعالي وصفه الذاتي
صلى على عبده فيه اليه به وسلم القلب اسباب السيادات

وقال رضي الله عنه

ان شئت تذكر لي الحبيب فهاتي من اجل هذا جئت للحانات
ذكر الاحبة يا نديمي راحة فيها لروحي راحة الراحات
فاذكره لي وانظر للطف شمايلي تغنيك رويتها عن الكاسات
ان السماع به يميل معاطفي فاشوق الصاحي الى السكرات
لا تحسبن اني نسيت وانما ذكر الحبيب بجر اللذات
اني بمرآة من سنايَ ومسمع في سائر الخطرات والنظرات

عني اليكم يا صحابي فانني • حبيب قلبي يحل في ذاتي

قولوا لاهل العشق عني انني عجب • وحالي اغرب الحالات

وحدت عبدك في الهوى يا سيدي • وارى العباد يوحدوا الساداتِ

ومحوت عند سماع ذكرك صورتي • وجعلت في نظري ابت...

وحجبت عني الغير حين ظهرت لي • فكانما الخلوات في الجلوات

وحيات وجهك قد ملأت جوانبي • وعمرت مني سائر الذرات

ان شيت عدني بالوصال ولا تعد • او شيت واصلني مدى الساعات

من كان من يهواه ملأ وجوده • صار المحبوب لديه كالحضرات

من كشفه حال بغير تحول • حكمت سعادته على الانات

ومن استقر على شهود واحد • لم يلتفت يوما الى ميقات

حضر الحبيب فلست اذكر بابنا • ابدا ولا الهواجاهوات

سابق لنا والحق سا تجد المنى • عند الوفا يا طالب الغايات

ما ثم وهاب يومن عبده • من سلب نعمته سوى سادات

وقال رضي الله عنه

ليلة القدر مظهر لك يا روح حكمتي

وهو في يوم جمعنا • يوم جمع ووحدة

ايها الذائق اغتنم • راح فضلي ورحمتي

واصطبح واغتبق هما • دام يومي وليلتي

اغتنم قبل ان يفوت • زمان الغنيمة

وتعرض لساعة • النفحات الرحيمة

ساعة ليس تنقسم • كلت كل قسمة

من لقيها بكله • يلتقي كل منية

هيكلي منزل العلي • وحق الحقيقة

صورتي حضرة الوفا • فهي سر المسرة

قم وشاهد باعين الحب • لله طلعتي

فجليل الغيوب في • باطني قد تجلت

شاهد القلب سركم • لاح في مظهريتي

قال يا جامع المنى • انت بيت الاحبة

بينكم يا احبتي • هو قدسي وكعبتي

وسماي وجنتي • وهو والله حضرتي

وقال رضي الله عنه

اصبحت عبدا في وجود ما فيه الا سادتي
يا فرحتي ومسرتي يا بهجتي وسعادتي
ولقد دنوت لشاهدي فعلا مقام شهادتي
وحييت بالعلم الذي قد خصني بارادتي
يا من هم كلي ومن هم نشاتي واشاتي
انتم حياتي انتموا روحي وانتم راحتي
انتم جميع تنعمي انتم نعيم جماعتي
يا باطني يا ظاهري ابتداي يا غايتي
كل العوالم منكموا هاموا بوجه ملاحتي
نشاوا بعشق جمالكم فهم نداي حاجتي
يا روح كل ملاحة يا سر كل جلالة
معبود قلبي وجهكم فالعشق فيه عبادتي
عيدي بكم لا ينقضي والوصل منكم عادتي
عجبت ببسط الروح فيكم قبضتي يا سادتي
فالبسط حالي دايما الله يبقي حالتي

وقال رضي الله عنه

يا سيدي يا علي اعليت يا املي عن ان ينال حسود لعظم بنا (ملتنا)
انت الذي ان تقل من هو امام هدا اهل النبي اليوم قالوا كلهم انتا
يا من اقام بنور الله منهجه فلا ترى عوجا فيه ولا امتا
لا شك انك مشكاة الذي ابدا له سراج منير في العلا نعتا
وانت في الكون ظل الله المظهر شمس سما وسما في المستوى سمتا
محمد المجد نور الله سيد من ساد العوالم كلا منهم وقتا
رام الجميع دخولا في جماعته حتى الخليل دعيني يا فتى حتى
يا وارث الحامد المحمود منفردا بمستقر مقام الحمد قد قمتا
وافيتنا يا وجود الجود مبتديا بغاية الفضل سكنا الا برى سكتا
والله ان كنور الحق طوع يدي من قد احبك حقا اينما كنتا
الله يرضى اذا ترضى ويغضب ان تغضب وعنه يدا ما عنك اظهرتا
ان الحبيب الى الرحمن يا املي من قد احبك او من انت احببتا
حقا يرى غيبه من قد راك فما بشاهد الغيب الا ان تعينتا

فمن راى فيك راْيا فهو موبله ۰ يا بخت والله من يهواك يا بختا ۰
انا الشهد نعل الله عندك ان تفعل ونسمع قول الله ان قلنا ۰

وقال رضي الله عنه

ان تحققت بذاتي بقي الكل صفاتي ۰
وتجليت لعيني بجميع الجلوات ۰
وتوجهت لوجهي حيث اثنت جهاتي ۰
فشهد العيب والغيب بجمعي وشتاتي ۰
وتعشقت جمالي في مجالي سبحاني ۰
وتنزلت لخلقي برفيع الدرجات ۰
وتعبدت لحقي بمعاني كاينا تي ۰
راجيا من فيض فضلي خايفا من سطواتي ۰
سايرا لاحكام حكمي من اسام وسمات ۰
رجع الامر الي الله وما ذا لذاتي ۰
انما القطع احتجابي مثلما الكشف صفاتي ۰
ايها العشاق اني ذات كل الادوات ۰

فاطمانوا بوجودي دايما وافي مواتي ۰
لا تخرام لنظلنا مي بممات وحيات ۰

وقال رضي الله عنه

روحي لحبيك راحت وما رجعت كانها منك فازت بالذي طمعت
تروح الذكر في اقطار مسكنها فحركت للحمي اعطافها وسعت ۰
ان كان قد حصلت في الحي او وصلت لبابه فلها البشري بما صنعت ۰
الفرح بقدمها والسعد تحدمها وذاك خير من الدنيا وما جمعت
وان تكن وقفت من دون ما عرفت ففي الذي جرعت منه اذًا وقعت
يا ليتها رضيت بالذكر اذ حضيت يا ليتها صبرت يا ليتها قنعت ۰
لكنها ابدا ترجوا نداك وما يخيب راجي ايا ديك التي وسعت ۰
وانها عنك يا سولي ويا املي والله لو قطعت بالهجر ما انقطعت ۰
والله ما رويت والله ما ظميت والله ما سهرت والله ما هجعت ۰
الا وانت الروا او انت معطشها او انت ما نظرت او انت ما سمعت ۰

وقال رضي الله عنه

امنت براح فيه من نماني لان لسانه عين الحيات ۰

حبيب خلص المعاني اليه بمعني الامر من اسرار الثنا ...
وناجاني فملاءمه قلبي بما املاه من روح النجاه
واشرب فيه دراني جميعا مدام دوامها في الطيبات

وقال رضي الله عنه

انت اهل لرحمتي فتعطف لغربتي قد محي الوجد صورتي
والوفا منك شيمتي
انا يا خير مأملي لك رق فرق لي يا مأملي واولي واماني ومنيتي
حيث وجهت اوجهي لجمال منزه انت بعني توجهي
واماني ووجهتي
يا وجود الحقايق ومجلي الدقايق من بديع الرقايق
بالمعاني الجليلة
كيف ما شاء من يراك فليري ما يري سواك ما تجلا سوي
حلاك في المرايا المنيرة
سيدي ان رضيتني لك عبدا جعلتني قطب كون التمكن
ووجود المسرة

يا علي المواهب بخزي المطالب يا حبيب الحبايب لك
حقق عبودتي

وقال رضي الله عنه

اين انت في اين انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم
تكن فيها انت
يا حبيبي
والله يا سيدي ويا حبيب قلبي لولا انت في الدنيا ما عشت
لكن فداك روحي في البعد والقرب
وانما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت
يا زينة الامصار ودهشة الابصار بارواحنا نفديك يا راحة الاسرار
نعش لنا وابقي وكن كما تختار
وانما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت
تختار رضينا فيك بالصد والاعراض والعشق اغنانا عن ساير الاغراض
حتي بغينا فيك جواهر بلا اعراض
وانما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت
يا صاحب الاشراق في ساير الافاق يا من هو المقصود لنا علي الاطلاق

بالله يا معشوق احن على العشاق

وايتما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

اذا ابقيت انادع من سواك يعنا فانت هو المقصود في الحس والمعنى

وانت الوجود والله اذا ابقيت عننا

وايتما كنت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

وقال رضي الله عنه

عادات السادات سادات العادات

فاسعد يا من نبه لها استعدادات

واهنا يا واجد تلك الايجادات

ما يبقى الا هذا الامدادات

عادات السادات بالجود الوافي يلقون الطالب بالكافي الشافي

فيبقى حيا في العيش الصافي يفيد الطلاب فيض الاسعادات

خدام ساداتي هم ارباب الخير

ما اهل التحقيق الا هم لا غير

هم وجد المطلوب واستغفار السير

سعدي من مثلي بهذا السادات

الله اسعدني بهذا الاسياد واحيا قلبي بروح الامداد

وقرة عيني فيهم للآباد لا اعدم وجدي وانتم لي ذات

انتم احبابي انتم ساداتي

انتم روحاني انتم راحاتي

انتم طيب عيشي انتم لذاتي

الله يبقي لي في هذا اللذات

وقال رضي الله عنه

الغيث فيك على التفاني باعثا اكرم بوجدي باعثا لي وارثا

يا قلب ان رمت القديم حقيقة لا تلحظن بعين حبك حادثا

لا يظفرن بواحد المعنى سوى من لا له ثان ولم يرثا لثا

فافني به عن غيره تبغي ولا تشهد سوى المحبوب عندك ماكثا

من لم يزل بحبيبه متحققا لم يلو هما بالخواطر عابثا

سابق فباب الحي مفتوح لمن امسى واصبح في المحبة لابثا

حقا هنا تجد التي وجد المنى من كان عن سر الحقيقة باحثا

وقال رضي الله عنه

وارث

حبك احد ليس لو ثاني ولا ثالث وانت بالحب في ذا الحكم لو

يا واحد الاحد الاعلا عن الباحث وفاك في كل سر للصفا باعث

حرف الجيم وقال رضي الله عنه

وابتهج

سبا باسياف الدعج كل القلوب والمهج وتاه في دلاله على البدور

ضبي اعار المسك من انفاسه طيب الارج ما الراح ما جنا بها

لولا لماه والفلج

لم لا اميت القبض بالبسط الذي بلا حرج وريقه مدامة

وجنتاه مفترح

بدر تبدي فاختفا بالسبحات والبلج فكل صب بالهوى

قد مات فيه واندرج

بالله عنه لا تزل يا قلب غير ذي عوج واصبر على دلاله

فالصبر مفتاح الفرج

وقال رضي الله عنه

سحايب التوحيد ما امطرت نفسا ثراها بالتفاني ازج

الا ذبت واهتزار جاوها وانبتت من كل زوج بهيج

وقال رضي الله عنه

قد خلت الاواني وسارت الثغاني بواحد الثاني لله ذي المعارج

الامر قد تاول مفصلا ومجمل لمن به تنزل في ارفع المدارج

عاد الكلام صدقا على الكليم حقا فمن رقى تلقى حقايق الخارج

يا سالك الطريق في طلب الحقوق اقصد حمى تحقيق تظفر ولا تحاج ج

لم يبق في العوالم من اثر المراحم شي سوى معالم قوابلا سواذج

لولاهم في الخلق من اللسان الصدق يلقون روح الحق جات لظي في الخارج

هم عبيد الرحمن مقدمات الاحسان طيبات الاعيان لجودهم نتايج

انفاسهم ارواح وعيشهم افراح ونورهم وضاح في ساير المناهج

بهم يرى المحجوب وتظهر الغيوب وتكشف الكروب وتنقضي الحوايج

لله حمد الوافي بكل قلب صافي فهو الحفيظ الكافي من شر كل مارج

وقال رضي الله عنه حرف الحا

الا يا صاحب الوجه المليح سالتك لا تغيب فانت روحي

متى ما غاب وجهك عن عياني رجعت فلا ترى الا صريحي

كفك جد لرفك يا حبيبي • وداوي لوعة القلب الجريحي
ورق لمغرم في الحي امسي • واصبح بالهوى دنف طريح
فتى ما زال فاني الصبر عان • سقيم دايم الود الصحيح
خليعا في الورى بالوجد اضحى • امام الخلق في العشق الصريح
محب ضاق بالاشواق ذرعا • وآوى منك للكرم الفسيح
بنار هواك فاض الدمع منه • كأن عيونه تنور نوح
الا يا للحبيب من التجني • اغثني لا تشمت بي نصيحي
وصالك جنتي والهجر نار • فجد واجد بحبك يا مليحي

وقال رضي الله عنه

صباحه ام هو الصبوح • والروح ام عرفه يلوح
وجنة الله فتحت ام • لاح لنا وجهه المليح
قد صبح الله من راه • بكل خير اذا يلوح
قرة عيني فدا قلبي • وصاله المتجر الربوح
كلامه راحة ولكن • فيه لنور القلوب روح
شهوده ناطق المعاني • فهو بسر الذي يبوح

يا امة الجهد في المعالي • هذا هو القصد فاستريحوا
هذا هو الحب قد وفاكم • فاين تغدون او تروحوا
كل جمال قد كان غيبا • عينه كشفه الصريح
ما بعد هذا الوفا مرام • فحسبك الله يا نصوح

وقال رضي الله عنه

رح الى الراح على رغم الصحا • ولحا الله عليها من لحا
خمرة الحب التي كاساتها • كيسها بدل حزني فرحا
انجم طاف بها بدر دجى • اخجلت بهجته شمس الضحى
راحة الارواح في راحته • تبغي وتنفي الترحا
ايها العاذل فيها خلني • ان عذري في هواها وضحا
لا تلمني يا معني ان بكى • او تغنى او شكى او صدحا
انما العشق زناد قادح • وحراق فؤادي قد حا
فارح نفسك من هذا العنا • واطرح لومك عني مطرحا

وقال رضي الله عنه

يا شمس حسن في وجودي اسفرا • فبنوره لجماله عيني ترا

يامن هو المحجوز عنه بلا امرا قد كنت احسب ان وصالك يشترى
بكرايم الاموال والاشباح
لولا جمالك الجميل مبين والحسن بالاحيان عنك معنعن
ما قلت ان وصال مثلك ممكن
وظننت جهلا ان حبك هين تفني عليه نفايس الارواح
خيلت عندي ان وصالك يكتسب حتي تفنن فيك عشقي كل فن
واحتلت فيك بما بدا وبما بطن
حتى رايتك تجتبي وتخص من اجبته بلطايف الامناح
حملت قلبي فيك كل جميلة وسلكت في طلبك كل مهولة
حتي رايتك فوق كل وسيلة
فعلمت انك لاتنال بحيلة ولويت راسي تحت طي جناحي
تدطرت في افاق كل ملاحة شجوا الي سكن يكون كغايتي
حتي انتهيت لك انتهيت لغايتي
وجعلت في عش الغرام اقامتي فيه غدوي دايما ورواحي

وقال رضي الله عنا به

اليوم وفا ما فيه جفا محبوبي هو حسبي وكفي
يا فرحي بروحي واصلني مليحي
ارواح حضور من غير غيور فالعيش سرور والوقت صفا
بالود الصحيح في الكشف الصريح
قوموا بطلي نشهد املي قد اسفر لي من بعد خفا
يا اكوان بوحي جهرا بمليحي
السر ظهر والغيب حضر في خير صور لطف اللطفا
في صورة روحي قد لاح مليحي
قد لاح منبع الحسن البديع فالخلق الجميع سكري شغفا
هم حتي نصوحي ندمان صبوحي

وقال رضي الله عنا به

للطف المعاني دعاني معشوق الارواح
فاصبحت عاني اعاني تجديد الافراح
مخلوع الاعذار مرفوع الاستار
ما بين الابرار عشاق الانوار

هيمان لهربان لما راح تمري يسقي الراح د وحالي مرتاح

بروح الجمال جلالي محوي باعشاق

فكونوا بحالي فحالي اطلاق الاطلاق

واتبعوا ديني يا سر يديني

فقري بغنيني موتي يحييني

راحي الماحي والاقداح جلوات الفتاح اقفال الافراح

بوصل الملاح وراحي طيبت الايام

فعاش انشراحي ياصاحي وانفي الاوهام

واضحيت وحداني انسي روحاني

اسقي بدماني راحي الرحماني

فاعشق والحقني ياصاح لترى بدر يلاح في ليل الاشباح

وقال رضي الله عنه

شمس صفاتك انت يا قمر في ظلل من غمام البشر

فلاحت لذي البصر من مشارق الصور

لاسيما في الملاح ليس عليها وشاح

ليس نحو الجمال في الورى غيرك يا قلب قلبي يسري

فلا عتب ان عشقت روحي وان علقت

كل مليح وراح يحكم بالانفضاح

عشقك يا ذا الجمال البديع صيرني بعد صبوتي خليع

بعشق الملاح ملي بلا وهم يا املي

قد الف الارتياح بي حضرات السماح

كيف اخلي وصال الملاح وانت هو اللي بدا لي ولاح

تجليك لي بهم دعاني لوصلهم

فاتصل الانشراح فيك وراح التراح

انت هو الاول الاخر انت هو الباطن الظاهر

فهذا الدليل دري بجودك بغير سوي

فيه تبدى ولاح وجهك مثل الصباح

وقال رضي الله عنه

عشق ساقي الراح راحة الارواح

فاعذروا يا صاح من بسكر اباح

ابسطوا عدري زادني سكري حتما سكري والهوى فضاح
كل من يعشق غصب يتمزق
ويصير مطلق منخلع شطاح
لم يزل طربان بالهوى سكران على الاحزان دايم الافراح
من عرف ربوا واصلوا حبوا
ما انتعش قلبوا وبقى مرتاح
استوى عندوا الشي مع ضدوا فهو من وجدوا هايم النصاح
عشقه الصادق صبغة الخالق
يصبغك عاشق حين لو تلمح
حاله يا صاح بسكر الارواح من راه لو فاه منه روح الراح

وقال رضي الله عنه

اوحي لعيني سناه لما اضحى لليل الدلال ماحي
في مسبل الليل كنت بدرا فصرت شمسا والافق صاحي

وقال رضي الله عنه

من كان قلبو بوصل الحب ما يفرح وناظرو الجمال الحق ما يلمح
وفكرتو اعن حجاب النفس ما تبرح فالموت من عيشتو اولى وخير واصلح

وقال رضي الله عنه

ان كنت في يقظتك للحب ما تلمح وفي منامك برويا الطيف ما تفرح
فقول يا نفس موتي موتكي اصلح من الحياة التي للوصل ما تصلح

وقال رضي الله عنه

ان كنت تنظر حبيبك حيث ما تلمح وانت عن حضرتو يا صاح لم تبرح
لك الهنا بالوفا فاطرب وطب وامرح لسان حالك يقرا عليك الم نشرح

وقال رضي الله عنه

كانت نفيسات تفرح بانها تطرح تطير وتمشي على مثل سبي في المرح
لو التقت ذي رجل يشفي من البرح كانت من الله روح لا من بنات الرح

وقال رضي الله عنه

الفعل فعل مليح والقول قول صحيح والكل من واحد ما منه شي قبيح
فاشهده لا غيره ان ردت ان تستريح تبقى به منه في سبح النعيم الفسيح

وقال رضي الله عنه

يا منزلا لي من سما الروح مايده التحقيق بالسبوح

لازلت لي عيدا يعود لاولي ولاخري بنباية الممنوح
اليوم يا عين الحياة وظلها ري الظما ولذاذة المفروح
قلبي اطمان بانه لك شاهد في حال اجمامي وحال وضوحي
معناك اثبتني لديك محمدا وهواك من لوح الحجاب مسيحي
ماتم غيرك يا حبيبي انما عشقي نفس في شهود مليحي

حرف الخا وقال رضي الله عنه

انا محبوبي وفاني والوفا لحيات الله في الروح نفخ
اين من يعلق بي اجد به لمقام في المعالي قد شمخ
روح تفهيمي كتاب محكم لقضايا الوهم بالحق نسخ
فاستمعني واتبعني تطلع بي من الحق على سر بذخ
انا سر الله في عيني بدا بلسان الحق قل يا بخ بخ
شاهدي اصبح في حبي له قدم الصدق على الوجد رسخ

حرف الذال وقال رضي الله عنه

تشيخوا من قبل ان يوجدوا فعمرهم ضاع ولم يولدوا
حال عليهم حال اهلاكهم من شاخ فالموت له مرصد
ما المرء هذا الجسم بل روحه بالكشف يحي وبه يسعد
وهل نفوسهم جسمها الاموات وهمها مبعد
لم يزرع الرشد وانواره من ليه فيها اب مرشد
ولا لهم ذات يؤمونها فما لهم من فقدهم موجد
فاعجب لمن شاخوا على صغرهم في ارذل العمر نشوا جهدوا
لا ينفع التاديب فيهم ولا لما به اصلاحهم يقصدوا
ويحسبوا من جهلهم انهم اكمل ممن لهم يرشد
رضوا بان يعتقدوا سادة وهم لادنى وهمهم اعبد
مشوا مكبين على وجوههم عميا عن العليا الا يهتدوا
قد حسبوا الارض سما لهم فاستقربوا ما هو مستبعد
وكلما اهووا باهوائهم قالوا اصعدنا وهم اخلدوا
فتلك دعواهم واحوالهم بذلك العكس لهم تشهد
احلامهم مقرونة بالهوى المهلك فاتركهم وما الحدوا
فلا تحاول طبهم انهم لكلما خالطهم يفسدوا
وقل سلام واعتزل امرهم واقصد عليا قصده احمد

والحكم لله فاسلم له • ما لسواه في البرايا يد
من يحبه الله فلا مهلك له • ومن يخذله لا يحمد

وقال رضي الله عنه

سعد اهل التودد في الجمال المحمدي
وقلوب سليمة شهدت خير مشهد •
حقق الكشف عندهم كل سعد مؤبد
فراوا عيشهم به في النعيم المخلد •
وجدوا امنية المني واما ن الموحد
فتلاشت همومهم بالنعيم المسرمد •
سعدها من مدارك في ضيا مجسد
فهي ارواح بهجة لصفاء مجرد •
جعل الله كونها خير بيت ومقصد
وسرير سكر لا ستواء ممجد •
سر فتح مؤيد ببيان مسدد
واهب كل مطلب من لسان ومزيد •

وردت وارداته • للنهى خير مورد
نفحات رحيمة من وجود وموجد •
اوجد العز والفنا لمحب ومفتقد •
وتجلى كماله يهدي كل مهتد •
مطلق الحمد لله علا كل حمد مقيد •
فله الحمد والعلا من علي واحمد •

وقال رضي الله عنه

حلفت لو عني بنار الحدود • بسوى الرشف ما لها من خمود
وعلى الحال اقسم الصبر اني • لست احلو بغير شهد الشهود
يا اهيل الجمال اني غريب • قطعت في صبوتي وصد ودي
وحياة العيون ان لم تداووا • جرح قلبي عدمت فيكم وجودي
وبسفح الاراك منكم غزال • جال بالطرف في قلوب الاسود
جمل الحسن لحظه في دلال • يتهادى ما بين بيض وسود
غصن مورق بكل قبول • مثمر في جماله كل جود
كعبة للجمال حجت اليها • من امان الفؤاد خير الوفود •

لو انه شمس الضحى اذ تجلى • مثل بدر الدجى هوت للسجود
فسلام على حماه سلام • تلك دار السلام فيها خلودي
يا حبيبي اجر بقربك وعدي • ان في الوصل قطع قلب الحسود
قد عهدت الوفا منك ولكن • حاسدي قد اشاع نقض العهود
جد حبيبي فان قلبي اضحى • طايرا بين قاهر و ودود
كلما قال عزه لحياتي • اذهبي قال لطفه بي عودي
سيدي مالك المراحم كلا • ارحم العبد رحمة المعبود
ليت شعري هل في الغرام • حيات او ممات لبعد موعود
فشفيعي اليك انت وحسبي • بشفيعي ومنتهى مقصودي

وقال رضي الله عنه

ما في الوجود سوى جمالك اشهد • كلا ولا في الكون غيرك يوجد
فاقطع وصل واعدل وملْ يا منيتي • لا انثني ابدا ولا اتردد
يا من احاط بمهجتي وثوى بها • خرجت عن كلي له ولـه الـيد
بك صبوتي وجودي مريدي • فالوجد احرامي وانت المقصد
يا كعبة الحسن التي هي ملجا • للعاشقين وللملاحة معبد
عرفتني عند الصفا لك بالوفا • فمقام قلبي بالوداد مخلد
جردتني عن عرض الشواغل جوهري • بمناه فهو بما وفا لك مفرد
والفت فيك تلافي كوني بالهوى • حتى كان الموت عيش ارغد
فارحم غريبا لم يجد من وجده • غير التلاف اخاله بتودد
صب يسارع للتلهف والهوى • وعن التصبر والسلو يفند
بدل الصبابة بالصبابة واغتدى • لملابس التمريغ فيك يجدد
لبس الخلاعة والتهتك عندما • خلع الرياسة فهو فيك مجرد
قيدته بك فهو صب مطلق • وجمعته بهواك فهو مبدد
ابدا على عهد المحبة لم يزل • وكذلك العهد القديم مولد
كيف الفرار وقلبه لك خافق • كيف الفرار لقلبه وهو مقيد
انت الحياة فليس عنك تصبر • وهواك موت ما عليه تجلد

وقال رضي الله عنه

كنت بحاله وعبدا فصرت محبوبه المفدا • وجدا
وغدت موصوف كل وصف هام به العالمين •
وكان هذا اذ كنت ثان وبان لما اصبحت فردا

اصبحت ذاتا بالاصفات للذات بالذات مستعدا
وغارت الذات من وجودي علي فاستهلكته قصدا
ولم تري الذات ان تراني غيرا بوصف قد استبعدا
فلم تدع لي في العقل وصفا هذا امتنا بي وليس بعدا
لما تنزلت في صفاتي وقد تعززت ان احدا
احاط علمي مني بعلمي وعنهما الشي بانعدا
ولم ازل في الوجود مهما ظهرت وجدا بطنت فقدا
وان تعينت عبت عزا كي لا ترالي ضدا وندا
فلم يكن لي في العلم معني لان شاني للعلم ابدا
لولا اقتضاي لكل حكم ما غاب شي ولا تبدا
شهادة الكل فرع عيني وتلك اصل للغيب مبدا
فالكل مني الي وابدا وعودا جودا وتجددا
هذا علي انني كما قد كنت محبا له وعبدا

وقال رضي الله عنه

حبيب في الملاحة قد تفرد بعين العين والمعنى المجرد
لطيف بالمعاني عزيز فبالله ما ادنى وابعد
مليح ما رانه الشمس يوما ولا الاقمار الا وهي تسجد
بمطلق حسنه اسر البرايا فوجه اسيره طلق مورد
حياة الروح من معنى هواه فما اهنى محبه واسعد
حديثي في محبته قديم فقلبي في اياديه موبد
هنيئا لي ويا بشراي هذا حبيبي سيدي في كل مشهد
حبيب الله وهو بنا رحيم فاحمد اكرم الاحباب احمد
محمد نا بانعام وفضل ومن كرم يقول انا المحمد
به التخصيص عم الخلق حقا بمطلق فيض فضل لا يقيد
عدت اهل المراتب في حدود ورتبته العليه لا تحدد
فمهما راح مخصوص محمد اتى بالذي اعلا واحمد
اري ان الكمال لديه ورد بغير رضاه حقا ليس يورد
فكل جلال ذات في البرايا وكل كمال وصف منه يوجد
عليه لحسنه ابدا صلاة وتسليم وحيد ما له حد

وقال رضي الله عنه

تجلا الجمال الفرد بالعلم الفرد فاشهدني عيني واوجدني فقدي
والبسني ثوب الخلاعة عندما خلعت له ربق الرياسة والزهد
واثبتني بالمحو حتى وجدته وجودي جودا في الوصال وفي الصد
فلولاه لم احيا براح جماله ولم ادر ما طعم الخلاعة والوجد
ولكنه افنى بقاي بحبه وابقى فناي بالتلطف والود
فرحت على حالي فقيرا مجردا عن الجمع والتبديد مالي من بد
اشاهده في كل غيب وشاهد والحظه بالعين في القرب والبعد
فلا غرو ان اصبحت في فلك العلا سراجا منيرا لاح من مطلع السعد
مليح سقاني من كوس شهوده مداما غراميا احلا من الشهد
فها انا في حان المحبين حاكم انفذ احكام المدامة في جندي
ومازلت من سكري على رغم من صحا اروح واغدو في جنود الهوى وحدي
ولم يبق من سر الجمال بقية ممنعة الا وقد وجدت عندي
فليس عجيب ان تفوق مشاهدي منازل عز القوم في افق المجد
وروح حياتي حي روح محمد له دام من محموده اكمل الحمد

وقال رضي الله عنه

راس الامور التي تحيا القلوب بها صدق المحبة فيكم وهو لي مدد
وجه الكمالات انتم شمس بهجته ونور ذاته يا روح من شهدوا
عين الحياة معاني حسن طلعتكم حد النجاة هدى من قصدكم قصدوا
مسامع الحق اوهام بكم سلمت مناسم اللطف من انفاسكم تجد
ثغر المحامد داعي كشف حكمتكم بريق نوناته يروي الذي صدوا
لسان حضرتكم مبدي معارفكم سر بسركم من له اسراركم تفد
عنق الندامى غدا حقا بكم صلة صدر النهى من به اورادكم وردوا
ظهر المحبين من تمت ارادته بباطن جمعكم عيش له رغد
والمرشدون لديكم للنهى عضد والجاذبون اليكم للقلوب يد
ساق العوالم طرا روح امركم اقدام صدق النهى من امهم فقدوا
اصابع المجد اوصاف بكم حسنت اظافر المجد ارواح بكم مجدوا
عدل القوام صراط واصل بكم ما فيه الا لكم ميل ولا حيد
يا صورة السر يا معنى الوجود لنا هيكل الامر يا مقصود من سعدوا
هذا مجاز ومعنا كم حقيقته ما في الوجود جميعا بعدكم احد
نحن العبيد لكم يا سادتي ابدا وبالوفا انا منكم المدد

وقال رضي الله عنه

سكن الفؤاد فعش هنيا يا جسد ۝ هذا النعيم هو النعيم الى الابد ۝
اصبحت في كنف الحبيب ومن يكن ۝ جار الكريم فعيشه العيش الرغد ۝
عش في امان الله تحت لوايه ۝ لا خوف في هذا الجناب ولا نكد ۝
لا تخشى فقدا فعندك بيت من ۝ كل المنى لك من اياديه مدد ۝
رب الجمال ومرسل الجذوي ومن ۝ هو في المحاسن كلها فردا احد ۝
قطب النبي غوث العوالم كلها ۝ اعلا على سار احمد من حمد ۝
روح الوجود حيات من هو واجد ۝ لولاهما نم الوجود لمن وجد ۝
عيسى وادم والصدور جميعهم ۝ هم اعين هو نورها لما ورد ۝
لو ابصر الشيطان طلعة نوره ۝ في وجه ادم كان اول من سجد ۝
او لو راي النمرود نور جماله ۝ عبد الجميل مع الخليل وما عند ۝
لكن جمال الله جل فلا يرى ۝ الا بتخصيص من الله الصمد ۝
فابشر بمن سكن الجوانح منك انا ۝ قد تملأت من المنى عينا ويد ۝
عين الوفا معنى الصفا سر الندا ۝ نور الهدى روح النبي جسد الرشد ۝
هو للصلاة من السلام المرتضى ۝ الجامع المخصوص ما دام الابد ۝

وقال رضي الله عنه

بشراك قد رفع الردا ۝ هذا المحجب قد بدا ۝
ما بين قلبك والهدى ۝ شي سوا ان تشهدا ۝
ولقد رايت عوالمي ۝ لما راوه سجدا ۝
سكري حياري ينشدوا ۝ اوالله ما هذا سدي ۝
وسمح بلحاظه ۝ روحي لعينيه فدا ۝
في كل عضو منه قد ۝ جمع الجمال المفردا ۝
هز المعاطف فازدرا ۝ بالغصن اسكره الندا ۝
وسقى الورود لحظه ۝ ما الحياء فعربدا ۝
لحظ بوفقه عز له ۝ اسر الغزال الاغيدا ۝
وحمى بسحر جفونه ۝ بين الصحاح مبردا ۝
لو كان يورد ثغره ۝ بالطرف لم اشكو الصدا ۝
يا عاذلي في عشقه ۝ ما لي براح ابدا ۝
انا عبده ابدا على ۝ رغم الحواسد والعدا ۝

وقال رضي الله عنه

ويل اهل التمرد • والحجاب الموكد •

ونفوس حديدة صفوها بالعمي صدي •

زين الوهم عندهم كل سوء مويد •

فراوا سعدهم في الشقا المخلد •

يفرحوا بالحصول في كل عيش منكد •

متعب معقب لهم شر حال ومعهد •

ونحها من مدارك في جمال مجسد •

وهي بير معطل في خراب مشيد •

بلقع للاذي وللمودي الندل موصد •

تعمي عن رشد يومها وتري الغي في غد •

هي ضلت وان من يهده الله يهتدي •

وقال رضي الله عنه

حبيب قلبي اقام في خلدي • فاه يا بردها علي كبدي •

حيات روحي وسر راحتها في حاصلي لا يزال للابد •

فكلما رمت ان اعانقه • اضم صدري لمهجتي بيدي •

وكلما شيت ان ينادمني • اسمع من لطايف الزبد •

وناظري ان اراد يشهده • جلوته في صفا معتقد •

ولم يزل كل وصله اربي • فذاك لي حاصل الي الابد •

وروح سقاني بكاس ناطقي • وناه راحات عيشي الرغد •

محمد راحه وراحته • عين حياتي بسره الاحد •

توجهوا الي بسر وغبتكم • فالحب روحي وبينه جسدي •

ولو اشا قلت قد تمثل لي • لمن يراه باعين الرشد •

انت امان القلوب يا املي • ازلت عنها مخاوف الحسد •

فامدد الله من يعش به • يعيش في ظل صاحب المدد •

وقال رضي الله عنه

فوادي صار للاحباب وادي • وليس العقل الا في الفواد •

فما لي ان نأو عني حيات • ولا لي بعدهم والله هادي •

دعوا عدلي عليهم واعذروني • اذا كانوا وجودي هم مرادي •

فهم عقلي وهم قلبي وروحي • نعم وهم البياض من السواد •

وهم نور السيادة في الموالي • وهم ظل الولاء علي العباد •

وهم اهل الوفا بكل جود ۞ وما ودوه لي فله ودادي
وحق الوصل لا اهوي سواهم ۞ ولا اسلوا هواهم بالبعاد
دعوهم يصنعوا بي ما ارادوا ۞ فقد ملكوا فوادي بالايادي
اتيت الحي حتى نزول قلبي ۞ فلم اشهد سوى الحي الجواد
بدا زين الملاحة وهو كاف ۞ لعين فتى الي رؤياه صادي
كرام الحي قد حيوا فاحيوا ۞ قلوب الاكرمين بكل نادي
علي معهودهم جادوا بفيض ۞ لارواح المعاهد كالعهاد

وقال رضي الله عنه

نفيت السوي والغير في رتبة العدد ۞ واثبت حدا ليس محدوده تجد
واوهمك الاشراك توحيد مجمل ۞ تفصله الاسماء عدا اذا اتحد
فلو لاح صبح الجمع في ليل فرقه ۞ لعينك عاينت الورود كما ورد
وشاهدت جزءا اوهن الفهم حجزه ۞ به عنه كل الكل واتصل المدد
ولو عرف التجريد تكرك دونه ۞ عرفت تجلي الله من مبرز الصمد
وشاهدت رحمن الوجود بعينه ۞ شهودا بحق الوجد حقو ما وجد
فاشرق نور الرب من كل وجهة ۞ بوجه لقرب البعد في بعد تجد

يغيض علي الاعداد فهو وجودها ۞ مزايا بها يمتاز في حكمه الاحد
فلا تجعل التعطيل للحق معبدا ۞ وفيه لرب الوهم فهمك قد عبد
ولكن اتي كل ذي حق حقه ۞ تحق لك التحقيق في الحق والسدد
فان كنت تحيي الحق هذا كتابه ۞ بقوته خذه ولا تضع الرشد
وفتك حلي التوحيد من حل عقده ۞ بشرك له نفاته منه في العقد

وقال رضي الله عنه

اجرني من وجد تلاعب بي جدا ۞ ومن لوعة بين الجوانح لا تهدي
ومن سكرة قد جددت لي خلاعة ۞ ومن صبوة شبت وقد قدمت عهدا عهدا
حبيبي عسي تحيي محبك بالوفا ۞ فقد مات وجدا وهو ينتظر الوعدا
فتي شوقه قد اكد الله امره ۞ وقد جعل الرحمن منك له ودا
محب علي عهد الصبابة لم يزل ۞ وان زرت فضلا واذبت الحشا صدا
انا الفارغ المشغول بالحب ليس لي ۞ وجود سوي وجد تعدى بك الحدا
علي بابك الاعلا مددت يد الرجا ۞ ومن جا هذا الباب لا يخشي الردا
لعلك ان تعطف علي بنظرة ۞ تري ما اسر الوجد في وما ابدي
فانت ملاذ العبد يا غاية المني ۞ ويا سيدا قد ساد من جاه عبدا

وانت ارادي وانت وسيلتي ويا حبذا انت الوسيلة والقصدا
سلام على انوار طلعتك التي اعيش بها سكرا وافني بها وجدا

وقال رضي الله عنه

سبا اللدن والهندي والنبل والزرد عذار او الحاظ وهدبا ومقلة
وفي خده جنات من حسب الحبابه نار كراب فاسلة الجلد
حبيب هواه علة السكر والفنا على انه للقلب ما الروح للجسد
تجلا رايت الشمس صحوا مبسما فاسكر كاس الراح تونجها الزبد
تفارق جسمي النفس ان نظرت له وما نظرت الا لما قدمت لعهد
فانت التي يا نفس في الفجر نوديت ففارقت وهم النوم عن عيشك الرغد
لعمري ما ليلي سوى هيكل به ترا آيت يا بدر الملاحة والرشد
ولا بوم وجدان المحامد كلها سوى نورك الهادي لمقترب سجد
غدا باطن المعاني لمعناك مظهرا فهامت جنان الخلد في ذلك الخلد
حبيبي وحسبي انت وفيت بصيرة رات احدا في كل حسن قد انفرد

وقال رضي الله عنه

مادمت بين يديكم فالهنا مددي والبسط حالي والافراح طوع يدي
انتم حياتي فان شاهدتكم حضرت وان حجبتم تغيب الروح عن جسدي
لا غيب الله عني وجهكم ابدا حتى يطيب بكم عيشي الى الابد
انا الفقير اليكم والغني بكم فليس لي بعدكم حرص على احد
يا عزة ظهرت في رحمة نشرت على القلوب بسر الوجد والرشد
ذلي لعزكم حق علي وان اصبحت بين الموالي واحد العدد
وافيت حضرتكم ارجوا مراحمكم سعودا بوفا معناكم الصمد
منوا علي بتخليد الامان كما جدتم علي بما الا كان في خلدي
من كان منكم لكم عبدا علا شرفا من لم يكن عبدكم في القوم لم يسد
انتم وجودي وموجودي وواجده لا اعدم الله اهل الوجد من مددي

وقال رضي الله عنه

قد تبدا يتثنى غيدا هل رايت البدر في الغصن بدا
كدت افنا فوافاني سافيا من محياه لروحي مددا
اوقدت للحرب نيران الحيا وجناه وهي جنات هدا
صبتني في يده كلي اذ رمت ان اسلمه مني يدا
يا حبيبي وحياتي انت لي لا اقول الروح احيا جسدا

انت عيني انت معناه الذي ۞ بك للتعيب عيانا شهدا
يا وجودي وشهودي امنت ۞ بك روحي من فناء وصدا
لم تدع لي مقصدا يا املي ۞ غيركم اقصد فيه احدا
لو اشاقلت الي طلعتكم ۞ كل حسن وجمال سجدا
انا يا سر كمالي لم ازل ۞ في الموالي لك عبدا ابدا

وقال رضي الله عنه

يا شمس صلي على محمد ۞ فمثل هذا الجمال يحسد
عينك حرا فلا تصيبي ۞ بها حبيب الله المبرد
اجابت الشمس مع سناها ۞ بما به حال البدر يشهد
لم تشمل الكائنات الا ۞ لعل نحظى به ونسعد
مولاي يا من له البرايا ۞ ونيرات السما عبيد
انت الذي فيك كل حسن ۞ يهوى وفضل الله يقصد
يا ادم الحسن والعطايا ۞ اليك املاك المدح سجد
جمالكم والجميل منكم ۞ علمنا نعشقن ونحمد
وافيتنا ما لنا بجود ۞ اوجب ما لا با لغير يوجد

حسبي علا ان اكون عبدا لكم ۞ على بسر احمد

وقال رضي الله عنه

سكن القلب حياة للجسد ۞ هام روح الخلد في هذا الخلد
انت سر الروح يا من امره ۞ عين الازال في عين الابد
هو معشوق المعاني كلها ۞ ايها اللاجي الى اللوم حسد
فيك يا محبوب قلبي بالوفا ۞ وحيات الله قد عشت رغد
احياك لعيني صدرت ۞ ام محياك على ذوقي ورد
دهشت الالباب في مظهره ۞ سكرة بالله ام ما هي بعد
وجهه يتلو على ناظره ۞ ان تبدا قل هو الله احد
لو راه الحسن واللطف كما ۞ ناظري ينظر لله سجد
راحة ام هذه روح العلا ۞ قد جلاها ولها النور جسد
فتح الحان ونادي حبه ۞ دا سبيل الله يا اهل المدد

وقال رضي الله عنه

خذاي حبيبي يا فنائي ويا وجدي ۞ خذا بي لمولى لم يزل حاضرا عندي
خذا بي لجمعي به من تفرقي ۞ خذا شاغلي عنه لاخلوا به وحدي

فاشهد في ذاتي مرادي جميعه ٭ وتشمل افراحي والطفر بالقصد
واحيا بمن روحي يحيا جماله ٭ حياتا الهاما دونها ابدا يفدى
وقد حق تجريدي وتم تحققي ٭ بمن هو محني بالأسر وما أبدى
حبيب بمحياه وجود بجبه ٭ وما غاب يوما عن محب له بعدى
ولكن جميع الكاينات تحجبه ٭ فتحجبه بالتمويه عنه وبالصد
فمن فارق الاكوان زال التباسه ٭ وعاش هنيا في امان من الصد
وما كان ستر اصار بالكشف حضرة ٭ لمحبوبه الوافي بذلك للعبد

وقال رضي الله عنه

معبودي الاحد المحيط ٭ الواحد الحق المجيد
من لا شريك له بلا ٭ قيد ونحن له عبيد
ملك قدير ليس في ٭ الأكوان الا ما يريد
قد كان لا شي سواه ٭ ولا يزول له وجود
كافي العباد بفضله ٭ الوافي الغني المغني الحميد
امنت منه بكلما ٭ هو عنده حق سعيد
وشهدت فيه بما به ٭ يرضى محمد الشهيد

هذا اعتقادي قد رضيت به ٭ وان غضب الحسود

وقال رضي الله عنه

ايا من الي مبدا ابداياته حسنه ٭ تناهت نهايات النهي فهي لا تعدا
بحبك قد اصبحت في الحي فانيا ٭ فجد بجمال فيك افقدني وجدا
فانت ملاذ العبد يا غاية المنى ٭ ويا سيدا قد ساد من جاه عبدا
وسيلي في اياك اياك لا سوى ٭ فذلك من بين المراتب لي قصدا
عليك صلاة الله ثم سلامه ٭ كاضعاف معلوماته دايما عدا
ولا زالت الانوار تهمي تحيه ٭ على كل منسوب اليك ولا نكدا

وقال رضي الله عنه

العبد ملك لمالكيه ٭ فليفعلوا فيه ما يريدوا
فامره راجع اليهم ٭ وحكمهم كله حميد
ما دام راض بما ارادوا ٭ فعمره كله سعيد
وقل لمن مات في هواهم ٭ بشاير هذا هو الشهيد
اهل الوفا سادتي وحسبي ٭ ليس على جودهم مزيد
وان عبد الكرام منهم ٭ فابشروا ايها العبيد

وقال رضي الله عنه

ان تنزلت تبدي عابدي • او تعززت على ما جدي
اي معنى لاح اعطي حكمه • فتمثلت به في واردي
كل موجود تجلى صفة • من وجودي قد جلاها واجدي
وباوصافي اذا اشهدتها • اثر آي في غيوب الشاهد
كم لعبني مثل اعلا وكم • لحجابي من مثال زايد
لو رفعت الحجب عني لم ترى • شاهدي الا وجود الواجد

وقال رضي الله عنه

ان لله علينا نعما سابغات • ليس نحصي عددا
كل ادنى نعمة منها له • يجب الشكر علينا ابدا
فله الحمد يرضى به مثلما • يرضى على طول المدى
والذي نلنا به هذ العطا • سيد العالم اعني احمدا
فعليه وعلى اتباعه صلوات • وسلام سرمدا
يا حبيبي قد تشفعنا به • عندك الله لتبقي المددا

وقال رضي الله عنه

سواك لاينبغي به وجدي • وليس في خاطري ولا عندي
وكلما في الوجود اقصده • فانت ذاك الذي له قصدي
كل جميل تراك سيده • وقصده ان تقول ذا عبدي
فكيف لا اطرب الوجود وقد • ناديتني انت لي انا وحدي
يا روح قلبي ويا ضيا بصري • ويا حياتي ويا وفا سعدي
انت الذي من راك قال له • وجهك لا تلتفت لما بعدي

وقال رضي الله عنه

احلا من الوجد بعد فقد • وود حب من بعد صد
ومن امان من بعد خوف • وراحة بعد طول جهد
قولك يا سيدي لمولى • ابشر فاني ارضاك عبدي
والله ما في اللذاذ شي • يعدل هذا الخطاب عندي

وقال رضي الله عنه

محبك يا محبوب قلبي بجرد • لمعناك لا يلقى سواك الى الابد
فلا عقله عقل ولا حسه حسه • ولا نفسه نفس ولا جسمه جسد
يقال له ما اليوم ماذا كما كذا • فقلت سلوا اهل الدراية بالعدد

ايسأل عن هذا فتى غاب عقله * فحاصله ما فيه شي سوى الاحد

وقال رضي الله عنا به

العبد عبدك فاحكم يا سيدي * فبذا كم المسوطنان على يد
ما ثم الا انت فافعل ما تشا * واحكم فمهما اخترته هو مقصدي
شرفتني اهلتني فجعلتني * عبدا لبابك يا علي المشهد
من هو انا من اين لي يا قيمتي * لولا جوادك يا وجودي موجدي

وقال رضي الله عنا به

لاحظتني بالفضل يا عين الهدى * فوهبتني سيفا محقت به العدى
كاشفتني بالعين يا شمس العلى * فجعلتني بدر الهدى لمن اهتدى
طوقتني بالاسواك بطيقه * مما حميدك قد جلاه محمدا
حمدي علي في وفاك وانما * مهما حمدت به وجدتك احمدا

وقال رضي الله عنا به

اتصل الساق بحرف الندا * فكان ساقي القوم راح الهدى
قد استوى الساق على عرشه * من قدم الصدق فاروى الصدى
ما انكشف الساق لادراك من * سقاهم الا اتوا سجدا
الساق زوج العلم تبينه * حرف الندا فاسجد له ان بدا

وقال رضي الله عنا به

كما لك طاعتي في كل حال * وتقصدك ان تعاند في مرادي
اذا ما كان تقصدك عين قصدي * فذاك دليل صدقك في الوداد
وعلمك ان كل الامر امري * هو المعني المسمى بالعناد

وقال رضي الله عنا به

التوهم في النفس لسان بدا * وفي النهى للحق وجه بدا
وفي القوى المدركات تلقاهما * هذا هدا فيها وهذا هدى

وقال رضي الله عنا به

تجرد عن مقام الزهد قلبي * فانت الحق وحدك في شهودي
الزهد في سواك وليس شيا * والاّ فيك يا سر الوجود

وقال رضي الله عنا به

اشهد وجود الحق فيما اراد * فمنشا البسط شهود المراد
ولا تشاهد غيره تعترفي * خوف عناد وترجى وداد

وقال رضي الله عنا به

ان كنت تنظر في المراتب صورتي فانا الذي لك في المشاهد شاهد
واذا نظرت على الحقيقة دا ننا فانا وانت هناك شي واحد

وقال رضي الله عنه

هو ظاهر عال حبيب مفرع سكن قد بر دا بمر طرب العباد
متحجب هامت به وتجردت فيه النهى نعم الاله كفى وزاد

وقال رضي الله عنه

تمثل في الوري هدا هم وانشدا دتمثل في البلاد
اضاعوني واي فتى اضاعوا فرب اجمع به شمل العباد

وقال رضي الله عنه

بدا في العوالم مخصوصكم فكل بمخصبضه شاهد
وفي كل شي له اية تدل على انه الواحد

وقال رضي الله عنه

ان غاب في عزه عن ان نراه فلا تغب عن الذكر فالمذكور مشهود
من ليس يذكره اد لا يشاهده فذاك ان عاش في الاموات معدود

وقال رضي الله عنه

علامة اصحاب النبي كما رووا لنا انهم كالنجم هاد لمهتد
فمهما ترى نورا الى الحق مرشدا فذاك من الاصحاب فاتبعه تهتدي

وقال رضي الله عنه

ستغمض عين الحق عنك تمنتجي رسوم لها بالوهم كنت مشاهدا
وتفتح عين الروح حسا فلا ترى شخصيا بالعلم قد كنت واحدا
الا فانتبه وانظر لنفسك ما الذي تقدمه في اليوم فهو لها غدا

وقال رضي الله عنه

يقول الله للروح الودود انا الرحمن ذو العرش المجيد
تعلم يا كليمي من شهيدي
شهادتك العزيزة في شهودي صلاة فيك قامت بالوجود
تعرف واستمع واشهد وآمن تجد فيما تشاهد من قيام
فما للغير عندك من مقام
وتجريدك زكاة في صيام بسم حج فيك يا مريدي
اذا خصصت قلبا بالفتوح اوجهه الى وجه المليح
فيشهد يومه معنى وضوحي

وتحقيقي زيارته لروحي ٭ وقد ترك الشاعر للحدود

اذا عاينتني في عين قربي ٭ وحضرة مظهري فاظفر وفز بي

لاني ثم جدت برفع حجبي ٭

وهذا الدين في اخلاص حبي ٭ لمن حققته بوفا عهودي

دعوتك لي فلا تطلب خلافي ٭ لتظفر بي وهذا القدر كافي

ابعدي سيدي مثلي موافي ٭

يسلط عبده عند التصافي ٭ فيصبح وهو مخدوم الجنود

وقال رضي الله عنه

حان ايام المسير ما بقي الا اليسير ٭

فاغتنمني يا اسير بخلاصك في بيد ٭

اغتنم هذا الزمان فهو وقت الامتنان ٭

بالاماني والامان والوفا من سيدي ٭

هذه اوقات جود قد وفا المولى الودود ٭

وتجلى في الوجود بالجمال الاحدي ٭

قل لاصحاب الفرح والعطايا والمنح ٭

ان محبوبي سمح ببلوغ المقصد ٭

في زماني لا تغيب من موافاة الحبيب ٭

من يكن عاشق غريب يرتوي من مددي ٭

انا في وقت الختام والتناهي والتمام ٭

وحبيبي لي اقام بالمحيط الصمدي ٭

سر فتح الانبيا وختام الاوليا ٭

لجميع الاصفيا ظاهر في مشهدي ٭

مشهدي مشهد علي فاسبق لي بادلي ٭

واغتنم من املي مغنم الموحدي ٭

بالهدى فيه ظهر الامام المنتظر ٭

الذي فيه استقر نبا المحمدي ٭

ايها الصديق لك قد نزل هذا الملك ٭

لترى من واصلك ازلا في ابدي ٭

وقال رضي الله عنه

قل لاصحاب العنا بد قد مضى حكم القواعد ٭

نحن اقوام نشاهد واحدا من غير زايد

قل لهم انا تركنا دا القواعد واسترحنا • ومع القوم اصطلحنا ان نسمي الكل واحد

لانري غير وجود ازلي في ابود • يتجلا في شهود قد بدت عنه مشاهد

ذات علم يتبين بمراد يتفنن • مثل ما العقل تعين بالذي هو منه واجد

هو اول وهو اخر وهو باطن وهو ظاهر • وهو عين ومغاير وهو مشهود وشاهد

واحد في كل حال يتجلى بمثال • متدان متعال صدرت عنه موارد

هو معشوق الرجال لاح في اهل الكمال • بجلال وجمال لمحب وموا دد

شمس احسان وحسني اشرقت في كل معنى • فافادت من تمعنى سبحات ومحامد

وقالت رضي الله عنها

ايا مولى لديه الحسن عبدا • ومن يبد والجمال اذا تبدا

تجمعت المفتنات وانت فردا • فلا تعجب لصب مات وجدا

جلى معني جمالك للعيون • صباح الحسن في ليل الفنون

فسلمت القلوب الى المنون • زمام حياتها لما تبدا

ترى كيف السبيل الى التسلي • وعشقك قد سرى في كل كلي

وكيف الصبر يا املي وسولي • وانت لكل عضو في قصدا

ايسلو عن هواك فتي معنى • يراك لذاته عينا ومعنى

ترى كيف السلو وكيف تهني • حيات فتى بلايي منك هدا

وقال رضي الله عنه

زاد بي في حبك الوصب • واصطباري عنك قد نفدا

جد على مضناك يا قمري • بمزار صادق الخبر لعسى تحييه بالنظر

ويروي عطفه الطرب • فلقد ذاب الفواد صبا

عد محبا فيك قد بليا • وتدارك منه ما بقيا • وارحم القلب الذي فنيا

فهو قلب ليس ينقلب • عن هوى محبوبه ابدا •

شل هذا الصب ان تلفا • ليس تلقى بعده دنفا • ادجمعت الحسن والطفا •

حازارث الحب وهواب كل صب قبله ولدا •

يا حبيبي جد ورق على عاشق رحماك قد شلا • مغرم رثاه من عدلا

• ماله قصد ولا ارب فيه الا انت مد قصدا •

عبد رق لم يزل ملكا • كم سبيل فيك قد سلكا • كل ضد بد به هلكا •

• ماترا اي انك الطلب فيه الا جد واجتهدا •

وقال رضي الله عنه

قم سريع عساك تلحق واستمع نقول لك الحق •

من تحقق بمليحوا دام في السعد وجودوا •

• خلني فرحان هايم في سرور القلب دايم

• ليف لا يفرح بروحوا من بلى سيد وابريدوا

لا تلمني يا رقيبي فحبيبي قد رضى بي •

وسقاني من صبوحوا بالوفا صافي شهودا •

• كملت راحت قلبي وتحققت بربي

• والفني من لا يرجوا شي سوا وصلوا بسيدوا

وقال رضي الله عنه

الكل يا حبي جنود • وانت سلطان الوجود •

ماثم الا انت يا اوفى • الموالي بالعهود •

• تحياتك يا قمر الاشباح • وضيا الارواح • واصل على رغم الحسود

• ما للعبد الا مولاه • ما للصب الا الاحباب •

• يا مولى الموالى لله • تعطف على قلب ذاب •

دنف كلف مالوا الا هذا الباب • وانت رحمن ودود

• مالى سوا هذا الجناب • مالى سوى بابك باب

• فتعطف وتلطف بى وبالغلمان • وارحم الدلا •

مالنا الا انت يا رحمن • ها نحن فى الباب سجود •

• نحن فى اعتاب هده الابواب لعسي نرضا •

• الى من نذهب وانت هو مطلب ساير الاعضا •

• باب جودك لعبيدك لم يزل مفتوح •

وانت يا منان • صاحب الاحسان • فارحم وجود واعطف وعود •

وقال رضي الله عنه

مع غزال زرود ببض عيون سود يا سلام سلم تسبي الاسود

اه من غزال كلما رنا اورد المعنا مورد الفنا روض وجنته داني الجنا

يا علي ورود مورد السعود عند ما تبسم عن حلى العقود

قد وقد غرامي لوعة الفواد في هوى مليح غايه المراد حسن كل شي منه يستفاد

كيف للوقود في الهوى خمود والمليح حرم جنة الخدود

ريم في الاسود جال باللحاظ انما لحاظ نوم يقاظ يا لها عيون لنا حفاظ

يا ترى يجود منية الوجود بارتشاف زمزم كعبه الشهود

يا علي غزال يالف النفار لو يجي صدودي واثبت المزار او وفا عهودي

من وفا العهودي انجز الوعود يا هناي لو لم يالف الصدود او وعد رزار

بدر قد سباني حسنه المصون ان دنا سناه صدت العيون

كلما تبدا من جنا الفتون

قال لي الحسود ويك لا تجود عن هوى قمر تم نا فود ود

وقال رضي الله عنه

سيدي طال الشوق يا سيدي والله ضاع الصبر من ابدي

سيدي اصدق على فقري والله اننا خير مقصودي

سيدي احيي بالوفا كسري والله انتا صاحب الجود

سيدي فرح بالوصال قلبي والله لا فرحه لمبعود

سيدي يوم انظرك عندي ذاك اليوم يوم عيدي

سيدي عشقك يا حبيب قلبي والله هو ديني وتوحيدي

سيدي سكري فيك ونمزيقي والله هو نسكي وتجريدي

سيدي قد عشت واصحابي والله ما نعرف سوى سيدي

وقال رضي الله عنه

سيدي صح الوصل يا سيدي والله هذا اليوم يوم عيدي

سيدي روح القرب احياني والله في سعدي وتاييدي

سيدي لا خوف على عبد والله قد شاهد مشهودي

سيدي قد اثبت افراحي والله في قربك تاييدي

سيدي ما بعدك لي سيد والله ما موجب تمجيدي

سيدي الله يهنيني والله فيما ظفرت ايدي

سيدي قد حققت لي اسمي والله يا غاية مقصودي

سيدي يا وجدي وموجودي والله انت الحق يا سيدي

وقال رضي الله عنه

جادت على العبد باللطف والود فزادني وصلي وجدا على وجدي

بانت تعاطيني وصلا بلا ستر خوفا على قتلي من حرقة الهجر

فلم ازد الا سكرا على سكري

نعم اذا بانت شمس الضحى عندي فكيف لا ازداد وقدا على وقدي

جلت معانيها مرفوعة الحجب في ساير الاطوار تهتز بالعجب

فجددت عشقي ومزقت قلبي

المبدي

قالت وقد ابدت جمالها الفرد من مات بي عشقا يعيده

لو رايتها تجلى في الخلعة الورد بطلعة ابهى من جنة الخلد

ما كنت تعتبني فيها على وجدي

لكن ما راها الا انا وحدي من اجل هذا زاد عشقي على الحد

اصبحت يا صحبي باقي الوجود شلي الحب يسقيني مدامه الازلي

وحانه قلبي وكاسه عقلي

سعدي

وراحه راحي ونوره رشدي والدر وضر رضواني وطربي

وقال رضي الله عنه

وجدي

الحق قد حق والوافي وفا وعدي وقد ظهر من وجودي منتفي

اي امام الورى بالواحد الفرد يكلم الناس بالهادي وبالمهدي

وقال رضي الله عنه

قد كنت غيبا بحكمي انك المفقود فصرت عينا بحكمي انك المشهود

هذا وانت وجود الكل يا موجود في السر والجهر والمتروك والمقصود

وقال رضي الله عنه

من كان عبدا لمحبوبي هو السيد الذي تكون العوالم لو كان يقصد

يعيد فيها ويبدي ماله من ضد من كان ذا حال عبد واهل الجد لو ند

وقال رضي الله عنه

قد عاد لي مرادي وعشت بالوداد

فيا حياة روحي ويا هنا فوادي

عاينت محبوبي كشفا بلا ستر

ونلت مطلوبي وصلا بلا هجر

فيا صفا وقتي والله ويا بختي

حتى جبر قلبي وقد رحم كسري

شهود كم حياتي ومشربي وزادي
وانتم وجودي والله يا سيادي
يا راحة الارواح يا بهجة الاسرار
قد عشت في الافراح بكم كما اختار
الله يمتعني بكم ويحفظني
يا مالكي رقي في ساير الادوار
ملكتم العوالم باحسن الايادي
وجانا وفاكم بالواحد الجواد
فبالوفا الوافي من سر رحماني
عشت وعاشت بي قلوب اخواني
يا روح اصحابي عيشي باحبابي
واملا الوجود افراح ذا بسط روحاني
والله يا حبيبي لطفت بالعباد
وسارت البشاير في ساير البلاد
يا رحمة الرحمن في ساير الاكوان

يا حاصل

يا حاصل المقصود في الغيب والاعلان
طابت بك الامصار يا زينة الاعصار
وفاكم يكفينا في السر والاعلان
[illegible] وقال رضي الله عنه
لماذا اتكلم حبيبي انت اعلم لم يخف عنك حالي يا قلب قلبي فارحم
يا روضة البصائر يا بسطة الخواطر يا مشتهى النواظر
اعطف علي قلبي وانظر الي سلبي يا منتهى المراد من ساير العباد
ترفق بمتيم غريب الدار مغرم من لوعة الجلال قد مات فارحم
بالله يا حبيبي يا منية القلوب انظر الى الذي بي
لقد نفد صبري فصل ودع هجري واعطف على مرادي يا صاحب الايادي
تصدق وتكرم على قبل اعدم يا صاحب الجمال وانظر لي وارحم
يا من به وجودي ومن له سجودي في الوصل والصدود
اعدمتني نفسي بسي جلال بسي بالله يا سيادي بسي من البعاد
اري الشوق تحكم من قلبي المتيم فداو بالوصال ذا الفؤاد وارحم
بالله يا مليحي يا راحتي وروحي بودك الصحيحي

ياسيدي وحدي عطفا علي العبد اجب فتى يناديك يامن هواه غنا دي

لساني يتكتم وحالي قد تكلم ياسيد الموالي مالي سواك فارحم

يا اعدل الشواهد يا ابدع المشاهد يا اعذب المواد

يا من ملك رقي وفاه بالحق الصب فيك صاد لمورد الوداد

وقال رضي الله عنا به

طالعت وجد الواجدين باسرهم من كان منهم اويكون الى الابد

فوجدت وجدي قد احاط بوجدهم حقا ووجدي ما احاط به احد

وقال رضي الله عنا به

متى ينفتح عن روحي قفص جسمي واطير وانفسح واخلص من عقال وهمي

وروح واستريح من فكري ومن همي

محبوبي سمح بما نقترح يا روح الفرح فاجتمع وقم عندي

ان شا الله يغيب عن عينيك يا انقبابي واخلص قريب لا سيادي

واطرح شبكتك وسمي على نفسي

تحصل وجود دري الشهود معاني تجود بقرة عيون وجدي

يسي من همومي واوهامي تنقبض الخاطر وبالله نقوم في الباطن وفي الظاهر

من والي يدوم في عيش الهنا حاضر

فحالي كمال ماهو شي يقال جميع الجمال منظوم في نظام سعدي

محبوبي وفا وايش بقيت بعد نطلب من غير اجفانا ما كنت قط نهرب

ذا وقت الصفا لا يغيب ولا يغرب

يا بدري اتضح يا صدري انشرح فالمطلوب صح الله لي حصل قصدي

حرف الذال المعجم وقال رضي الله عنا به

يا فنائي وسلوي جملة لكما دون حبي فخذا

ليس لي في غير حبي حاجة ايها الغير تنحى هكذا

انا وصلي بحبيبي راحتي فالذي يشغلني عنه اذا

فاذا غبت عن الغير بمن هو محبوبي تحققت اذا

لم يكن في الحي حي بعد من روحه تنشق من حبي شذا

كل شي دون حبي هالك بحياة الكل حبي حبذا

يا حبيبي وجودي والذي بوفاه لفوادي اخذا

انت لي روح وحي وهوى وحياة وشراب وغذا

حرف الرا وقال رضي الله عنا به

اناك

ياطالبي لايغرك من الابرار حضرتي يا يدخل فيها سوى الاحرار
ان ردت تسمع قولي فرغ لقولي يسمعك من كلما قال غيري في ساير الادوار
واعزم وقم وتجرد ودل وهمك يا فلان فان انوار نطقي على التوهم نار
اقضي اجل اوصافك ولا تري اهليتك واخلع نعل معقولك والق عطى التجار
واضرم باطوار عقلك نيران صدق محبتي واسر الي نور كشفي ان اخرق الاستار
واسعي بجرد مفارق عن كل شي تالفه من باطن اوظاهر مقبل بلا ادبار
تسمع بسر سمعي كلام مالو ترجمان سمعه شهود واما فيه لبس على النظار
على الطيم تملي لكل لذه قد جمع ينعم القلب والروح والحس والافكار
وان بقي فيك بقيه وقفت مع لذاتها وان فنيت جميعك رايت منى اجهار
و صار وجدي وجودك و نا حقيقة واجدك اعين الغيب عندك والظهر الاسرار
فان كنت خاطب وراغب ادخل على شرط الوفا واعمل لحوله ورجله والهجر على الاخطار
ولا يردك مانع عن ان تجد هذا المنى ولا تخف من قواطع قد خانها الشطار
واجعل فناك راس مالك يبقي التحصن ابده فمن تخلص تخصص بمده الاوطار
وان تجردت عنك لبست خلعه مكمله تبقي بها في امان الله كما تختار
وان كان يامقصودك سوى التقاط ماتجتني من الفنون بسم الله فعندنا الاشجار

وان

وان وجدت محبه وصدق قصدك بك فذاك اذن بانك تبقي من الحضار
تشهد باشهاد صدقك مشاهد الحق المبين تجد حظا بالدونك من موجد الابكار
واسكن رياض انشاها رب السموات العلي لمن بهمة علموا عن العوالم طار
وادخل بحاضر ذكري فانها سوق الجنان مهما اعجبك فخذ واذهب به للدار
وان اردت انك تسبح جرد شهودك عن خلاف ما اشهدك نور فكري في حضرة الاذكار
وامن بالايمان بسري وحفظ حرمة محضري مهر الحصول على هنا الصور الافكار
وان دخلت تادب واعلم باني انظرك بعين من لايخفي عليه شي صار
وحين تجلس تادب اداب اهل المعرفه واعلم بانك بمجالس للواحد القهار
فان جيت صافي يصافي واناك جود اهل الوفا بوجد فضل تعز عن خاطر الابشار
وان جيت منكر منكر للسمع مني تسترق يا تيك شهاب للخواطف مرصد من الجبار
فما يفيد ما تعرف سوى احتراقك بالاسف اذا احترق ما تلبس ستر الاطهار
وان ردت تنقل قولي لمن يجهلوا ينكره صليت انتا والاخر جهنم الانكار
هب انت تحكي لفظي ما انت مثلي تظهره حبا بروح المعنى في احسن الاطوار
اصبر الى ان يصير لك لسان مثلي مقتدر يفعل برحانه روحه في النفس مايختار
وقل اذا يسمع لك واشفع تشفع في الذي قد جا يرجوا جاهك يبقى من الاخيار

مقام هدى بالله حضرة قد عزلـ بروح حظي عنها مسامع الكفا ـر
من طاب في طيب وفني وعاش بروح وانتعش فهو الذي قد غاب به منور الانوار
انا لسان اختصاصي رانع حجاب الاحد وجه اللى بكشفي احرق مراتب الاغيا ـر
هذا اللسان في علوه من يستطيع ان يحمله ولو حمل في ريشة جناحه الاقطا ـر
ما يحمله غير سمعي ومن عنده يسمعوا ومن توجه عنده بالسمع و الابصار

وقال رضي الله عنه

ظهرت بمظهر حسنك الاسرار ۞ فتبدلت ظلماتنا انوار
وا تبدت في خلع الملاحة تنجلي ۞ صلفا فليل العاشقين نهار
وظهرت تدعوا السابقين الي اللقا ۞ فتملت الاسماع و الابصار
وجبرت كسري بالوفا فتخلقت ۞ بالبسط اوقاتي كما اختا ـر
يا منتهي روض الجمال المشتهي ۞ لهواك في كل الوري اثا ـر
ان كنت غيثا اصبحت قطراته ۞ درر الحياة وقبضه الاسرار
او كنت روضا لم تزل ثمراته ۞ غرر الشموس وزهره الاقمار
معشوق حسن طوره طورا مرئي ۞ لهواه في اطواره اوطا ـر
حاني وراحي ذاته ووجوده ۞ وصفاته كاس علي بدا ـر

لاعتب ان عبث الغرام بمهجتي ۞ وبخامري هو ذلك الخما ـر
في حبه خلع العذار تنسكي ۞ وصيانتي والتنسك عا ـر
كف الملام فما علي من سكره ۞ من راحتي عار ولا انكا ـر
راح الهدي والعز من هي روحه ۞ الله يبقيه كما اختا ـر
ما ان عسي لا ابوح بصبوتي ۞ فيها ولي من سكرتي اطوا ـر
لا رمت من كاس الوفا راح الصفا ۞ عدد آقامت لي بها اعدا ـر
اسعد اخي بذكر من انسي الجفا ۞ صبا عليه من الوصال شعار
ساقي هو الراح الحلال ووجهه ۞ روض الجمال وذكره الاوتار
ليس التغني مطربي الا به ۞ بك طابت الاثار و الاخبا ـر
صلي عليه الهه ما رقصت ۞ غصن الرياض بذكره الاطيا ـر
وعليه طيب سلامه ما روحت ۞ انفاسها بشذا به الازها ـر

وقال رضي الله عنه

ظهر الحب ظهورا ملا العالم نورا ۞ وتجلي في وجودي فسبا الوهم لكسورا
وراني غبت فدعاني ان ازورا ۞ فلهذا صار حالي بعد ما غبت حضورا ۞
المعاني نصب عيني رفعت عني الستورا ۞ والحمي جنة عدن قد ملاها الله حورا ۞

وجيب القلب عندي يسقني الراح الطهورا • واري منه جما الاملا الكون بلد ولا
لم ازل سكران عشقا طاير العقل سرورا • طار حاجسمي وقبه فعل الله امورا
ولقد حن لحالي كل من كان غيورا • وراو سقمي فرقوا وادعوا ثم ثبورا
ويقول ليس يعني حاولوني ان احورا • حسبوا العدل يسلي فانوا الملا وزورا
مثل اصحاب الاماني ولمن باجي المقصورا • بعضهم يوحي لبعض زخرف القول غرورا
يا حبيبي انت انسي وان ازدادوا نفورا • انت قلبي ابدا ما قلب الله الدهورا
قل لهم اني محب لك حشرا ونشورا • لا ازال الدهر عبدا وصبورا او شكورا

وقال رضي الله عنه

اوجهك ام يوم الزيارة يا بدري • وشعرك يا مولاي ام ليلة القدر
وقدك ام راي الكليم بلحظه • تلقف افك اللوم اذ لم بالسحرا
وثغرك ام عين الحياه وهذه • عيونك ام راح الغرام افتنفي سكري
وحقك لم ادري لحسنك يا مني • فوادي مثلا في الوجود ولا ادري
لكونك قد خج الجمال دجاه • علي عينيه يسعي من الدر للحشر
كانك بيت الله بل انت بيته • وانت مطاف اللطف في الخلق والامر
تطوف به الروح ابتغا لسره • فتنفني عن التعريف بالنظر السري

ويو

وتقصده الامال من كل وجهة • فتقطع من قبل التوجه بالاجر
حبيب بدت منه المحاسن مثلما • افاض العطايا السابغات بلا حصر
اذا ما بدا قامت قيامة عاذلي • وجا جمال الله في ظلل الشكر
فاشرقت الدنيا بانوار ربها • وردت ظلامات العفاة من الهجر
حبيب هو الحب الذي عبدت به • محبوه عن العادلين عن العذر
محمد المحمود في كل مشهد • شفيع البرايا في مشاهدة الوتر
نظام وجود الجود انسان عينه • بلاغ المني الاعلا هو الا من له يسر
غنيمة عمر الكون بهجة عيشه • سرور حيات الروح فايدة الدهر
هو النعمة العظمي هو الرحمة التي • تجلي بها الرحمن في السر والجهر
هو المدد المبعوث من حضرة الوفا • بما عجزت عنه اولوا الوجد والفكر
وفانا بعين الغيب سر بيانه • فغادر عسر الجمع نهب يد العسر
بيان بلا لبس وكشف بلا غطا • به مرسلات الحق عرف بلا نكر
صلاة السلام الحق منه تواصلت • علي الشمس والاقمار والانجم الزهر

وقال رضي الله عنه

رفعت لنا وجهك الاستار • ابدا فليل العاشقين نهار

وظهرت يا بدر الملاحة تنجلي ... فسرو دنا لا يعتريه سرار
وسقيت من عذب الوصال رسومنا ... راحا بارواح الجمال تدار
وجبرت كسري بالوفا فتعلقت ... بالبسط اوقاتي بها اخبار
يا منتهى روض الجمال المشتهي ... لهواك في كل الورى اثار
في كل حي من سناك مآثر ... ولكل فان عند حبك ثار
ملأت محبتك القلوب باسرها ... فتفرغت لشهودك الافكار
وتنوعت اوطارنا المابدت ... لك في المحاسن كلها اطوار
يا جنة راحت بها ارواحنا ... اترى يقر لهن فيك قرار
يا ايها الروض الذي ثمراته ... غرر الحياة وزهره الانوار
عاشت بك الارواح وانتعشت ... وقد طابت بك الامصار والاعصار
وتلت معانيك اللطايف كلها ... وترنحت بحديثك الاطيار
وتضوعت انفاس طيبك مثلما ... مليت بنور جمالك الاقطار
فعلى الوجود جلاله ونضارة ... وعليه منك سكينة ووقار
وتروحنت ارواح اشباح الورى ... وتقدست بشهود الاسرار
وكذلك الاسماع منك تنعمت ... وتمتعت بجمالك الابصار

وقال رضي الله عنه

تمنع على رغم التمنع يا فتى ... فقد نزلت بالهجر قاصمة الظهر
وقد اوجب الامكان ممتنع المنى ... وامكن ايدي البسط من لمة الدهر
ووافت فتات الحي ميت صدودها ... فاحيت بروح اللطف من مات بالقهر
وقرت بها العين التي حين اسهرت ... مدى هجرها الاحشا ارقت على الجمر
مطهرة ما نحن روح راحها ... سوى روح حر زاح كالحور في الطهر
تبدت نهار الجمال زواهر ... بطلعتها ازهت على الانجم الزهر
لها كل يوم طلعة قمرية ... تنبه على الاقمار في غرة الشهر
من الاسر لا تسل عن البدر في العشا ... وفي الصون لا تعجب من الشمس في الظهر
هي البدر من اكليل جبهتها بدت ... لنا الزهر تزهو ان سما من الزهر
تنعم بها عذرا البس لها سوى ... تقبس النفوس الاقدسية من مهر
وفي حبها عان التعاني بحبها ... وكن عبدها في حالة اللطف والقهر
عسى تتلافى منك ما اتلف الهوى ... وتألف بعد السر منك الى الجهر
توجه باخلاص الغرام لوجهها ... تراها تجلت فيك من حيث لا تدري
هي الروح روح الله فاحي بها تجد ... وجودك جوادا بما شئت من امر

وقال رضي الله عنه

يا حبيب خنتني بوصال وبهجر انا سلواني محال وكذا والله صبري
كل حال لك فيها يا جميل اللطف ذكري لك قلبي لك روحي لك حمدي لك شكري
غير اني لست اقوى للجفا يا نور صدري ما اغتفر شكواي منه ان عجزي عنه عذري
اه يا محبوب قلبي اه يا شمسي وبدري يا ضيا يوم التلاقي يا سنا ليلة قدري
انت والله حياتي لا تخب اسكن قبري انا رويا نعيمي لا تعذبني بستري
يا نديمي ومدامي يا هنا سري وجهري انت ريحاني وراحي انت صحوي انت سكري
انت قصدي ليس الا انا الا غيرك ادري يا مناي يا وفاي يا ابتداي يا مقري

وقال رضي الله عنه

اشعرك طال ام ليل انتظاري ووجهك غاب ام وجه النهار
سدلت على الضحى جنح الليالي فلا تعجب اذا الوقود نار
احتجبا بعيني عن عياني الى م جفا على قرب المزار
اموت تعطشا لرد يا كجورا ومنك الحسن بالاحسان جاري
سكنت وانت روحي في فوادي فانت به عن الاكوان ساري
فناي فيك يا قلبي بقاي وتمزيقي بحبيك استتاري

اعادل لا ترم مني اعتذارا فاول خلعة خلعي عذاري
افي خلع الخلاعة وهي حرزي من اللوم الاليم اخاف عاري
اعن روحي اروم الصبر ام عن سكون لواعجي ارجوا قراري
وعقلي طار كواهيل نجد واعلق في مخالبه اصطباري
وصار هواهم في القلب نارا تدل على ما منه حداري
شهادي واشتياقي وانتحابي وتمزيقي ووجدي واستهاري
ايا اهل الوفا واللطف انتم احق بجبر قلبي وانكساري
سالتكم بكم منكم فاوفوا وحسبي انكم تدروا اضطراري

وقال رضي الله عنه

اذا افنيتني عن كل غيري فقد ابقيتني في كل خيري
وان اوقفتني في الباب عبدا فقد اغنيتني عن كل سيري
وان اعقبت بالاملي رسومي فقد عمرت بالتقديس ديري
وان طولت بالاشواق اسري فقد اطلقت امدادي لفوري
وان درست من الشهوات ارضي فقد روضتني وختمت دوري
حبيب القلب ان بليت حظوظي فقد عافيتني من كل ضيري

اغثني يا محيط بجمع شملي ٭ ولا تذر لايدي الفرق طيري
وجودي في شهودك يا حبيبي ٭ ومالي دون وجهك من ستير
اجرني ان اري غيرا اجرني ٭ فحكم الغير عندي حكم جور
اما وحيات وجهك انت روحي ٭ واوطار النهي في كل طوري
وحسبي انت انت غنا وجودي ٭ وموجودي علي حوري وكوري
وحقك لا اضل وانت رشدي ٭ ولا اشقي وانت ولي دربي
ولا احيا سوي عبدا وفيا ٭ بحبك يا جواد بكل خير

وقال رضي الله عنه

ان احبابا لقلبي عمروا ٭ ساعة الانس بهم لي عمر
لم يكن للروح عندي خطر ٭ قط لولا هم بها قد خطروا
انا رق لملوك كلما ٭ انطوي فيهم بهم انتشر
حبذا الاحباب من كل لهم ٭ مظهر فيه لهم قد ظهروا
فبسمعي لنداهم سمعوا ٭ وبعيني لسناهم نظروا
وبنطقي وهبوا ما كنزوا ٭ وبقلبي كشفوا ما ستروا
كل حكم صادر منهم لهم ٭ لم يكن غير لهم يعتبروا

في

فهم الشفع اذا ما شفعوا ٭ وهم الوتر اذا ما اوتروا
وهم الواحد حقا مفردا ٭ وهم الجم الغفير الاكبر
وهم الكل وجودا مجملا ٭ فصلوه بشهود يقدر
سادتي اني وامثالي لكم ٭ لعبيد غيبوا او حضروا
حسبنا ان ليس ندري غيركم ٭ فوفاكم مطلق لا يحصر

وقال رضي الله عنه

ان يوما لا اراكم بصري ٭ ذاك لا احسبه من عمري ٥
انتم روحي التي احيا بها ٭ فمتي غبتم امتم بشري
سادتي لا عشت ان تحتجبوا ٭ عن عياني بعد رفع الستر
كيف احيا ووجودي كله ٭ ان حجبتم ساعة عن نظري
رفعكم ستري فقد البسني ٭ حلة التمزيق بين البشر
عشت فان لا اري غيركم ٭ في امان من جميع الغير
لست عن خلع عذاري فيكم ٭ خيفة العذال بالمعتذر
حسبكم صبري في حبكم ٭ سننها ما ليس بالمستتر
شاهد ذاك الجمال الفرد في ٭ كل وجه مستنير نضر

هو روح الحي الا انه • دهشة حير كل الفكر
وصفه الحسن الذي صورته • تتجلا في صفا الصور
فضيا الشمس في افاقها • لمعة من نور هذا القمر

وقال رضي الله عنه

العبد يستغفر عن ذنبه • عسى مواليه له يغفروا
قد كثرت في النفس زلاتها • وعفوكم يا سادتي اكبر
نقصد قوايا لعفو عمن قد جنا • واسوه في اسر ما تامروا
العجز والتقصير وصفي وقد • عرفت منكم انكم تستروا
وحقكم ما لي سواكم مني • قلب ولا عن حبكم اصبر
انتم كرام الحي اهل الوفا • ومنكم المعروف يستمطر
من جاكم منكسرا ضارعا • وافاه منكم كلما يجبر
ومد منكم خضوعي لكم • علمت اني بالرضا اظفر
عفوا نكم يا سادتي عونكم • فليس يشفي من لكم يشكر
اني بمهما تذكروني به • اطرب كوني عندكم اذكر
وانما رضوانكم جنتي • وجودكم عندي بها كوثر

وقال رضي الله عنه

حذارك من ظبي الوادي حذاري • فقد غدت الاسود لها اساري
واياك الحمى فيه مهات • تصيد القلب قهرا واختيارا
بمغناطيس ناظرها استطالت • على جذب القلوب لها اقتدارا
اذا استقبلت ماضي ناظريها • دعا في الحال قلبك فاستطارا
مهات كالغزالة لو تبدت • لجنح الليل لم يبرح نهارا
بعذرا المحاسن قد اقامت • لنا اعذار من خلع العذارا
فيا لله قلب في هواها • بها عز جسمه المضنى توارا
فتى فيها تعاش بها هنيا • خليعا في الورى لم يخش عارا
لقد اضحت لهذا القلب قلبا • وقد امسى لها سكنا ودارا
فطوفوا حول هذا البيت تحظوا • برويه وجهها فيه جهارا

وقال رضي الله عنه

الامر امركم والعبد مامور • ما للمحب مع الاحباب تدبير
ما شئتم فافعلوا الملك في يدكم • والعبد منكم بهذا الفعل مبرور
اهل الوفا سادتي رقي لكم ابدا • دمتم بدون مطوى ومنشور

موتي ومحياي فيكم كله فرح * به فؤادي مجبور ومسرور

اني لراض بما ترتضون به * والقلب منكم على الرضوان مفطور

حاشاه ان يشتكي من حكمكم حرجا * من حكمكم عنده بالذات مشكور

ما في الوجود لكم ضد اشاهده * فما لوجدي على الحالين تعبير

من لم يجد في التنائي معنى زيارتكم * فرونق الود في اعطافه زور

ومن تحقق منكم بالوداد لكم * حقا وصدقا براكم وهو مستور

فلا تزال جنود البسط تخدمه * في عالم كله باللطف معمور

وقال رضي الله عنا به

لمهرت على سري ولحت على جهري * وامرتني لما غلبت على امري

وغيبتني في حضرة غاب غيرها * فلست ارى شيا سواك ولا ادري

ذالك مشهودي وعزك شاهدي * فمشهد عيني انت في الكشف والستر

ووجهك شمسي في نهار جماله * وهو في ليل الجلال سنا بدري

وانت بلاشك لجل مراتبي * فحبك روح لا يزول عن الصدر

امنهم على كل الامور حقيقتي * فتعريف كنهي بالذي دونهم نكري

وجدت وجود الكل لما وجدتكم * وان كان وجدي من وفاكم على قدري

انا الميت الحي الذي في جنابكم * احاط بما قد جل عن مدرك الفكر

انزل اطلاقي لمنزل عزكم * فاسرى باسري للخلاص من الاسر

وجمله هذا الامر انك جملتي * وتفصيلها يا من اليه انتهى ذكري

وقال رضي الله عنا به

كان للصب مع الحب اثر * وانتفى الان فما عنه خبر

محت الصبوة ما خلفه * سقمه المثبت من لوح البشر

اي صب بمليح قد سبا * كل غصن وغزال وقمر

مطلق الحسن مصون عشقه * قد سبى كل فؤاد واسر

ناعس اكحل الى اهيف * حرس النوم باكناف السهر

امن الحاظه لما رنا * امن اعطافه لما خطر

عطفه ام لطفه ام رشفه * ام قضيب ام نسيم ام خمر

كل حسن يا فتى مظهره * مغتن من لا مرفيه وعد

وقال رضي الله عنا به

جد حبيبي بمزاري * فلقد طال انتظاري *

* وعدك الحق فانجز وعد صبا ذي افتقار *

اعدم الوجد وجودي مزق الشوق اصطباري
وقد سحت عيوني في الكشا جذوة ناري
ونوادي حبيبي لم يزل انس ه دا ر
يا انيسي في ظلامي يا جليسي في نهاري
دبت بالهجر فخذ يا منيتي بالوصل ثاري
وان اخترت فنائي فهو والله اختياري

وقال رضي الله عنا به

برق العقل والبصر اذ بدا العين والخبر
وجلا طلعة بها جمع الشمس والقمر
اين من لو عنى سوى لعنائي به المقر
ليس الا وفاؤه وكفاني به وزر
نبا الحب والجمال له فيه مستقر
نوره حضرة بها كشف الغيب ما ستر
هو محبوبي الذي انا سر به ظهر
فيه روحي وراحتي عدل الغير او غدر

وقال رضي الله عنا به

لوجهك رونق نضر صداه الشمس والقمر
وحسنك في النضارة لا نظير له فينتظر
جمال للعواذل عن فنون الصب يعتذر
هيولى الحسن قد صارت لها من فيضه صور
الفت بحبه تلقى فلا عين ولا اثر
وصرت من الغرام فتى بكشف الستر يستتر

وقال رضي الله عنا به

لا بلغتك نسيمة الاسحار وفرات صب من لهيب النار
بل بلغت انفاس طيب ثنا به ما بدا عليك باطيب الاخبار
يا من اعار الافق من جلواته نور الشموس وطلعة الاقمار
انا فيك صب مغرم متهتك متهزف طرب خليع عذار
افنيتني ولك البقا فلم ازل خل الخلاعة ظاهر الاسرار
وحيات وجهك لا ابالي في الهوى ان شاع نسكي او تبين عاري

وقال رضي الله عنا به

اقررت عين بواطني وظواهري * ياسابر جماله في سايري
ما في وجودي مشهد الاوفد اشهدت * وجهك في سناه لناظري
ارواح كل مسرة بك لم تزل * املاك طاعة حضرتي ومحاضري
فمحاضري صبغ النعيم لواردي * وموارد عين الحياة لزايري
يامضرخ خاطري عن غيره * ولعينه تنعيز بضمايري
انت الشهيد لحاضري * انت الجليس لذاكري انت المقام لخاطري

وقال رضي الله عنه

تلاخديه والخفر والعرق والثغر والشعر
الليل والنجم والضحى والفجر والشمس والقمر
رمرمتني لحاظه باسهم راشها الحور
اواه منه اذا زني وبلاه منه اذا خطر
ما مر في خاطر امري الا واضحي على خطر
يفني فوادي بوصله فكيف بالله ان هجر

وقال رضي الله عنه

انا مكسور وانتم اهل جبري * فارحموني لعسي تجبر كسري
يا كرام الحي يا اهل العطايا * انظروا الي واسمعوا قصة فقري
انا مضطر ومحتاج ومالي * لسواكم حاجة في كشف ضري
قد توسلت بكسري وافتقاري * واضطراري لكم يا خير ذخري
ولسان الحال اني لولاكموا * ما اعاني ولكم مرجع امري
انتم حسبي فما بعد وناكم * منصف بالوصل لي من ظلم هجري

وقال رضي الله عنه

نحن نحمد الله حقا اهل الوفا والله نشكر *
قد خصنا الرحمن منه بكل فضل ليس يحظر *
فكم لنا فوق المعالي لواطول ليس يقصر *
طرازه انا قسمنا ورقمه انا لننصر *

وقال رضي الله عنه

صدر المحب مقام روح حبيبه * فاطلبه ثم تجده مرفوع الستور
ودع الذي لم يلد رغير الجرم تلهبه * زيارته القبور عن الصدور
كل يحن لما يحب ولا يحب سوى * الذي يدريه من كل الامور
ان الذي يهوي الجسوم لغايب * ومحب روحي ليس يبرح في حضور

وقال رضي الله عنه

سلام على دار الحبيب وانني ... اري انها دار الحبيب بلا مرا

اذا ما سرى بين القلوب نسيمها ... ترى نفس الرحمن في الحل قد سرا

وقال رضي الله عنه

انا العبد عبد الله والله سيدي ... على فطرة امية سالم الفكر

ولا علم لي الا من هو ملهمي فلا تطلبوا ... مني خلاف الذي ادري

وقال رضي الله عنه

انا نقطة الخط الذي في خطها ... تلقى الذي فتح الوجود ودورا

انظر بعيني فان شاهدتني ... كنت البصير بلا مرا

وقال رضي الله عنه

يا شكور لعبده ... انت تعطي وتشكر

هكذا السيد الذي ... هو اعلا واكبر

وقال رضي الله عنه

سبا الباب ارباب الستور واورد حبه كل الصدور

حبيب وجهه سر السرور

تنزه

تنزه في النضارة عن نظير ... فليس يقاس بالغصن النضير

فريد جامع شمل الجمال ... بديع في الملاحة والجلال

متى ما قسته تحت الدلال

ببدر التم في جنح الليالي ... ارى الفرق كالصبح المنير

ترنمت البلابل كالغوان ... بذكر صفاته بين الجنان

ترجع مثل ترجيع المثاني

فداخلها هوى تلك المعاني ... فطابت منه انفاس الزهور

مليح جه روحي وراحي ... مصون طاب لي فيه افتضاحي

عشقت لاجله كل الملاح

فملت لكل فاتنة رداح ... وهمت بكل مطبوع غرير

دعوني في هواه على غرامي ... وتمزيقي وسكري من هيامي

فليس علي فيه من ملام

لقد احببت معشوق الانام ... ومحبوب الاهلة والبدور

مماتي في محبته حياتي ... فمثلي لا يهدد بالممات

لقد جردت ذاتي عن صفاتي

لعلي ان اراه بلا التفات وقد غاب السوى عند الحضور

وقال رضي الله عنا به

يا من تجلى للعوالم مسفرا فلفرط انوار التجلي لا يرا
زدني بفرط الحب فيك تحيرا وارحم حشا بلظى هواك تسعرا
حجبت عيون بواطني بظواهري فامنن على بمحو كل مغاير
واذا سالتك ان اراك بناظري فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى
ناديت من فرط الولوع بقربه لما تمنع في ترفع حجبه
يا قلب انت وعدتني في حبه صبرا فحاذر ان تضيق وتضجرا
المرا انصح ما يكون لقلبه فاسمع فوادي المستهام بحبه
ان الغرام هو الحياة فمت به وجدا فحقك ان تموت وتعذرا
ان من تنكب بدا الصبابة والشجن وتصدق المحبوب بالنبا ومن
قل للذين تقدموا قبلي ومن بعدي ومن اضحى لاشجاني يرا
ان شيتموا حبيبكم تتمتعوا والى حظاير قدسه ان ترتعوا
عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا وتحدثوا بصبابتي بين الورى
قد لاح لي سر الملاحة معلنا فوجدت عند شهوده كل المنى

ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سر ارق من النسيم اذا سرى
احيا رسوما بالهوى محلتها واراح روحا طال ما عللتها
واباح طرفي نظرة املتها فغدوت معروفا وكنت منكرا
اسرى له بي في عن افعاله ومحي باثباتي انقطاع وصاله
فدهشت بين جماله وجلاله وو قفت عند كماله بعد المسرى
جل الجمال بوجهه عن شبهه وتكملت فيه حقايق كنهه
فادر لحاظك في محاسن تلق جمع الحسن فيه مصورا
لو ان الايات الملاحة سورة معنى لاسرار الجمال سرير
لو ان كل الحسن يكمل صورة وراه كان مهللا ومكبرا

وقال رضي الله عنا به

وصلوا الى حمى الاحباب وجدوه مفتح الابواب
دخلوا لا حاجب ولا بواب نظروا المحبوب قد حضرا
يا عشاق الله يهنيكم قد نلتم اقصى تمنيكم
نظرة للحب تغنيكم عن جميع الكون يا فقرا
عيشكم بالله اطيب عيش طيشكم في الحب اكرم طيش

ايش يخاف الواصلون من ايش حبهم يكفيهم المعتبرا
انتم في حضرة وصفا • حسبكم رحمانكم وكفى
فلكم منه رضًى ووفا • وشهود ليس فيه مرا
من يموت فيكم يموت شهيد من يعش معكم يعيش سعيد
لكم الحسني وكل مزيد • ويزيد الله من شكرا

وقال رضي الله عنا به

يا حبيبي يا النبي العربي يا جان • جد على صب الى غيرك لا يركن
مغرم على عاشق فاني صب روحاني • بالهوى سكران
رضيتك سيدي مولا و ان لم ترضني عبدا
فلا احيا سوى صبا • وان افنيتني وجدا •
على العتبات لم ابرح • وان اقصيتني بعدا • يا حبي
فانظر واجبر وارحمني • وعلى عيبي فاقبلني اه قد كسر قلبي هجرك
فاغثني واجرني وارحم اللهمان • واصل المهجور واجبر المكسور
بالجلا الى صرت لا روحا ولا جثمان • سيدي خذ بيدي لمشهد الاحسان
قد سبى عقلي ومحا شكلي • وافنى كلي اه يا رحمن •

بروح جمالك ارحمني فانت برحمتي اولي •
لبسوا للطف ادركني فقد عودتني الفضلا •
حبيبي سيدي من لي سوى رحمتك يا مولا •
يا من افتن خلصني بجمالك واستخلصني • ما عاداني الا لطفك يا مولا
~~يا افتن خلصني بجمالك واستخلصني • ما عاداني الا لطفك يا مولا~~
فتولى مغرم لا يعرف السلوان • وارحم المأسور واجبر للكسور
ارحم المضني وصل من ذاب بالهجران مغرم متيم هيم ولهان
ذاق بالاشواق لوعة العشاق • وعليهم فاق فيك بالكتمان
• اغث مولاي مسكينا غريبا صادق العشق •
• اداب الوجدا عظمه عسى تحبه بالرفق •
• جنابك لا يضيع به فرق لرقه الرق •
ان لم ترحمني من لي انترجاه بجمع شملي اه فضلك الاوسع شملي كم بجمع
فتعطف وتلطف بي وبالغلمان • يا بديع النور واجبر المكسور

وقال رضي الله عنا به

اسمع بهم وابصر تسمعهم وتبصر لا تنتظر بخبر غيرك فانت اخبر

تعرمن وجودك ان ردت ان تراهم

ودح لهم بجرد عن كلما سواهم واخرج عن العوالم وادخل تحت لواهم

والبس خلع وفاهم فانك الموسم واحكم فالامر امرك ما تم غرما تختار

من فوق حجاب حسك ترى الغيوب تجلا وتنظرك بعينك انت الوجود كلا

وتشهد موحد واحد ما تم اكثر باطن لكل باطن ظاهر لكل نظهر

تبقا على اختيارك ان اصطفتك ذاتك وصار خلق حقك يا صاح من صفاتك

فهم ولدوا طرب ولا تخف شتاتك

وان عارضك معارض بالوهم او تكاثر فاقطع بسيف حقك واصرح الله اكبر

خلي الفقيه بوهمو امربوط مدى الزمان ولا تحلم بهمو ويكسر الاوانى

حتى تخلى الاسفار وتجلي المعاني ذوق لو الحوابي واملا الكوس ودور وقو عوا

واملاه من خمول المطهر

انظر ترى تجد فيك ادنى الوجود واعلاه وكل عبد ساجد في حضرتك لمولاه

فافتح عيون عشقك ولا ترى سوى الله

واحفظ به حدودك والزم ولا تغير سيدي وحسبك الله فهو للواد الاكبر

وقال رضي الله عنا به

صل

نوٌ

صل بقوم لو زمان مهجور يا حبيب تجبر عبدك المكسور

اه اه اه اه اوه يا حبيبي اه واه واه ويلاه ويلاه واه واقلاه

لم تيه يا لله لله بس يا نباه

كم تجنى لم صل وبس تهجر يا حبيب تجبر عبدك المكسور

مسلين المهجور مجور قلبه مكسور بالهوى ماسور محصور من لذا يصبر

والنبى معذور معذ ور ان بكى اجهر

فمتى ترحم ذله الماسور يا حبيب تجبر عبدك المكسور

انا والعشاق قد ضاقت بنا الافاق كلنا نشتاق اشراقك على الاطلاق

وانا اللى ذاق احراق لوعة الاشواق

بوفاك ارحم ذلنى واجبر يا حبيب تجبر عبدك المكسور

مالنا الا كلا بابك الاعلا فاجمع الشملا فضلا ايها المولي

وارنا اجملا تجلا وجهك الاجلا

والتحق من لم للسوي ينظر يا حبيب عبدك المكسور

وقال رضي الله عنا به

يا عبد من هو اعلا واعلم الرب اولي بالعبد فافهم

واسلم اليه الامور تسلم ولا تفكر لها مدبر
ارح فوادك من حمل همك نعلم مولاك فوق همك
وذكره جنة لفهمك فاذكر ولازم حمى المذكر
خلي احتيالك ما الحول شانك وليس خلق الامور رتبك
فاخلي لشغلك بالله ذهنك واحفظ صفاك مما يكدر
مهما اقامك به فقم فيه وارض بما قد رضيه ترضيه
ومن رضيه مولاه يكفيه ومن كفاه فغير يفكر
فكرك لدنياك وهم كسبك يريد قطعك عن وصل ربك
فلا توليه امر قلبك وحسبك الحافظ المبسر
لو لم يكن ثم من يدبر وانت عاجز عن ان توثر
ما كان فكرك الا تبسر فكيف والله هو المدبر
الحق يدعوك ان تواصل وكل شي خلاه باطل
فصل ولا تشتغل بشاغل واعرف ولا تلتفت لمنكر
انت مفارق لما عداه ولا تجد دايما سواه
لانه الفرد في بقاه فاترك سواه وعنده فر

من

من ليس الا في يده الخير قال لمن لا بر اله غير
عش في امان ولا تخف ضير ما ثم الا الذي اقدر
ساعة انس بروح قدسي وخيصة يا صحيح حسي
بكل مالي وكل نفسي فاخل بانسي عما ينفر
بصفوة الحب كن موافي ولا تعرج على خلافي
وخل عيشك بالله صافي ولا تبدل ولا تغير

وقال رضي الله عنه

الخلق والامر وصف الخالق الامر فليس في الملك الا الواحد القادر
اعاد وابدى وهو الاول الاخر وابطن واظهر وهو الباطن الظاهر

وقال رضي الله عنه

هذا هو الله في الباطن وفي الظاهر عين العيان وملؤ السمع والناظر
حق اليقين قرار القلب والخاطر فافتح عيونك وشاهد تنظروا حاضر

وقال رضي الله عنه

لو رايت تلك الكوس والسقا بها تدور
كنت شاهدت الشموس فوق راحات البدور

يالله ما اعجب ذا الكلام ذا انسا والانغام والاوتار السلام
جمعت ولدان وحور
وندامي كالنجوم يجتلوا ارواح العلوم
قد محوا ليل الهموم في صباح وسرور
صاحب الكاس بدا الهم ملقي الردا ينجلا ابدا ويواصل ويزور
هذا هو العيش الرغيد هذا هو العمر السعيد
ليس يبرح من مزيد دايما طول الدهور
عيشوا يا اهل الوداد في رضا مولى العباد ما لهذا من نفاد انما
المنعم شكور
ايها الناس الرقود لمتى هذا القعود قد مضي ليل الصدود
وبدا الوصل بنور
قد مضي ما قد كفي من لويلات الجفا واتي يوم الوفا بشفا ما
في الصدور

وقال رضي الله عنه

مالي يا طير والسحر سحر هو والاخمر والاحبيبي ظهر

والا الهوي والجوي عقلي وعقلك سحر
نصبح نغرد فنون تسبي فوادي المصون ما ندري ايش هي نكون ن
غنا والا بكي او عن حبيبي خبر
دا اللي ياخذ بي اشواشي للعقل طيشوا وللقليب انعشوا
يا من دري يا تري هواني بلغت الوطر
يا روح حبات القليب ويا حبيب الحبيب ما اكبر منك غريب بب
يا اهل الكرم والوفا من يجبروا من كسر
كيف ما نجي الي نراك من حيث ما نا سواك يصيح بي داعي هوا كك
لمن تخلى العنا بين الوصال والهجر
ما رمت شي مثل الغرام موت فيه طرب والسلام مرد العارف بالله قام
جر دلو منوا مليح يسبي المها والقمر
يا من هو كلي جميع ويا جمال البديع ما فيك شي عني يكن هواك نعملوا
لذا الدنيا مستقر

وقال رضي الله عنه

تركت انا طير اسم لمن وشي بما صنته عنه وتشهد بالزور
بقولها الواشي بالارباده فتثبت دعواه بظاهر مسطور

وقال رضي الله عنه حرف الزاي المعجمة

ايها الباحث عن كنز الكنوز هو من قلبي في حرز حريز
ظفرت روحك بالقصد تعالى لي بصدق وايها الروح تفوزي
انا سر الله في عيني تجلى ببيان مظهر غيب الرموز
فوجودي قد تجلى في شهودي لشهيدي من غيابات اللغوز
قد وفاك الله في كشف صريح من تعالى فيه بالتحقيق جوزي
فاستبق لي تلتحق بي وتحقق تتحقق منه بالمعنى العزيز
ايها الطالب وافيني بصدق تجد الجود الموافي بالكنوز

وقال رضي الله عنه حرف السين

سعد قلبي سعد حسي فهما حضرة قدسي فيهما منزل بدري فيهما مطلع شمسي
بوجودي في شهودي تجلى نفسي لنفسي فيوافيني حبيبي يهنا يومي وامسي
ان تعالينت بعزي وتنزلت بانسي كنت لي حسبه مرادي ظاهر من غير لبسي
وتجردت بعلي وتقيدت بحدسي فتمثلت بشخصي وبنوعي وبجنسي
انا ذات كل شي صفتي من غير عكس فبتسبيحي وحمدي كل تصريح وهمسي
كل احوالي جمال كلا وقاني عرشي لم ازل بي في سرور مثلما اصبح امسي

ياهنا

ياهنا عين حياتي فتحت لي بعد طمس نشأت من روح ذكري ما بها غير فبلسي
علم في بحر علم انا اجريه وارسي حامل كل نعيم منقذ من كل باس
وبحقي قام حقا قائم من غير نكس شاهدا عيني لحكمي حافظا من غير درس
ليس لي ضد فاخشى منه ان يحصد غرسي وابتهاجي بحياتي امن من خوف لبسي
ملك جندي شؤوني واختياري لي كرسي فلحمي وما حواه كلها ارواح قدسي

وقال رضي الله عنه

قلبي عن القمر المنير المؤنسي • افديه من قمر وظبي العس •
هذا الذي عم المحاسن خاله • او طابع في خده المتفرطسي •
او اسود في جنة قد زخرفت • او كيد نون السالف المتقوس •
او عابد هندي التقى نفسه • في النار يبغي قربه المتنمس •
او صور الليل المروع بالضحى • اوى الى ركن النهار المشمس •
او هذه عين الرقيب بمرصد • او ختم في كاس النديم الاكيس •
او هذه قلب الشقيق الرطب او • ريحانة ما بين ورد المجلس •
او هذه معنى يشير لانه • يا صاح عنبره للجوار الكنس •
او حبة القلب المحب تعلقت • بحبيبها الجاني على المستانس •

اومسك هذا الضبي في وجناته او تلك مغناطيس نور المكنس

اولابس ثوب الحداد اني يرى ما احرقت نار الهوى من انفس

اوكعبة الاحسان هذا خالها بدليل زمزم ثغره المتلعس

اوخاتم الاحباب تلك علامة في خده لم تخف عن متجسس

اواية الكرسي قد جمعت على كرسي وجنته فعاذ بحرس

هذا خطيب قلوب ابنا الهوى في جامع الحسن العزيز الاقدس

استغفر الله العظيم عرفته هذا الخليفة جالس في معرس

قد احدقت بطبا اللواحظ حوله جند المحاسن في ثياب السندس

يا ايها الملك المهوب جلاله وجماله هو بغية المتلمس

عفوا لمن انت الذي حيرته فجمال وجهك دهشة المتفرس

وقال رضي الله عنه

اتيت يا مولى الورى ابتغي القرى وأمل انك الندي ليس بياس

فراك الرضي عني غدا قد اعتدت به تكسر الاصنام عني وتركس

طويت اليك الارض طي سمائها تنفس صبح او تعسعس حندس

حمدت صباحي حين اصبح لي السرى مصابيح فضل من عطاياك تقبس

فتى

فتى الحي قد احييت ميت مطالبي فحي فتى جدواك ما ليس يرمس

حللت حمى روحي فطابت حياته وقمت بقلبي فهو بيت مقدس

اعاجلك اللطف الذي انت اهله واسلك الفضل الذي بك يحرس

الي حبيب القلب لا ذقت لوعتي ابيت بوحشتي الخواطر انس

لقد علقت كفاي منك بنسبة فحاشاك ان النقص بي يتوسوس

اغثني اجرني انت روحي وراحتي وانت المني والامن يا متقدس

وقال رضي الله عنه

اتيت لقاضي الحب اشكوا الهوى وقد عقدت له في مقعد الصدق مجلسا

فاثبت اني عبده وقضي على سلوي بان يقضي عليه ويحبسا

فلم ار قبلي مستغيثا بمن يرى وجوب بلائي الصب بالوجد والاسا

على انني راض على رغم عاذلي باحكام قاضي الحب احسن او اسا

مدي الدهر لم ابرح على عتباته ولو عتب اللاحي ولام ووسوسا

فصبت نهاري لوعة ومن الجوى تنفست بالشكوى اذا الليل عسعسا

فيا ملك الحسن الذي ملك النهى عسى نظرة احيا بها دنا لحسي

وقال رضي الله عنه

اسيركم من نفسه قد افلسا • والحلم في المفلس الا عبسا
لم يبق من كونه الا عقله • عساكم ان تطلقوا العقل عسي
حانت صلاتي بكم يا سادتي • حلوا كتاف عبدكم وان اسي
قد اذن الشوق وماي مطلق • ما في شي بالسوي تدنسا
ولي صلاة لا يصليها الكم • سواي يامن وصلهم يشفي الاسا

وقال رضي الله عنا به

لو هملت انفاس بها قد تنفسا • والبسها بالحب والبغض ملبسا
وصورها مستحسنا وخلافه • وانشاها في الحسن منك وانسا
وحكمها في نفسه فتحكمت • عليه بما يقضي من الانس والاسا
تعود اليه مثلما عنه قد بدت • جزا وفاقا احسن الطرا واسا
فسابق وفارق حكم وهمك تلتحق • بحكم الذي عن كل نقص تقدسا

وقال رضي الله عنا به

طمس
في القلب والطرف انت البدر بل الشمس يا نور في كل موطن ما الضوء
الشمس والبدر لك والنيرات الخنس او واحها حاد ما في اليوم وغد والامس

وقال رضي الله عنا به حرف الشين

من انت

من انت مولاه حاشا • علاه ان ينلا شا
والله يا روح قلبي لا مات من بك عاشا
قوم لهم انت ساق • لا يرجعون عطاشا
لا تقصد هم حنا حاله وفا وكرا شا
بك النعيم مقيم • لمن وهبت انتعاشا
ومن بحولك يقوي لن يضعف الدهر حاشا
عبد له بك عز فكيف لا ينحاشا
حاشا وفاك يرمي من انت مولاه حاشا

وقال رضي الله عنا به

ما راي المعني المجرد دون استار الغواشي
غير مجموع ميدد رق من لطف الحواشي
خفف الجسم ودقق بالطيف الروح حسك
لطف النفس واطلق عقله واستجل قدسك
واكشف القلب وحقق سره واستجن غرسك
تجد السر الموحد في مقام الفرق فاشي

لا يراه غير من رد لاحوال التلاشي

امح حرفيك لتحظى بثبوت الوسطيا
وتنل عينك لحظا من غيابات الهوبا
واترك النسبة حفظا لمقام الاحديا
تجتلي في كل مشهد بالتجلي المتماشي
وترى الواحد يشهد ذاته من غير واشي

يا خلع الذات جدد ملبس الوصف الخليع
واعتمر في كل مسجد وتمتع بالجميع
وارفع الستر وجود لعبه الحسن البديع
واشهد الوحدة تشهد كل غير عنه ناشي
لا ترى في الكون اوجد من وجود المتلاشي

اسكر الساقي الكوسا والندامى والمحيا
والمعاشيق الشموسا والبديعات المحيا
ثم مد افنا النفوسا وغدا للكون إيّا
ما رأى المعنى المجود دون استار الغواشي

غير

غير مجموع مبدد رق من لطف الحواشي

وقال رضي الله عنا به

بنور وجهك اضا المستوي والفرش وطاب عيش السموات العلى والعرش
يا سيدي يا علي يا روح نور الرش لجبر كل كال في بيانك ارش

وقال رضي الله عنا به

اما الغربة التي تحرق القلب والحشا غربة الصب بين من لا يشاون ماشا
همه له بين منكر وحسود به وشا وقف الوجد عنهم وعلى فقده مشا

حرف الصاد وقال رضي الله عنا به

رضيت بضعف احوالي نصوصا على ان الكمال لكم خصوصا
اذا ظهرت سيادتكم بدا لي فذاك عليه لم ابرح حريصا
اما والله يا احباب قلبي لقد خلصتموه لكم خلوصا
انا العبد المحب لكم جميعا فلا تجدوا الكم فيه شقيصا
احاط وقاكم بجميع قصدي فلا القى لكم عنكم محيصا

وقال رضي الله عنا به

الغيب اعيان اختصاص يا لله من دان وقاص

والحق ما قد حققوا في الفهم ارباب الخلاص
ببدي بيانات وكشف احذوا المدارك بالنواصي
فالممكنات لهم رحاب والواجبات لهم صياص

وقال رضي الله عنا به

يا منكري ان كان ينقصك اعترافك باختصاصي
اني لفضلك موثر ولقد عفوت عن انتقاصي

حرف الضاد وقال رضي الله عنا به

سلام سري بالفعل من كل مقتضي وعاد الى مبدا امرَ حيث يرتضي
وصير نار الحجب بالكشف جنة فابهج وجه الوقت من نوره المضي
وانفق من رمز الارادة كنزه لمقبل وجه الله من غير معرض
سلام من المعجوز عنه اتى له سلاما على عين الوجود المحضض
من المصدر الاعلا الى المورد الذي به شرع الراضي رياض المفوض
فابرز روح الامر من خدر علمه وعلم عنه دايرات النروض
وصرف بالتعليم من قلبه حقايق حق الخلق في لوحه الرضي
وعين في الادراك ما غاب في العما فقام بنا الامر غير مفوض

واظهر وجه الحب من كل وجهة فحال ابتهاجي سرمد ليس ينقضي
اري الذات جزما في الصفات تعينت باسما خفض ممن خفضك فاخفض
الا ايها الشمس التي لي تستوي سماوك فرشي اوجي او تخفضي

وقال رضي الله عنا به

يا من بهم طل الاراضي نزهوا على كل الرياض
اني على رغم اللواحي بكلما ترضونه راضي
يا سادة بعد التجني قد نظروا الي بالتراضي
تجددوا اللحاظ امرا واستقبلوني بالمواضي
اسلمت امري في هواكم للوجد من غير اعتراض
وان قضي علي مالي سواكم وال وقاض

وقال رضي الله عنا به

ان كنت راضي بما انا فيه انا راضي قصدي رضاك وان خالفت اغراضي
اذا رضيت تساوت عندي اعراضي بسطي وقبضي واقبالي واعراضي

وقال رضي الله عنا به

سيدي علي بحبيبه اهل السما والارض حبك على كل في العوالم فرض

اليوم انت الهدى في طولها والعرض تهدي بانوار سيد اهل يوم العرض

حرف الطا وقال رضي الله عنا به

نعم هو محبوبي تباعد او دنى * ومعشوق قلبي ان تلطف او سطا

انا المخلص المحفوظ في الحب لا ترى * لشيطان سلوان علي تسلطا

غفول عن السلوى اذا ما تغيبت * ولكنني للحب اهدى من القطا

رويدك يا لاحي فقد غلب الهوى * وهذا الذي اهواه قد كشف الغطا

وقد قام عذر الصب في طلعة الذي * دنى بجمال للملامة اسقطا

حبيب يضيق القول عن وصف حسنه * بكل كمال لم يزل واسع العطا

حرف الظا وقال رضي الله عنا به

وحق الوفا لا اشتكي لوعة الجفا * لغير حبيبي حرمة وتحفظا

ولا اسمع العذال الا حامدي * واني بغير الشكر لن اتلفظا

ولا عشت الا راضيا فرحا به * ولو مات حسادي عليه تغيظا

اراه وقد نامت عيون حواسدي * ومن عشق البدر المنير تيقظا

نعم هو محبوبي علي كل حالة * تعطف لطفا او تجنى واغلظا

مدى الدهر مالي غير ظل جنابه * ولو ان قلبي من تجنبه في لظا

حرف العين وقال رضي الله عنا به

طمعت قلبي بالسلو فما طمع * وعذلته ظلما عليك فما اسمع

ودعوته لهوى سواك فلم يجب * وامرته بالصبر عنك فلم يطع

هذا هو القلب الذي لا ارتاع من * سطوات سلطان الغرام ولا جزع

قد اوقدت تلك العيون لحربه * نار الخدود فخاضها كالمستمع

يا حبذا قلبي بحبك مغرما * قد واصل الوجد الذي لا ينقطع

خلع الجمال عليه خلعة عشقه * لما راه علي خلاعته طبع

صاح حن علي العذال رقة ذاته * ما العذل في لطف الشمايل منطبع

نصب الجمال علي لزوم غرامه * حرم الدليل فحاله لا يرتفع

ان منعوا روياك نادي دمعه * هذا هو الصب الذي لا يمتنع

ستر الصبابة غيرة وصبابه * لكن انت علي السراير مطلع

فارحم وعد واسمح وجد واعطف * علي صب صبا الصنيع لطفك واصطنع

من جا يرجو احسن عطفك لم يخب * ابدا ومن اوى لبابك لم يضع

وقال رضي الله عنا به

انت هو المبدى البديع * وعنصر الكل والجميع

والجسم والما او هوى والعقل والنفس والطبيع
كل المعاني تعينات بدا بها سرك المنيع
حكمك اذ كثر التجلي تميز الاصل والفروع
امرت بالكون يا مطاع وانت يا سامع مطيع
فانت مولا بمعنيين حق لك العز والخضوع
وحدت علما عددت وهما نحدك الجامع المنوع
والجمع والفرق عنك بانا والوسط الفارق الجموع
بالحس انت الوضيع حقا وبالنهى انت هو الرفيع
ماشيت قل كيف شيت فاسمع فانك الناطق السميع
انت قيام الوجود يا من منه له البدء والرجوع
انت جميع الصفات حقا وانت موصوفها البديع

وقال رضي الله عنه

ماشيت فيمن شيته فاصنع منك اليك الكل يا سيد عجي
نحن صفات انت موصوفها فافرق بما تختار او فاجمع
مهما تجليت به انت هو مسرة المنظر والمسمع

انت جمال مطلق قد بدا في مظهر الممتع والموجع
كالمحبوب وفي حبه سوا الصادق والمدعي
انت حبيب الكل جفاوان جعلت وهم الغير كالبرقع
ماثم موجود ولا واجد سواك في بدء ولا مرجع
فاعرف كما اجببت واطلع على سواك ونكر ولا تطلع
انت على ايما حالة حقيقة الحاصل والمطمع
يا جوهر الباطن في عزه ويا وجود الظاهر الموسع

وقال رضي الله عنه

يا قلب بعد تروع عش وانتعش وتورع
وانعم بنعمة نازلي وادي الغضا من لعلع
جا الرسول مبشرا منهم بقرب المرجع
اهدى لقلبي قوته جودا على يد مسمع
يا مرسلا بالذي من شهد الربيع وانفع
شكرا لما جددته من رسم قلب بلقع

وقال رضي الله عنه

عبرت عن شاطي الاطراف والطبع وقد تجاوزت نحو الخفض والرفع
وقد نعدت من الاقطار اجمعها لما خرقت حجاب الفرق والجمع
فما المقولات ان صحت بصادقة على وجودي بايجاب ولا منع
ولا الحدود وان جلت تحصلني ولا تفارقني للحمل والوضع
جردت توحيد موجودي بواجده في عين كثرته بالعقل والشرع
فالحكم لي وانا المحكوم في حكمي ما ثم غيري من اصل ولا فرع

وقال رضي الله عنه

فيهم تفرقت لكني قد جمعوا فالكل مني بدوا حقا ولي رجعوا
انا الحقيقة لا تخفى شواهدها ان ابصروا شاهدا للحق او سمعوا
كل النواطق بالتحقيق السني تدعوا فلو با ارواح الى دعوا
انا الحبيب الى الاحباب كلهم قل للمحبين ان الحب قد رفعوا
كل الحقايق في حاني مفرقهم فحضرتي لهم حد ومطلع
ادخل حماي تجد من انت تطلبه ان الحبايب في حيي قد اجتمعوا

وقال رضي الله عنه

من لم يكن عبد الحبي فهو ضايع لا يلتقي من بعده والله جامع

ومن يكن عبد الله في رضاه وافاه من ابوابه انهى المطامع
مولاي يا كنزي ويا عين المعاني والله ما لي عنك في الاكوان مانع
يا من اذا توجه القلب اليه وافاه بالتاميل من شتى القواطع

وقال رضي الله عنه

بالكشف ظهرت من حبا المنبع للواجد والشاهد والمستمع
لما سجد الوهم لعلمي صعقا اصبحت كما كنت ولا شي معي

وقال رضي الله عنه

لئن كنت تسعى قصد رب معين فانك من عين العناية تكرع
وان كان هذا الدمع يجري صبابة على غير ليلى فهو دمع مضيع

وقال رضي الله عنه

اقبل البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
مرحبا اهلا وسهلا بك يا بدر تجلا
قد بدت شمس المعاني اذ بدا وجهك جلا
وظلام الوهم عنا بسنا حقك ولا

فلهذا مد رفعنا بك من بعد اتضاع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

ياحبيب جا فينا رحمة للعالمينا
قد سرى نور المحيا منك فينا فحيينا
وارانا الحق لما ان تجليت مبينا
وبه لما شهدنا نوره دون قناع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

ايها البدر المبدا في سما السبحات
لا اري يا قلب قلبي غير رؤياك حياتي
فلهذا بك حقا جمع الله شتاتي
وعلى السعد المؤبد لك من غير انقطاع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

احمد الخلق جميعا انت حقا يا محمد
يا جميل جل عزا قدره في كل مشهد
بعدما اسعدنا الله برؤياك وابد

وانا تاتيك غيث حل في كل البقاع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

اوجه المدح اضاءت بمحياك الموحد
يا كريم درة منه من الكونين احمد
قد غمرت الخلق فضلا وتسميت محمد
فلهذا الفضل يا سيد اهل الارتفاع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

وقال رضي الله عنه

لا تشهدوا الغير تمنعوا من الذي فيه تطمعوا
وان رايتم تحققا فراقبوا الله واخضعوا

من رام ان يبلغ المنا ويأمن الوهم والعنا
فليشهد الغيب معلنا ولا يرى الغير هاهنا
وليبق في ذروة الغنا ويحذر الانت والانا
هذا هو الحق فاسمعوا يا من الى الله قد دعوا
وان رايتم تحققا فراقبوا الله واخضعوا

هذا هو الحق لا افتري ولا جدالا ولا مرا
لم ار غيرا ولا اري ومن براني كذا يري
لا يلتفت صافي المرا للوهم ان كثر الوري
من كل وهم يشنع توبوا الي الله وارجعوا
وان رايتم محققا فراقبوا الله واخضعوا

من جاله بالصفا وشاهد الله وحده
اخصه الله واصطفا فعاش عنده بالله عنده
وجاه الحق بالوفا فاصبح الكون عنده
فاخلصوا الحب تجمعوا ما تمنوا وتدعوا
وان رايتم محققا فراقبوا الله واخضعوا

خضوعكم رفوف الصعود وحبكم حضرة الوجود
ووهمكم عامل الصدود وفهمكم ناظر الشهود
ونشاة الغرب للودود دنت بها كرمة السجود
ففارقوا الوهم تجمعوا ودلوا النفس ترتعوا
وان رايتم محققا فراقبوا الله واخضعوا

ما صدكم شي يا رجال عنكم سوى قشرة الخيال
فمزقوا الحجب عن جمال وجوهكم تشهدوا الكمال
لا تسمعوا للفقيه قال ما دام في ربطة الجدال
في جنة الوحدة ارتعوا وبالتجلي تمتعوا
وان رايتم محققا فراقبوا الله واخضعوا

وقال رضي الله عنه

يا داعي القلب جهرا لبيك لبيك عشرا
احببت بالوصل صبا قد مات بالهجر صبرا
طربا بهذا الداعي من جسماني نعش القلب
دعي دارس الرمم الي حضرة الكرم فاحيا من العدم
الله الله الحب قد دعا يا سعد من سعا
اهلا بوصل غريب مسكين قد داب هجرا
انعشته رحمة يا داعي بلبشر وبشرى
وحياتك يا داعي صب فاني دنف عاني
علي الراس لا القدم ساسعي الي حرم اراه شفا المي

ان شآ الله الحب قد دعا يا سعد من سعي

• نعم على الراس اسعي اليك برا وبحـــرا
• لم لا وانت حياتي يا سيد الخلق طــــرا
بسترو اجسدي ساعي بالخواني مع روحاني
لمن جاد بالعظم على اصغر الخدم فيا اكرم الا مم
هيا الله الحب قد دعا يا سعد من سعي

• مولاي يا خير مولي ارحم عبيدك بــرا
• فانني يا حبيبي من غير عجز مـــبدا
فاغث واعن والطف يا رحماني وتولاني
فمن منبع النعم روي منك كل ظما اعدني من النقم
يا عون الله الحب قد دعا يا سعد من سعي

وقال رضي الله عنا به

ما في الوجود شي كثيف خارج • ما ثم الا لطيف مطبوع
فاصقل مراتك ولا تماري • تري الجميع فيك محمول وموضوع
فارق بذاتك توهماتك تصفو اصفاتك من نور شناتك

وتستروح

وتستروح من مغيراتك • وتبق مبسوط بروح حياتك
• وتلق ما شيت فيك مجموع
انت الوجود فيك كل موجود وانت الشهود عنك كل مشهود
والغير في ذا الوجود مفقود • فاخلص لذاتك من كل محدود
• تري الجميع لك تابع ومتبوع •
يا من تشخص بكل مفهوم • واختفي وجود وفي كل معدوم
معناك في الكل حي قيوم • فلا تخلي معلوم لموهوم
• ولا تكذب مشهود لمسموع •
اراك قد غبت فيك عنك • ببعض ما لك عينت منك
وقد جعلت الحجاب فنك • وقلت يا صحب الصنع انك
• لبعض ما قد صنعت مصنوع
يا من تجلي بكل شاهد • لكل واجد وكل فاقد
فغاب الاعن فرد واحد • وفاه في سائر المشاهد
• انا هو مولاي لي بك تمتع

وقال رضي الله عنا به حرف الغين

شموسك في افاق كوني بوازغ فسرك جهرا في عياني سابغ
وانت علي امري بلطفك غالب فحكمك لي يامنية القلب بالغ
ولي نفس حر انت سيدها الذي عطاياه لم تبرح علينا سوابغ
ابا جادي ودا الحسن وفايه وحقك مالي عن جنابك صادغ
وجودي وجدي انت يا من بلا انثني فروحي وراحي من خلافك فارغ
تجليك رحمن لبسطي محقق وكشفك قهار لقبضي دامغ
فما الا منك في كل رتبه عزيزا غنيا عيشه بك رافغ

وقال رضي الله عنا به

سدل الشعر دلالا ووفا بتجلاي ردا الخلفا
قالت الحساد هذا قمر قلت والله انتم جنفا
ما ترون البدر لما ان بدا دار عشقا وراي الوقت صفا
وله انشق احتراما وله قبل الارض وانهى الكلفا
هل رايتم قط للبدر رفيق فيه للالباب نور وشفا
اوقواما يثتني نضرا بعيون قد سقته الهيفا
او يدا جادت الى ان ملات سايرا الافاق غيثا وكفا

ليس هذا كله الا لمن بصلاة الله امدا لحنفا
من حلا كل كمال لطفه فكسي كل جمال شرفا
جيته عبدا عسى يقبلني فوفاني وكساني الشرفا
لم ازل اهلا لهذا انما هو عندي دايما اهل الوفا

وقال رضي الله عنا به

بعيشك ايها القمر الموافي من المغري الغرام علي تلافي
ومن هذا الذي يهوى التجني علي اذا دعوت الى التصافي
فديتك ما عهدتك يا حبيبي اذا رمت اللقا تهوى تلافي
حبيبي ان اكن اذنبت جهلا فمعذرتي خضوعي واعترافي
لقد رق العذول لما الاقي وهذا الغدر يمكن لامر كافي
حبيبي قد خفيت علي سقما وما سبب السقام عليك خافي
ووصلك لي علي تبريح سقمي احب الي من وصل العوافي
فيا مولاي خذ بالوصل ثاري فما لي قاتل الا التجافي
وليس يروح قلبي من تلافي سوى روح المودة والتلافي
فجد وارحم وعد وانعش وجودي بعيشك ايها القمر الموافي

وقال رضي الله عنا به

عجبوا مسك الجمال • برحيق اللطف صرفا •
وبنوا للحب منه • كعبة سمرا هيفا •
بنبيه حجت اليها • الطف الارواح زلفا •
عشقتني مرفتني • بجمال زاد لطفا •
تلك بيت الله فيه • قد وجدنا الستر كشفا •
فعرفنا الله جهرا • يتجلى ليس يخفى •
ما اتاها غير عبد • بعهود الحب وفا •
محرم الذات خليعا • قد تعري وتحفا •
قال لي المحجوب عنها • لا تبح بالسر تجفا •
كيف اخفي وحبيبي • يعلم السر واخفى •

وقال رضي الله عنا به

عزم الغرام علي في • تلفي فلم اتوقف •
ودعاله داعي الهوى • فاجابه قلبي وفي •
وبلاه لم ار في الورى • قبلي كقلبي المدنف •

الف التلاف بحبه • شوقا لرؤيته متلفي •
اواه اه من الهوى • من منجدي من منصفي •
اجرى بحار مدامعي • واثار نار تلهفي •

وقال رضي الله عنا به

انا في المودة والجفا • باق علي عهد الوفا •
لا ينثني الا الذي • يثني الغرام علي شفا •
وحياتكم وحياتكم • وكفى بكم ان احلفا •
ما لي براح عنكم • ابدا ولو برح الجفا •
والله لا غيرت ما • حققتموه من الصفا •
فتصرفوا في عبدكم • والله حسبي وكفى •

وقال رضي الله عنا به

اذا ذكر الحبيب سكرت حتى • كان الذكر ممزوج بصرف
ارى المحبوب في بصري وسمعي • وفي قلبي وفي كلي وبكفي

وقال رضي الله عنا به

انتم غايات عبدكم • والله لا شي بعدكم

والله ما كان لي وجود • لولما ظفر بودكم
طفت هل نادى لم اجد فؤادي غير عندكم
• يا اهل الوفا وقتي عندكم صفا •
والله قد نارت القلوب حبا من نور قربكم
والله ما للحبات روح • الا انفاس حبكم
طاب عيش قلبي قد وجدت ربي اذ وجدتكم
• يا اهل الوفا وقتي عندكم صفا •
ما زال داعي الهدي لنا • والله يدعوا اليكم
والله ما دلنا علي قصد الا عليكم
غاية المقاصد يا اعلا المشاهد • في يديكم
• يا اهل الوفا وقتي عندكم صفا •
انوار معنى شهودكم • لاحت على مريدكم
والله ما في الوجود ملوك • حقا الا عبيدكم
العجب تلاشت • والقلوب عاشت • في وجودكم
• يا اهل الوفا وقتي عندكم صفا •

وقال

وقال رضي الله عنا به

يا منزل الوصال • قد ست من جناب •
فيك نشهد الجمال • ونسمع الخطاب •
• يا ناظري تملا الحب قد تجلا
وقال حين طاف اقبل ولا تخاف ما بيننا خلاف
احببت من فداك بالروح يا حبيب •
يا سعد من يراك عندو بلا رقيب •
• طابت حيات روحي بالوصل يا مليحي
من ينظر الحبيب عندو بلا رقيب فكيف لا يطيب
• الهم قد رحل وجا الفرح مقيم
والعبد قد وصل للسيد الكريم •
• جبرت ضعف حالي يا سيد الموالي
من حل في وسيع جنابك الرفيع والله ما يضيع •
اسقيتني زلال • وصلك على عطش •
فالقلب بالوصال قد عاش وانتعش •

ماجا الكريم طالب ورد قط خايب
سلني عن الكريم فانني عليم بفضله العميم
والله لا ابراح عن هذه البيوت
ففي حما الملاح احيا وفيه اموت
لان هجرتموني ولان وصلتموني
كيف البراح كيف والعاجز الضعيف ما الوسوى للطيف
وقال رضي الله عنا به
لن بالصفا موصوف والبس صنوف
لوان الصلاح بالصلاح بالصوف طار الخروف
يا من راي الالباب في افخر ثياب
قد شاهدوا الاحباب في كل قاب
ان كان تريد تشرب من ذا الشراب
فحول حماهم طوف والبس صنوف
لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
ما الفقر بالدفاس والاخباس
ولا

ولا بطوق الراس والاخناس
ما الفقر الا داس موت الحواس
فكن به متحوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
مت في وجود الحق يبقيك حق
عساك ان تلحق من قد سبق
وكن بعد مطلق كمن صدق
واخلص من الموقوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
دع لبس الزريق باذا الطريق
بل الطريق تمزيق الذات حقيق
فحل ذا التلزيق للزريق سبق
واترك لباس معروف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
قوم اكسوا الابريق وطوي السما ط
وخل لبس الزريق واخلي الرما ط
لان ذا التزويق كلوا اخبا ط
لن بالحكم محفوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف

بهذا اللطف وافاني نعيمي * فانعم باكريم به واوفى

وقال رضي الله عنا به

لما نجز الحبيب عند السحر ما كان وعد لطفا ووفا

قال المتفرغون عند النظر من كل احد نحوا وصفا

لا تحتجبن عنا يروبا الصور لا نحمل صد انا ضعفا

فارفع حجبات وجهك المستتر ذا الستر فقد زدنا لهفا

وقال رضي الله عنا به

قالوا ديا حك تجري لين والاعصف وانتا من اهل الورع والامن اهل القصد

قلت اسا الوادي المسايل من يكن لو وصف واما الفقير فما هو شي ولا لو وصف

وقال رضي الله عنا به

رضابك وهو كالتسنيم صرفا * نقيع الدر في العسل المصفى

وخدك وهو فردوس المعاني * مزاج الروح بالقمرين لطفا

وكونك انما اول شهيد * يشاهد ثم وجه الله كشفا

فانت الاية الكبرى عيانا * وفي المثل العلي ظهرت وصفا

وقال رضي الله عنا به

ترفق

ترفق فسهم الوجد يجني رشق * ملكت بالحسن فالنحلة قد ابق

وطال على الهجر واتصل الضنا * وقصر عني الصبر وانعدم الرمق

وعز مني قلبي وهانت منيتي * وقد سكت التعليل والشوق قد نطق نطق

وبالروح افدي من اذا ما ذكرته * نسيت تباريحي وفارقني العرق

حبيب له عندي غرام اعيده * بما لك يوم الدين من شر ما خلق

علقت به بدر السنا الشمس بهجة * فهل ابصرت عيناك بدرا من العلق العلق

فوادي له شرق وطرفي مغرب * وسود عيون العاشقين له غسق

فديت بعقلي صونه من لحاظه * وبعت لعينيه منامي بالارق

مصون سبا الاغصان والشمس والمها * واصباهم بالقد والخد والحدق

ايا غصن بالحسن اورق يانعا * ومن ثمر الاحسان قد اوسق الورق

تعطف لرق ناسق الحضرة رقة * فما زال من معروفك العطف للنسق

مليح الحمى رفقا بصب متيم * غريب معنى عاشق نهبة الحرق

قضي بحبه وجدا وما بدل الهوى * وهذا دليل انه فيك قد صدق

ترفق بقلبي يا منى كل محسن * فمثلك يا مولاي بالعبد من رفق

وعدت بان ترحم وشيمتك الوفا * حبيبي انجز وعد اهل الوفا حق

وقال رضي الله عنا به

دهشوا ولكني هناك محقق ... فثبتُّ في التحقيق حين تحققوا
طنوا انفوسهم فنوا وتحيروا ... وعلمت انهم بقوا وتحققوا
هم في الحقيقه واحد حق على ... ودنا فقيل تجمعوا وتفرقوا
هل تجتمع او يفترق من لم يكن ... شي سواه مقيد او مطلق
نظروا صفاتي وجودهم بشهودهم ... حكم التغاير فانثنوا وتعشقوا
وتمثلوا في علمهم بمظاهر ... عليا ودنيا قد افاضت ما القوا
طورا تجرد علمهم بوجوبه ... فتعبدوا وتقربوا وتملقوا
واذا تعين عندهم امكانه ... قاموا بعز جلالهم وتمنطقوا
واذا تجلت ذاتهم في ذاتهم ... بسلوبها لم يبق غير برمق
وعلى جميع امورهم فهم هُمُ ... اهل الكمال تعززوا وترفقوا
وافتهم الذات المحيطة دايما ... باسرها سِرًّا اليه تشوقوا
فتمتعوا بجمالهم وحظوا بما ... جود الوفا به اعم واطلق

وقال رضي الله عنا به

لعبدك عهد من وفايك واثق ... فلا تخش قطعا والمنى بك عالق
حبيبي حاشا عز مجدك ان يري ... محبك في ذل القطيعة وامق
وحقك لا اسر السلو ولا الجفا ... بخاطر عبد في جمالك عاشق
منعت سلوي عن هوى انت موجب ... له فعقود البين مني طوالق
تعينت في عيني فنورك شاهدي ... ووجهك مشهودي وما عنك عايق
فان غبت فالارواح مني مغارب ... وان لحت فالاشباح مني مشارق
وانت على الحالين حقا حقيقتي ... فليس لحبي من جنابك فارق
ولكن لاحكام الكمال مراتب ... يصرفها العرفان فيما يوافق
تجليت حتى قيل اني ملازم ... تعززت حتى قيل اني مفارق
تنزهت حتى قيل اني مباين ... تنزلت حتى قيل اني مطابق
جعلت بساط العرف للحسن جنة ... تشاقه فيها من تشا وتعانق

وقال رضي الله عنا به

ابدا غرامي كالملاحة باقي ... مع انني الفاني من الاشواق
سلت لي الاحداق من لحظاتها ... سيفا اراق دمي من الاماق
يا للغزال من العيون فانها ... سبب الفتون وانه الاشفاق
قد جردت سيف الدلال وقد حمت ... روض الجمال بسطوة الاحداق

كيف الحياة ولم يزل ابدا على كنز المراشف مانع الاحداق
وحمى حما الارواح من وجناته واقي العذار فياله من واق
لم اخلتشي من لدغ عقرب صدغه لولا تمنع ريقه الدرياق
ياهل لسكران الهوى من صحوة او للاسير الصب من اطلاق
كيف الحياة لمن رماه زمانه مع حذره لمصايد العشاق
ماذا يروم من الحياة متيم حكمت عليه حالة الامحاق

وقال رضي الله عنا به

من اين لي هذا الترقي حتى نسبت لصدق عشقي
لن ترتقي همي لهذا الا باحسان المرقي
ان الغرام له رجال ابنا انصاف وصدق
ابنا وجد بعد فقد ابنا جمع بعد فرق
اهل الوفا عند التلاقي اهل الصفا عند التلقي
اهل الولا بغير شك اهل القيام بكل حق
لولاك ما اصبحت اهلا ان الغرام يكون خلقي
ياجابرا بالوصل كسري كرما علي وحسن رفق

اني لا اعا

اني لا اعلم ان مثلي للوصل ليس بمستحق
لكن بفضلك ياحبيبي اهلتني وملكت رقي

وقال رضي الله عنا به

سل الاضعان عن حال الطريق وسلني عن محبات الفريق
فاني في غلايلها مقيم مقام الروح من قلب المشوق
مقام من تعالى في فناه تحقق فيه بالحق الحقيقي
ففارق حومة الاغيار وافنى لتبقى في الحمى الاعلا فيبقى
ولي في دوحة الالطاف حي تصدق بالحياة على الصديق
وساق راحه بالنور يطفي حريق الصب في صب الرحيق
مليح الحي يا ساقي المعاني تبارك من اتى بك للمشوق
براحك قد ترنح كل شي فيا اوقاتنا طيبي وروقي
وقانا الله من سر الاماني بما خشعت له همم المطيق
فيا فتيان هذا الحان بشرى رفيق حل في هذا الفريق

وقال رضي الله عنا به

وجد المراد فقال حال فناية في ما اراد انا المريد الصادق

حتى تكمل جمع شمل دقايق من رقايق التحقيق في حقايق
وغدا المحبوب بواطني وظواهري فلي الهنا نلت المنى يا عاشق
ولو استطعت في الضماير كلها وفي الاسامي لم يحدك ناطق
ولكنت في كل المدارك انت ما لا تحتويه من الحدود علايق
فهناك قرة عين غيبك حيث لا عن مطلق الاطلاق دونك عايق
عدم الوجود وجود ذات فارقت قيد التعين فهو منها طالق
احد تجرد عن مراتب حكمه لا سابق هو ولا هو لاحق

وقال رضي الله عنا به

عشقي رضاك وعشق العاذل الحنق فلي حبيب وللعذال ما عشقوا
رضوانكم جنة امين تخلص لي ودع عدولي بنار الغيظ يحترق
يا من وفانا وجود الجود من يدهم لا زلت اصطبح النعمى واغتبق
فالحقوني وارحموني برحمتكم يا من لرحمته الامال تستبق
وحقكم ليس لي في غيركم امل كان اغياركم والله ما خلقوا
يا من احاط بقلبي فهو في رغد من ان يطرقه هم ولا قلق
رؤياك عين حياة القلب بالملي لا غبت يا من هو الارواح والحدق
نعم نعم هو روحي لم ازل ابدا احيا به ايها الحساد فاختنقوا

وقال رضي الله عنا به

القلب بالشوق في حرق والطرف بالدمع في غرق
والروح واحة صبابة والعقل من صونه ابق
والجسم للسقم راكن والحب بالكل في قلق
والصبر ما زال ناقصا والوجد قد اكثر القلق
من يرحم العاشق الذي مات قتيل الغرام حق
بجامع الحسن قد حوى حوى على العالم افترق

وقال رضي الله عنا به

اشاهدكم روحي فاحيا بكم حقا وابقى سعيدا لا اضل ولا اشقى
اذا كنتم مني مكاني صفت بكم حياتي من الاكدار في كل ما القى
صبغتم اموري كلها في جمالكم فاوجب لي في كل حال بكم عشقا
تولوا اموري كيف شيتم فطالما تواثوا به قلبي هو المقصد الابقى
تحققت منكم بالاحاطة فاستوى نعائي بكم جمعا اسميه او فرقا
فبين يديكم اينما كنت لم ازل اشاهدكم روحي فاحيا بكم حقا

وقال رضي الله عنه

اني على العهد باقي • في صبوتي واحتراقي
مولاي رفقا فاني • قد ذبت مما الاقي
لا ذاق قلبك يوما • لطعم الهوى والفراق
ويلاه واواه اه من • لوعتي واشتياقي
شوقا اليك حبيبي • شوقا لعيش التلاقي
جد واحيني بالتداني • فالروح عند التراقي

وقال رضي الله عنه

من تحقق وتدقق • راي التحقيق بالحق
فاذا واجهه يوما • ستره قالوا تزندق
واذا لاح لعين • شاهد الحق وحقق
فراه سر ما قد • جمع الله وفرق

وقال رضي الله عنه

قد وفا قصدي صدقا • صرت عبد الله حقا
ليس بعد الله شيء • يملا الارواح عشقا

حسبي الرحمن ربي • فهو لي خير وابقى
فبه للخلق ادنوا • وله بالحق ارقى

وقال رضي الله عنه

خلوة الصادق قلب شاهده لجمال الحق من حيث رمق
هكذا تجريده خلع السوى كاينا في كونه كيف اتفق

وقال رضي الله عنه

قالوا المدام تميت احزان الفتى صدقوا ولكن المدام الباقي
وحيات ساقي الروح روح حياته ما لي مدام غير هذا الساقي

وقال رضي الله عنه

الحسن محلو الخلايق • والجمل محقق الحقايق
فالعلم موجد وجامع • والوهم مميز وفارق

وقال رضي الله عنه

كملت بي خلافة الاشراق • وبدت شمس ساير الافاق لهذا الكمال والاطلاق
رفعت رايتي على العشاق • واقتدى بي جميع تلك الرفاق
عندما عاد ملبس النور يغني صدعت هيبة بروق بريقي فستهام الحشا وقلب المتقي

وتنحي اهل الهوي عن طريقي واستغني عزم من بين ومن لحاقي
قال لي صاحب المدامة درها بين اهل القلوب لا تحتكرها فلهذا العطا يا مستدرها
سرت في الحب سيرة لم يسرها عاشق في الهوى على الاطلاق
بصفات الوفى وفيت لا ارضى من لمولاه بالمقرب يرضي
وتمثلت لي رضا كل مرضي
فدعاني تجول في كل ارض وطبولي يضربن في الافاق
يوم صارت خلافة الغيب قسمي وغدا طرز حلة الحب رسمي
وسمت سائر السمات بوسمي
ضربت سكة المحبة باسمي ودعت لي منابر العشاق
حشرت لي جنود ملك الاحاطي من عالات قبضي وانبساطي
ولامدادهم بحسن الاعاطي
مثل العاشقون فوق بساطي في مقام الهوى وتحت رواقي
انا للقوم في مقام التلاقي فاتح الباب مالك الكاس ساقي
فلهذا من بعد شرب الرفاق
كان للقوم في الزجاجة باقي انا وحدي شربت ذاك الباقي

بصفائي

بصفائي اذ زالت الحجب عنها قد تجلى لما لبس بدرك كنها
وسقاني بالعين ما لبس ينهى
شربة لا ازال سكران منها ليت شعري يا ذا سقاني الساقي
انا من صار لي كما اشتهي واحد في الجمال لا يستثني
هو روحي يعند من يتمعني
انا في الحب الطف الناس معنى دمث اللفظ ذو لحواشي رقاق
مذ رأى جماله حيث انظر صرت فيه به اغيب واحضر
امن الغيب لا اخاف التغير
اعشق الحسن والملاحة والطرف واهوى مكارم الاخلاق
مات وهي فعشت عيشا خصيبا بين اهل الهوى عجيبا غريبا
بصفا الوفا صحبت طيبا
واصطفاني حبيبه قلبي حبيبا فاقتدوا بي يا امة الاشواق
طاب وقتي ولذ لي عيش عشقي ونعيمي تفي على كل مشفي
فصدقني صفا ودي وصدقي
والوفا شيمتي وحقي وخلقي ولو اني اموت مما الاقي

لم ازل بالجمال ربان احوي في امان الحبيب من كل بلوى

حاكم الوقت كاشفا كل شكوى

واذا ما ادعيت في الحب دعوى شهد العالمون باستحقاقي

مذ تفانيت عن بقيا التفاني وتجردت مخلصا عن صفاتي

وترائ الحبيب في صفو ذاتي

لطفت في معنى الهوى كلماتي اين اهل القلوب والاذواق

لقد علت همتي بكل مقامي فلسانى العلي فتح ختامي

وبفيضي لكثر كل مرامي

سنف السامعين در كلامي وتحلت اجياد اطواقي

وقال رضي الله عنه

الطرف دافق والقلب خافق فكيف اخفى والحال ناطق

حالى ينادي على فوادي والله هذا لاشك عاشق

قد ان قومي عونا القلبى على استتاري من العلايق

فانظر حبيبى الى الذي بي انه ان يرضيك انا موافق

قالت لروحي عنا مليحى مت في غرامي ان كنت صادق

ولي تجرد عن كل مقصد فهو وصلي قطع العلايق

مولاي لبيك لبيك لبيك فليس للعبد عنك عايق

بحقك ارحم من انت اعلم به وواصل ولا تفارق

وقال رضي الله عنه

قم حل العلايق واخلص من العوايق عساك ان تطابق

مشهد من شهود حقيقه الحقايق

لن للحبيب عاشق فان الحظوظ صادق وصل ولا تفارق

من اوجدك شهودوا حقيقه الحقايق

انفد بقلب دايق من كونك المعاوق لروحك المفارق

ما فارقت حدوده حقيقه الحقايق

رافق وكن موافق والحق بكل سابق وان شق لا تشاقق

ليوردك وروده حقيقه الحقايق

اثبت مع الحقايق للسبك في البوادق فالزيف لا يوافق

كنزا يريد مريده حقيقه الحقايق

قم واستقم وجاهد تعارك المعاند لتغنم المشاهد

تغنم من توحيده حقيقه الحقايق

الحق ان تجلا دك الجبال كلا فمن فني تمـلا
من اراه وجوده حقيقه الحقايق
رام العزار فرعون الي محدب الكون لما تنزل العون
عينا يري شهيده حقيقه الحقايق
ومن رقا بالروح في صرحه الصرح من وده الصحيح
بلغه صعوده حقيقه الحقايق
اصبح وهو راي في مشوة المراي ما كان في العمـا
لما استفاد وفوده حقيقة الحقايق
تدري العما ما هو مانع ان تراه بان تري سواه
فيمنعك شهودوا حقيقه الحقايق
خلي الخلي وواصل مودة الوسايل فانما رسايـل
وداد من ودوده محققة الحقايق
يا نور من تمحص واستخلصوه فاخلص حتى غدا تخصص
خالص لمن يفيده حقيقه الحقايق
صلي علي المجلي سلما في الكل يسبح بك التجلي

اذا

اذا جلا حميده حقيقه الحقايق

وقال رضي الله عنا به

فارقوا الفرق المخيل تجدوا الجمع المحقق
وترون الكل يجهل وهو بالوهم مفرق
اطلعوا شمس الشهود في سماوات الحقايق
وامحوا عن ارض الوجود ليل اجسام الخلايق
تشهدوا وجه الودود لاح من كل المشارق
وتفوزوا بالمومل من كريم قد تصدق
وترى الوهم تقول ولسان الحال اصدق
مزقوا حجب المراي تشهدوا المشهود شاهد
واصقلوها بالفنا تجدوا الموجود واحد
لعسا بعد العما ان ترون الكل واحد
فالجمال المكمل من لستر الحسن مزق
وتفانى وتحلل وبقي بالله مطلق
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

هكذا المحبوب افنى فتيه هم المحبون
فارتضوا بالفقر نعتا واخرجوا عنكم تكون
وتروه يتمثل فيكم بل يتحقق
وتحلوا ما تجلى للذى قد انكر الحق
يا فتيه انتم سمعتم والفقير بالعين حقق
ليس من امن توهم كالذى شاهد وحقق
لو جمعتم لجمعتم مثل ما جمع وفرق
انما العقل مشكل في شكال الوهم موثق
فامنوا النفس ينحل ويروح الحق يطلق

وقال رضي الله عنه

هواك ناري وراحي يا جنتي وجحيمي فلو عني كاشتيا في وحرقني كنعيمي
فيا حيات الافراح ويا ممات الاتراح يا لمصون هتكت الارواح
بالله واصل قمرا كامل واحيي بالاشواق اموات الاشواق
اذا سكرت فمالي سوي غرامك راح فيا بديع الجمال السكر بك مباح
فمن يموت فيك سكران يعيش عيش السلطان ما سقي الندمان بالادنان

يامعشوقي راح التحقيق تنعش الاذواق فالزمان قد راق
هواك امر غريب فانيه باقي مكرم فاهله يا حبيب صحاة سكري بلا هم
فهولا الاقوام على توالى الايام احيا اموات الا وهام
والله طيب عيش وصال الحب ذا عيش العاشق فاطرب يا مشتاق

وقال رضي الله عنه

لا تحسبوا ان العشاق من يعشق المعصم والساق
دوليك بني ادم صوره وهم بها بهم مستوره
نفوس بشهوات مقهوره تهوى المعاطف والاحداق
انا تقول الحق الحق من كان يهوى الحسن المطلق
ذاك الذي يصلح يعشق ويبق مطبوع في الاشواق
العشق حالا قلبيا يحصل من الله وهبيا
نسبه شريفه غيبيه بين الحقايق والاخلاق
صفات من ذا الكون وضعوا انجي لمن يطلب جمعوا
تخطف وجودوا من طبعوا وتاخذوا جذب الاطواق
هذى المعاني في الاعيان تشرق وتخفى بالتبيان

فمن رفع ستر الاكوان راي جمال ذاك الاطلاق

في ذي المظاهر حين تظهر مثل العرايس تتخطر

ذال الوقت يبقى القشمر دابر ممزق في الاسواق

من شاهد الباطن ظاهر راي الحبيب اول اخر

وصار جميع شي فيه ناظر الي الجمال ملوا الافاق

في كل ذره لو معشوق مليح لطيف الذات مشوق

من المحدود يا صاح مطلوق ساقي جمع شمل الاذواق

كيف ما نظر هذا العارف راى ما يعلوا عن واصف

وطاف عليه من لطايف بجعل لو بالوصف استحقاق

ما فاز بذا السر العلمي الا رجل شاطر مسمي

خرج عن الكون الوهمي وحل في سفح الاطلاق

هذا هو العيش الطيب يا حيس من عنوا غيب

بادر لسيد احبيب قط بدا من جاه مشتاق

من جاه فقير عريان يسال خلع عليه خلعه بكمل

شربوشها الله فضل والطرز سبحان الخلاق

اهل المواثا بالاسرار عشا قهم روح الابرار

اهل الايادي والابصار انوار احداق الحداق

يا من تحسد هادولا ويتعب اليوم والليلا

داشي ما يوخذ بالحيله واسما الله الرزاق

ان ردت تلحق يا مسبوق فقم تعالى اعشق واصدق

ولن فقير فالله يرزق من كان فقير صادق عشاق

واما الذى قد صار محبوب فذاك ملك حاكم موهوب

يفعل ما يختار والمحجوب ان جا يشبه لو يحرق

عبد بفضل ذا المجمل عن السلاطين لا يسال

يا الله هذا ما شا يفعل محب محبوب وفتو راق

من ابقي وامن واصلح ثم اتقي واحسن يا صاح

وصار حبيب لا يخش جناح هذاك لو الحلم المطلق

وقال رضي الله عنه

سمعت في هذا الحمى الاعلا العرفي براحتي يقول قول الملتف

لا شك في اني انا السر الخفي

حقا

من كان منكر لا يجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقى محققا

نعم هنا من جا عاش عيش الهنا وعند نا تلقى القلوب كل المنى

لكننا ما كل حد يصلح لنا

من كان منكر لا يجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقى محققا حقا

لن عبدنا ان شيت ان تظفر بنا وافرغ لنا عن كل شي دو ننا

نحن الغنا عن كل شي بعدنا

من كان منكر لا يجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقى محققا حقا

ان رد تنا فافنى بمعنى حبنا واشخص لنا ولا تشاهد غيرنا

ان الفنا مهر الدخول في حبنا

من كان منكر لا يجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقى محققا حقا

اجب داعي الجمال عند الندا وقد بدا لي من سناه سر الهدى

لك الفدا روحي وقال يا ذا الفدا

من كان منكر لا يجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقى محققا حقا

نعم اجي ياسيدي بنعم المجي والتجي لباب هذا المنهج

وارتجي حسن القبول المبهج

من كان منكر لا يجي مالو مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقى محققا حقا

وقال رضي الله عنه

لوايح العشق لا تخفى على عاشق اذا تكتم تكلم طرفه الدافق

كيف يكتم الحب من قلبو ادنف خافق وكل شي في وجودو ابالوفا ناطق

وقال رضي الله عنه

انظر لعبيد بابك العشاق وارحم رقة الفنا بالاشواق

ما تواظما فاحيهم يا ساقي واملا لهم كاس الوصال الباقي

وقال رضي الله عنه

رفقا حبيبي رفقا فقد تغاليت حقا

الجسم قد ذاب وجدا والقلب قد ذاب شوقا

مولاي يا خير مولا لطفا بعبدك لطفا

غوثا الرفق غوثا عطفا على الصب عطفا

فانني يا حبيبي قبيت ذاتا ووصفا

لم يبق لي غير روح تعلقت بك عشقا

عساك ان تصطفيها لشمس حسنك افقا

يا روح الصعنا يا اهل كل المحب ...
ان لم تكن لي فمن لي سواك يا قلب قلبي
بالله رفقا بصب بعد الصبابة مسبي
الوهم بالحب افنا ؞ وللتهتك ابقى
وللخلاعة اقني ؞ وللرياسة الـقى
يا ساقي القوم فضلا قم يا فتى الحي واملا
واسقي العطاش رحيقا من كاسها الشمس تجلا
فمن حلاك حبيبي هو الرحيق المحلا
واملا الدنان لصب في باب حانك ملقى
عسى بقايا تغني فمن فنا قبل يبقى

وقال رضي الله عنا به

الشمس من لمعان حسنك تشرق فعلى الحقيقة ان وجهك اشرق
والغصن منه في تميس شانه لكن معاطفك الرشيقة ارشق
والعيد نسبي بالعيون وانما احداقك النجل النواعس احدق
للحسن يهوى كل وجه مغتن لكن لوجهك كل حسن يعشق

ابدًا بروض الحسن انت مهفهف وعلى افلاك الملاحة مشرق
فلا انت شمس والملاح بروجها ولا انت غصن بالمحاسن مورق
اعلمت لا جهلت هواك جوانحي اني بمطلق عشق حسنك موثق
يا مالكا الباب ارباب الهوى ببديع حسن رقه لا يعتق
اطلقت عقلي من عقال رياستي وسبيتني فانا الاسير المطلق
لي قلب صب فيه فيك الفنا الف التلاف فلم يزل يتمزق
قد باع فيك وجوده بشهوده لعساك ان بقبوله تتصدق
ونفي الصيانة بالصبابة مثبتا حكم الخلاعة فيك وهو الالبق

وقال رضي الله عنا به

للايمي سلو ولي الحبيب وعشقوا والله كريم يقنع كل احد برزقوا
قلبي رضي حبي والله يهني قلبي وادي المراد يا صحبي حسبي الحبيب وحقوا
اذا كان حبيبي عندي دعني وهو وحدي يا من مراد وبعدي مولاي يلقى دقوا
حبي وفا بعهدوا وقلبي عاش في سعد وارب لطف بعبده بحالهوا ابرفقوا
غيري هواه وحبواشي لا بد وم لقلبوا وقلبي جوار بوا من ذاك عرفت حدقوا
ديني اذا شاستر ومار كل حد وامروا فمن كفر يكفروا ومن صدق يصدقوا

محبوبي في الممنع نعمني بواومنع والله بعد يقنع كل حيا بوز فوا

وقال رضي الله عنه

ذوا الجاه يحمي جاره فاحمي جوارك لا تتركن في قبضة الاسوا جارك
حاشا جنابك ان يضام نزيله حاشا مهابك ان يهان من استجارك
انصر فواغوثاه قد عدت العدى لا قابلت فرسان نصرهم انتصارك
بالامر الكرامة الاضياف لا تهمل كرامة ضيف مضيفك المبارك
وامنن يامن العاجز الوجل الذي قد جا بابك سابلا يرجوا اقتدارك
باب اذا ما امه ذو الوعة هدي لواعجه وجلله وقارك
من جاء نادته السن فضله اهلا وسهلا قد كفيت اقتدارك
اني اتيتك سيدي متوسلا بمن اجتلي وجلا جمالك وافتخارك
السيد البر الروف محمد صلي عليه حميد ابدا وبارك
فامنن لعبدك بالامان مع المنى واعطف علي برحمة يامن تبارك
واختر بلطفك كلما ترضاه لي واجعل رضاي موافقا فيه اختيارك
هذا مقام المستجير بمجدك الاعلي القدير فبالوفا له تدارك

وقال رضي الله عنه

تري للسوى من ذا الذي عنك اذهبك ومن ذا الذي عن مركز الجود بدبك
وما عارض ابقاك دونك مهلكا فصرت به يا جوهر الحق مطلبك
وانت هو الحق المبين فما الذي يكشفك عن فرقان جمعك حجبك
وفي عالم التحليل انت بسيطه وفي عالم التركيب ما شاركبك
انسان عين الجمع من ذا الذي سوي شهودك عينا عن عيانك غيبك
تنبه فانت الشمس ما زلت مشرقا وان صرت بالاشراق بحجا قد احتبك
بشاهدك البدري انت خليفة ومشهودك الشمسي اولي موكبك
فانت بروح الوهم منك مسبب وانت بنور العلم من قبلك سببك
وانت هو الفعال في كل مشهد وان كنت مفعولا ففعلك ربك
فلا تلتفت انت الوجود حقيقة وان ضل وهم الخلق في الحق وارتبك

وقال رضي الله عنه

بسك تريدي ما قل عقلك لم تطمعي في من لا يقع لك
يا زينة الوهم والطباع • حققت في سرك الملا عمي
• حتى عرفتك بلا نزاع •
حسبك تريدي قطعي بوصلك وما تريدي من خل بقلبك

غرى بغيرى ما انا زبونك ولا انا من تسحروا عيونك
فقد كشف لي ربي مضونك
وصان شهودي عن لبس شكلك بعين قلبي ما نلتفت لك
دينك فصبتك حجب البصاير وسر سرك عليك ظاهر
يا غيرة غرة المغاير
ما انت من اهلي وليس انا من اهلك فليس تجمع شملي بشملك
بادارة الغرق والعناد لم ذا انذ وربي على العباد
تعى فقد جالكي مرادي
ببسط حكمي يطوي محلك ويقهر الله خيلك ورجلك
لما فتنتني شبه الرجال بالقال والحال والمحال
جيتني تريدي ما لا تنالي
ردتي تصدي مثلي لمثلك حتى شباكك ما الصيد شغلك
يا حجب لا تشخصي اليا فلا سبيل لك عليا
والله حقق اسمي عليا
جرد وجودي عن وصف فعلك وملكك كل من يميل لك

يا جملة دون فصل حد احكاملي تحت حكم عبدي
وانا المخصص بالله وحدي
وليت عبدي عقد لي وحلك فليحكموا في فرعك واصلك
وقال رضي الله عنا به
مولاي حاشا وكلا ان يرتجي القلب غيرك
فيا كريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك
ايا مليح الملاح ويا حبيب الحبايب
جد بالتجلي المباح للعين من دون حاجب
وافرغ من الهم راحي فانت ملو الجوانب
وليس في الحسن اصلا واللطف من سار سيرك
فيا كريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك
ان جدت والغيث وابل فهو القليل النوال
او لحت والبدر كامل فالبدر مثل الهلال
فيا كريم الشمايل ويا بديع الجمال
الفضل يرجوك فضلا والحسن يعشق طورك

فياكريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك •

• يا روح روحي وجسمي وقلب قلبي وكلي

• حققت بالحب رسمي واسمي ووسمي وفعلي

• قيدت بالسلب وهمي اوجبت اطلاق عقلي

اشهدتني الغيب بجلا اوجدتني منه نورك •

فياكريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك •

• وافيتني فوفا لي بك النعيم الملازم

• يا منيتي واماني ويا حيا بي دايم

• بي هام كل المعاني لانني بك هايم

من بي الوجود تجلا بحليتي صار سرك •

فياكريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك •

• بحق وجهك يا من بصونوا قد سبا بي

• اجر معنا لـ من ان تحجبه عنك بنا بي

• وارحم فتى ماله فن في الحب الا التغابي

متيم بتجلي سناك لم ير غيرك فياكريم الشمايل لا تحرم الصب خيرك

وقال رضي الله عنا به

يا ايها المربوط انا نريد حلك وانتا تريد ترابط رجلي جدار رجالك

يا ذا الذي اعطيت للوهم ارسانك ان لم تعود مطلق مور عني طرقانك

• فليس يا ترجع في الاسر من شانك •

ان لم تعود مثلي لا ما تعود مثلك البسط يصلح لي والقبض يصلح لك

سلمت بالتحقيق من علة الاوهام و الفقر اغناني عن ساير الافهام

• والحق اوضح لي شرايع الالهام •

واظهر لي الاسرار الذي ورا عقلك واغناني عن اسفار قد اثقلت ظهرك

ايه يا فقيه انتا مع العقل معقول ما تنتقل اصلا عن ظاهر المنقول

• الا انا مطلق وايش يا خطر لك قول •

عدر الحسد واضح على جبين جهلك فانت معدود في قولك وفي فعلك

لم يا فقيه بسك تبقا كذا مربوط بوهم مع تخليط حظ النفوس مخلوط

• فحل ذي الربطه وابقى خليع مبسوط •

وافتح كنوز ارثك من الذي قبلك واحذر من الانكار فانه المهلك

حالك عقال عقلك واسعى الي حاني واشرب بانسانك من راح رحماني

عسى يموت وهمك ويبقى روحاني

فالراح قد راقت في الكاس من اجلك اذا صفا ذوقك اشرب هنيا لك

ذا سر رحماني محمدي وافي امداده الباقي الكافي الشافي

فافنا له تبقى بعيشك الصافي

محققا بالله قد اجتمع شملك وصار محبوبك هو مقتضي وصلك

ان كان تريد انك تدخل لذي الحضره فلا تعلق فيك من الخلاف دره

واخرج عن الدنيا وافرغ عن الاخره

وكن صغير يثبت في ذا المقام اصلك وان كان ترى انك شيخ افعد فما حلك

وقال رضي الله عنه

يا حاكم الوقت انا مالك الاملاك وثبت الكل فيما خاطرك املاك

فكيف تدرك وبك ادراك مما ادراك ام كيف يحكم عليك ادراج او ادراك

وقال رضي الله عنه

بسر النشر والعين الجنات للادراك جمع المراتب في واحد بلا اشراك

يبدي نظام معاني العلم في الادراك ويقبض المبسوط من تركيبه اشراك

وقال رضي الله عنه

قالوا ظهرت فكل شي مظهر لك قلت كيف ولبس ثم مشارك

ما ثم في التحقيق غيرك سيدي انت الوجود وكل شي هالك

وقال رضي الله عنه

كل العوالم ومعلوماتها ملكي جواهرا انتظمت بالعلم في سلكي

والمطلقات دواخل في حدود ملكي وما تركب سوى المحمول في فلكي

وقال رضي الله عنه

ولما رمتني بالسواك اجبتها فديتك مالي حاجه بسواكي

فقالت مرادي ان تكون كمثله فقلت ومن لي ان اقبل فاكي

وقال رضي الله عنه

عني سالت فلم اقه فافهم فاني قد اجبتك •

قد قلت لما الم ائل انا الا انا وما كذبتك •

هذا كنل في عين لن فاشكر وحد لك ما وهبتك •

من هو المبين قل بيان لقد كشفت وما حجبتك •

وقال رضي الله عنه

يا سيد الشاذليه شرقت طلعتك وضا نور الولايه من سنا خلعتك

وافيت يا وفوى بالجمع يوم جمعتك والحمد لله يا ابو الحسن على رجعتك

وقال رضي الله عنا به

طال علينا الامل يا بقى يحتمل كيف يكون العمل
يا سيدي عبيدك ماتوا من صدودك

يا وجود النعيم وحيات النديم انا فاني رميم
فاحييني بجودك ابقى الله وجودك

كل حسن بديع وجمال منيع ودلال رفيع
شاهد في شهودك انى من عبيدك

الملوك والجنود لجمالك سجود والله ماني الوجود
الامن يريدك من ايدك وليدك

يا بديع الجمال ولذيذ الدلال قد جمعت الكمال
سيدى الله يزيدك واقلع عين حسودك

يا على الجناب ورفيع الجناب قلبي بالشوق ذاب
يا استاذى يريدك مالو غير جودك

جاء روح وراح بوفاك لى مباح يا حبيب الصباح

نور افراح شهودك في اقمار سعودك

يا فوادي كفاك ان حبك وفاك كمل الله صفاك
ذا اليوم يوم عيدك اتملا بسيدك

وقال رضي الله عنا به

ما في العوالم غير حمدك • الكل من امداد مجدك
انت الذي يا سيدي • اوجدتها جودا لعبدك
مهما نظرت رايته • في خدمتي يسعى برفدك
بالطبع يبذل جهده • في راحتي ابدا بسعدك
سميتني لك بالخليفه • فهي لي سمات حمدك
الكل يخدم حضرتي • ويطيعني حفظا لعهدك
والشكر من نعم بها • اوسعتني النعما بودك
بوفاك لا كفو له • مولاي جل علو جدك
انت الوجود لواجدى • يا قلب عش رغدا بوجدك
يا وجدا ما لك مشبه • يا عيش انت نسيج وحدك

وقال رضي الله عنا به

قوم غربا الدار جاوا فقرا • يرجون قراك
كل الجمال لك ما اني مفتقرا • الا لبرا لك
لا تقصد لنا الا تجليك لنا • فاجعل كرما
لنا تجليك فقرا • واظهر لنراك

حرف اللام وقال رضي الله عنه

دع الحساد هلكي في المحال • فقد وجبت لك الرتب العوالي
تنعم انت في دعة وكشف • وذرهم في التجالد والجدال
اذا اصبحت للرحمن فامن • بعين الله من خوف الزوال
فمثلك لا يخف لمستفر • ولو زالت هواه بالجبال
وعرش الحق لا يهتز الا لمن • مقداره في الحب عالي
توجه للحبيب بلا التفات • وخل الغير في شغل الخيال
بموت حواسدي فالله ابقى • له وبه خلوي واشتغالي
حبيبي سيدي روحي وجودي • اماني منيتي اعلا منالي
وبالحق المبين اقامني كي • اغيظ الكافرين ولا ابالي
تلهب غيظهم ورضيت اني • نعمت بما علا عن كل قال

فقل موتوا بغيظكم وفوتوا • فان الله ابقى لي وصالي
طفرت بما به اصبحت حقا • احقق روح الباب الرجال
واحمل كل فضل دون كل • لعقل الفاضل الطلق المجال
كاني في بحار الفضل فلك • من الالاء مملوء لالي
وفي فلك الهدى لله شمس • افيد لمن صفا بدر الكمال
ونور الختم من مشكاه فتحي • تلالا في مشاهدتي لالي
فان تعجب فممن يحسدوني • على ما لا يحاول باحتيالي
كما راموا المواهب باكتساب • فهم بالحط يبغون المعالي
نفوس الوهم ليس لها عقول • فلا تكره لها شد العقال
راوني والتجلي قد جلاني • فاظهرهم لهم معنى صفالي
واشهدهم صفاتهم صفاتي • فظنوني الخيال من الخيال
رموني بالاماني لا اصابوا • فخطاهم بناهم صدق حالي
يظنوا بي حلولا واتحادا • وقلبي من سوى التوحيد خالي
فتلك مذاهب فيها يهيموا • واني عن هوى الاوهام سالي
وعيني لا ترى غيرا فتريوا • الى يعني على غير محال

فقل موتوا

امثلي يستراب وصدق حبي لمن لي اخذ بيد الموالي
فلوا لي كماد عم اللواحي لما اضحى مقام الشوق حالي
ولا ابقا الغرام فنا جسمي ولا ابلت يد الاشواق بالي
فكيف يكون مازعموه شاني وصبري في مشاهدتي حلا لي
قد استحليت في الاسحار ذلي لما استجليت من عز الجمال
وقد فارقت اهل الفرق جمعا مفارقة الرضى اهل النكال
ولم ابرح طوال الدهر اجلوا جمال الحق في كل المجال
ونور العين مني حسن وجه به شرف الملاحة والجلال
جمال الله معشوق المعاني حيات عوالمي مولى الموالي
حبيبي حضني بثبوت وصلي على الاطلاق في نفي انفصالي
واوجدني اشهد نيه قلبي عطا جل عن كسب السوال
وسدد في بفتح كل سر من المعنى المصون به بدالي
ونطقني به عنه مبينا اقرب ما تنطق بالتعالي
واطلع لي من التحقيق شمسا اضات لي بها كل الليالي
وودثنيه تحقيقا وصدقا وقال الحال جل عن التعالي

وما اظهرت

وما اظهرت سر الله دعوى ولكن حسب امر منه عالي
وبعد فحاسدي يدعوا الفضلى فاهلا بالدعات الى نوال
الى اهل الوفا اهلا ابتغا لي تجد في الحال سعدك في المآل
فرد واشهد وجد واسعد بجود يفيدك فضله امل الامال
وهب للناس ما شاؤ يقولو لانك ما لفضلك من مثال
وانت منحت ما حرموه فاعذر فقد وجبت لك الرتب العوالي

وقال رضي الله عنه

انا الجزء والكل انا البعد والقبل انا الذات والاسما والوصف والفعل
انا المطلق الاعلا انا الحد والعقل انا الواجد الموجود والوصل والفصل
انا العين والمعنى انا الضد والمثل انا الامر المامور والعدل والفضل
انا في الدنا الدنى انا في العلى العلي انا الوهم والموهوم والعلم والجهل
انا الفارغ المشغول عنه انا الشغل انا الواصف الموصوف في كلما اتلو
بوهمي وتحقيقي يدا الفرع والاصل فمني من يدنوا ومني من يعلوا
وبي في يتحد وا ولي لن يتحلوا وجود بلا ايد لموجوده يجلو
به قامت الاحكام اجمع باخل فلا تنكر الاغيار فالغير لي ظل

وكن شاهدي فيما يهون وما يغلوا • وعني لا يلهيك عز ولا ذل
وبالفقر وافيني يوافي لك السول • تسر الوفا عندي به يجمع الشمل
يشاهدني من كان مني لي اهل • فيشهد وجه الله في حاله تجلوا
يقول بفضل الله ذا الشاهد العدل • رايت جمال الله في كلما اجلوا
فبالله يا قلبي عن الحب لا تسلوا • ولا يوقفنك المنع عنه ولا البذل
تنعم به في كل امر هو الكل • من الله لا يخلوا صد ود ولا وصل

وقال رضي الله عنه

يا مظهر العز يا جليل يا نور يا حق يا جميل
يا كامل الحسن يا حبيبي يا سيدا ماله مثيل
سكنت قلبي حركت وجدي فحاله عند لا يحول
يا واحدا دايما علي حكيم يشفى به العليل
عساك يا قوتي وحولي تصل فقد شفني النحول
يا جامعا شمل كل مولى ارحم عزيزا الكم دليل
يا سادتي انني فقير عبد علي بابكم دليل
اسال من فضلكم قبولا يمنكم الفيض والقبول
انتم وجود لكل جود ومنكم يوجد الجميل
ففي بكم كنز كل فضل وكلما دونكم قليل
تحكموا في كيف شيتم فليس عنكم عدول
العبد ملك لمالكيه فلم فقوا فيه او يصولوا
وحقكم ليس لي سواكم ولا الى غيركم اميل
ولا لكم في الوجود ثان فليس عنكم بديل
جذبتمونا بكم اليكم فانتم القصد والسبيل
واين كنا حتى وصلنا لولم يكن منكم الوصول
رضيتمونا لكم عبيدا اصرنا ملوكا كما يقولوا
فطولكم مطلق الايادي وعنكم تقصر العقول
وقد حسبنا بكم عليكم وفضلكم فايض جزيل
عشنا وحي بالغرام فيكم ومات من غبطة العذول
يا سادة حسبنا وفاهم فهولنا بالرضى كفيل
من انتم حسبه كفاه ان لكم امره يول

وقال رضي الله عنه

مولاي عبدك في المحبة لم يزل ابدا على ما قد عهدت من الازل
وحيات وجهك وهو غايه بغيتي فردوس حسنك ليس لي عنها حول
بجميل لطفك قد املت معاطفي لهوى جمالك حيث مال بي الامل
يا عين غيني ان تحجب او بدا يا قلب قلبي ان اقام وان رحل
لك لا لغيرك قد خلوت من السوى فلطيف سرك يا حبيبي لي شغل
وجمال وجهك بي احاط فاينما وجهت وجه القلب كان هو القبل
غازلت بالغزلان وهي فاكتسى من سحر غزل لحاظها حلل الغزل
وظهرت في كل المظاهر تنجلي فلاجل وجهك كلها عندي اجل
اجلوا جمالك في اللطايف مسفرا يدعو الوصال باللطافه من وصل
واري الورى في الحسن مراة صفت بصفاتك الحسنى ولله المثل
فلذلك الزهر النضير يروقني ويشوقني القمر المنير اذا اهل
ويهزني زهو المليحة ان وقت تبدي لنا معنى الغزاله في الحمل
والاغيد الساقي الذي بسموله وشموله لطف الشمايل قد شمل
وجمال وجهك يا حبيب القلب جل عن ان يكون بغيره في الكون حل
يا واحدا كل الجمال جماله ما في العوالم غيره حاشا وكل

لايجتني

لايجتني ثمرات وصلك هكذا الا فتا فني البقايا وانفصل
ومن العجايب ان قاتل نفسه بهواك في جنات وصلك لم يزل

وقال رضي الله عنا به

نسخت بحبي اية العشق من قبلي واحكمت عهد الم يزل عاشقا مثلي
واصبحت سلطان المحبين كلهم فاهل الهوى جندي وحكمي على الكل
وكل فتى يهوى فاني امامه به روح امرى قام في القول والفعل
فمني من للوجود عاش مناجيا والي سرى من فتى سامع العدل
ولي في الهوى علم تجل صفاته بموصوفها الا علا عن النقل والنقل
فمن سار سرى فيه علمه الهوى ولم يفقهه الهوى فهو في جهل
ومن لم يكن في عزة الحب تايها فليس له رشد الى منهج الوصل
ومن لم يجد عز الدلال لذاذه يحب الذي يهوى فبشره بالذل
وللوجد فتيان كرام نفوسهم مجردة عما سوى الحب يا خل
اذا جاد اقوام بمال رايتهم يجودون بالارواح منهم بلا بخل
وان شغل الالباب خط وان علا فقد ابهم التجريد عن ذلك الشغل
وان اودعوا اسرار ابت صد ورهم ضرايح اسرار تنزه عن نقل

يموتون اجلالا ويحيون بهجة كما الحب يرضي لا كما الوهم يستجلي
وان هددوا بالهجر ماتوا مخافة وان اوعدوا بالقتل حنوا الى القتل
احاط بهم حكم الجمال فلم يروا سوى طلعة المحبوب في العدل والفضل
لعمري هم العشاق عندي حقيقة وعشق سوى صحبي مجازا بلا اصل
واهل الهوى بالحب عندي تحققوا على الجد والباقون عندي على الهزل

وقال رضي الله عنه

مهما اردتم فافعلوا والله ما عنكم سلو
انا الذي افني بكم نحبي ولا ابدل
روحي فداكم فاقتلوا كاس الفنا فيكم حلو
موتي عليكم في الهوى والله عيش مقبل
عوادلي لا تعذلوا حتى تروهم يقبلوا
فان صبرت عنهم هناك لوموا واعذلوا
هم سادتي ان وصلوا حبلي وان لم يصلوا
والله اني عبدهم على المدى ان قبلوا
ان قبضوا او بسطوا ما لي سواهم بدل

ان غاب عن ناظري ان رحلوا ففي فؤادي نزلوا
فاشفع لعيني عندهم يا قلب هم لا يبخلوا
عن حبهم لا اعدل ولو عدا بي الاجل
من كان في الفردوس لم يمكنه عنها حول

وقال رضي الله عنه

بي بشر الرسل والالسن الاول في دولتي بلغت غاياتها الدول
فتحت ختم كنوز طال ما قفلوا ونال رفدي ملوك عز ما بذلوا
فالعارفون بما حققتهم شملوا والاولياء بما كملتهم كملوا
والعالمون بما اوليتهم وصلوا والعاملون بما انزلتهم نزلوا
والطالبون على مطلوبهم حصلوا والكل في زمني بالواحد اتصلوا
وباسنوا بهم في الغاية اعتدلوا بي وقبت حضرات الله واكتملوا
فبادروا وانجدوا من لا له مثل وتظفروا بما لم يبده الامل

وقال رضي الله عنه

ورشيقة رقت معاطفها فظا مغرا بالخالي
والله ليس بخصرها سقم لكنه ذو بلبال

خطر على ولم امثلها فكانما خطرت على بالي

لو انها وقفت ذكرت لها ما قد جرى وشكوت لحوالي

عربية لحظاتها لعبت بالروح لعب الراح بالجمال

رفعت براقعها وقد نصبت من طرفها قاض على الخال

نادبت يوما عند مبسمها من يطفي ناري فقال سلسالي

فخشيت عينيها لانهما ابدا على التبريح عذالي

ولقد غلوت بحبها فاذا ما ارخصتني ارخصت غالي

سلبت فوادي لم تخف حرجا ولم اجد لي غيرها وال

نظرت لباطن قصتي فزهت وتقطعت بالعجب اوصالي

لابد ان يرضى الزمان وان تعطف واقضي بعض امالي

قسما بحبك لا سلوت ولو اضحى التجني منك لي سالي

وقال رضي الله عنه

اذا اوى اهل الوصال فحالي عين الجمال

صل بي الي حبهم ودعني في اي طور فلا ابالي

موتي حياتي محو ثباتي ذلي كعزي فقري كمالي

الكل عندي جنات خلد ما دمت في حضرة الموالي

فما عدا الي سوى حجابي ولا نعيمي الا وصالي

اهل الوفا سادتي وحسبي بدات منهم وهم مالي

والله والله هم مرادي في كل حال وكل قال

وهم مطالي وهم مساعي وهم جوابي وهم سوالي

ان رحموني او عذبوني العبد عبد في كل حال

هم وصلوا نسبتي فحاشا ان يطمع الغير في انفصالي

هم وهبوني وهم كرام ما وكلوني الى احتيالي

انتم اماني وقد كفاني يا من بهم عزت الموالي

وقال رضي الله عنه

بي غزالة الازل اشتغلت ولن خلي حبدا مهما حكمت بي الاسود بالمقل

قد حمت لسفك دمي ثغرها طيبا النحل اه بالو لحظها الوسيمت بالقبل

من لمهجتي بمنى اذنات عن الملل حرمت مراشفها حللته عرى الاجل

ذات وحدة بطنت او بدت فلم تقل وهما يكثرها في ملابس الحلل

بالجمال قد ظهرت في مظاهر الحلل ما نجلا الشاهدها غيبه غاية الامل

صنها الدليل بهاداك بالغرام علي فهو عن محبتها المرتحل الي بدل

وقال رضي الله عنا به

سلوا عن حالتي اهل الجمال فان جمالهم ادري بحالي

سلوا اللحظات اين مضي رقادي سلوا الوجنات ما سبب اشتعالي

سلوا لطف الشمايل عن ذهولي وتمزيقي وسكري واشتمالي

سلوا رب الملاحة عن غرامي ينبئوكم بساير ما جري لي

هو شمس الجمال ازال رسمي فما ابقي سوي ظل الزوال

وقد غلب الغرام علي وجودي فافنا ما تبقى من خيالي

الا يا للرجال من التصابي قتلت بحبكم يا للرجال

خذوا من هجرهم ثاري والا خذوا دية المحب من الوصال

فرويه فاني اشهى لروحي على ظماء من العذب الزلال

ومن عجب الهوى ان التعالي يزيد العبد عشقا في الموالي

عذولي لا تلم من ذل لما تبدل من يحب بلا ملال

لقد غلب الغرام على الرجال فذلوا تحت احكام الجمال

وقال رضي الله عنا به

قمر الملاحة في سما قلبي اهل افديه بدرا كالغزالة في الحمل

ان لاح في افق الصباح رايته نورا على نور و لله المثل

ابدا ضيا جماله وقت به تتنزل الرحمات من سر الازل

سرت اللطافة في اللطايف كلها لما تجلى وجهه الاعلى الاجل

نور العيون لمن يرى روح القلوب بلا امترا عين الحياة لمن وصل

وجد المحامد كلها في اهلها من جوده الوافي بما فوق الامل

كل القلوب لحسنه تهوي فلو عدل العذول على هواه لما عدل

ابلا من سلب الغرام فواده واقامه بين القواضب والاسل

ان هز زهو الحسن اسمر قامة اوسل بيض السحر من سود المقل

فدع المتيم للصبابة والهوا وعن التهتك والخلاعة لا تسل

وقال رضي الله عنا به

حلوات الذي لبسي فكرتي حلة الحبل سلبتني حشاشتي وانا التني الامل

شكر الله سعيها قد اتت احسن العمل رضيت من يفقرها بهمبر من البدل

حبذا من سبابها مني القلب والعقل منية ادهش الرشا وسبا البدر والا سل

كان كنز المطلبي وعلى العهد لم يزل منه وافاني الوفا وجميع المني حصل

تل

حصل الوعد منه لي بوصال بلا ملل فاذا انلت موعدي عن منى التقليل لا

وقال رضي الله عنا به

رفعوا الحجب عن بدور الكمال مرحبا مرحبا باهل الجمال
ملكوني بحبهم ورضوني عبد رق فسدت بين الرجال
مزجوني بصرف راح هواهم فحلالي بصاير الناس حالي
عاملوني بلطفهم في غرامي فتربيت في حجور الدلال
ان اراد الصد ودبيني وجودي رحموني وانعموا بالوصال
واذا ما ضللت عنهم هدوني هكذا هكذا تكون الموالي
سادتي سادتي وحقي لديكم انني عندكم عزيز وغالي
ما بقي لي حبيب قلب سواكم مات وهمي وحال حال خيالي
حياني عليكم يا ساقي روقوا الراح ان سكري حلالي
وادبروا الكوس بين الندامي فجميع الانام سكرى بحالي

وقال رضي الله عنا به

من طي طيبة حزني يبسط الكل فمن امامه يقضي البعد والقبل
كيف احتيالي على كتم سرايرها وفي عيون البرايا وصفها اجلوا

قد عمرت كل كون من مراتبها فليس في الكون مشهاد ذرة تخلوا
بالذات خصت وفي الاسما نزلها الي الصفات بما فيها لها الفعل
جات وحلت بها الما حلت وجلت فلم تحل ولكن لونها تحل
كم كونت كون امكان تكون به لما بسبحها فيه لها مثل
فالمحو اثبتها والسلب يوجبها والفقد يوجدها اذ بالذي تعلوا
ان ارخصت غليت سوما بمبسمها فاعجب لمن كلما ارخصتها تعلوا
لو حدها الوصف او نيلت لما احدثت واعين الاحديات بها تجل
نعم هي الغير ان غابت وان حضرت فالغيب يبدو والعقل ما به عقل

وقال رضي الله عنا به

قال امام الرسل الكرم قلب الرجل فذاك فردوس العلي المن مراتبه على
حظيرة القدس التي فيها الحبيب يتجلى تسقي النهى بيانه فاشرب مدام الازل
قموا استبقوا لحضرتي بالله ايها الولي تظفر بمعنى قد علا عن همة المحصل
هذا زمان المنتهي قل للمعاني اقبلي وسابقي لتلحقي مع الرعيل الاول
فيوم حضرتي وما بالسر في التنزل وجاد فيضا ولا بالمستقر الاكمل

وقال رضي الله عنا به

هو البدر نيل المحو بل هو اكمل ٭ هو الشمس حال الصحو بل هو اجمل

جلا ظلمة الاحزان عني جماله ٭ لان له قلبي وطرفي منزل

مليح انيس ذو دلال وعزة ٭ ويا حبذا هذا العزيز المدلل

نهاري وليلي كله بوصاله ٭ سرور اليه الهم لا يتوصل

ابيت به نشوان من راح انسه ٭ واصبح في ثوب الخلاعة ارفل

مني هم هجران يمر بخاطري ٭ يعارضه ستر من البسط مسبل

فيا ليل هجري بعد ذا اليوم لا تعد ٭ فصبح وصالي لم يزل يتهلل

ويا هم قلبي مت كابات وهمة ٭ لقد دام لي هذا السرور المكمل

وقال رضي الله عنه

لي شغل وللعوالم شغل ٭ شغلها فضلة وشغلي فضل

انت يا واهب المحامد شغلي ٭ حبذا الحب شغل من لا يمل

كلما هامت العوالم فيه ٭ فهو فرع وانت للكل اصل

لك عبد انا وكل جمال ٭ ثم خشداش من له انت ال

انا في كل نعمة ونعيم ٭ بك والله ما العيش مثل

كيف ما كنت انت عين وجودي ٭ يعلم الله ما الوصل فصل

لك حبي اصبحت ملكا عظيما ٭ فبملك النهى انا المستقل

ليس هذا العطا منك غريبا ٭ ابدا للوفا وجودك اهل

وقال رضي الله عنه

كل حال قد حلا لي فيك يا مولى الموالي ٭ بعدما انت حبيبي نصب عيني لا ابالي

انا لا ابرح عبدا في التجني والوصال ٭ انت روحي وحياتي ووجودي وكمالي

عجبوا فيك لعشقي هل لطيب العيش سالي ٭ نعم اهوى نعم لا انثني لا حال حالي

انت وفقي ليس الا كلما فيك حلالي ٭ فعلي وفق عشق وجميل وجمال

وقال رضي الله عنه

خفقت يا قلب لما اخفق الامل ٭ والله انك معذور وان عذلوا

هل بعد اهل اللوى للصب من سكن ٭ هل للغريب قرار بعد ما رحلوا

سعديك فاخفق ولا تسكن لعل اذا ٭ داو مصابك بعد الهجران يصلوا

ناشدتك الله مت وجدا لتغنى ما ٭ ابقاه صبرك لما كنت تحتمل

ما لي اري الصبر مرا لا مساغ له ٭ وكنت اعهده من قبل وهو حلوا

لا شك ان مزاجي عاد معتدلا ٭ لصد محبي وزال عني العلل

وقد احاط الهوى والشوق بي وسطوا ٭ فلا سبيل الى صبر ولا السلوا

وقال رضي الله عنا به

نحلت معانيه من الاعين النجل فحل بها عقدي وطار لها عقلي

بلمعة العلي ياقلب من غاية المنى فلا ارجعن من بعد عزي الى ذلي

وجدت وجود الكل فالكل في يدي وابن سراح القلب عن راحتي كلي

كان لم يكن الا وجودي وحده وماي به من جوده منتهى سولي

الايم لا تعذل وبشر حواسدي بان حبيبي عاد روحي فمن مثلي

دعاني لكشف السر حبي ووصله فلبيك يا حبي وسعديك يا وصلي

وقال رضي الله عنا به

قد بعت روحي لكم ومالي بجنة القرب والوصال

وجيت عبدا فقيرا وانتم اكرم الموالي

يا من حلا الصبر في هواهم لعزة الوصل بالدلال

والله مالي مني سواكم فارثوا ورقوا الضعف حالي

وافنيت في حبكم وماني مالي وما للحيات مالي

حبي دعاني الي التفاني لبيك يا داعي الجمال

وقال رضي الله عنا به

اسما على الدين الذي شهدت له كل الشواهد انه خير الملل

امسى غريبا مثلما اضحى فلا باك لما بعد واعليه من الخلل

مولاي دعوة مستغيث ملهف يرجوا بجودك وجد ما فوق الامل

قد مسنا من ضر انفسنا الذي ان لم تزله انت زاد ولم يزل

واذا نظرت بعين لطفك سيدي وافى العنا محي العنا حتى اضمحل

وقال رضي الله عنا به

مولاي حبيبي سيدي رحماني ماشا فعل للقلب وللروح وللجثماني باللطف شمل

مانم خلافه حبيب ثاني لي فيه امل محبوبي في جماله وحداني قد عز وجل

وقال رضي الله عنا به

معشوقة القلب جات عندي وغاب العذول

فدع وشاني عليها مهما ارادوا يقولوا

اقسمت بالله اني عن حبها لا احول

وخلهم في ملامي يقصروا او يطيلوا

هم يامروني اسلوا روحي فاين العقول

حب الحياة عزيز في القلب لا يستحيل

وقال رضي الله عنا به

الحق محض وجود ما به دخل • والعقل عنه كمال ما به خلل

والنفس تقبل منه صورة كملت • تفاض منها على قواتها مثل

ثم القوا تنشل في قوابلها • بما الهيولى له من ذاك يحتمل

هذا وما ثم ذات غير واحدة • بكل حكم لها في حكمها عمل

وقال رضي الله عنا به

النصح حصن للذي يعقل • والزجر زجر للذي يجهل

والشرع عرش الرب بالبرق • عامل من في ظله يدخل

وقال رضي الله عنا به

يا امة العزم في وجدان ما عجزت • عنه النهى جود جي فوق ما تسلو

يعطي ابتدا بلا من ولا سبب • كل الاماني وما لا يبلغ الامل

وقال رضي الله عنا به

ان كنت من عنصر المعالي لله • فاصبر صبر الرجال

لا تتزلزل لمستخف • فليس هذا شان الجبال

وقال رضي الله عنا به

الكنز والكيميا والسيميا معا • ثلاثة هن من جنس المنخول لي

مستخدمات لعيار يجود بها • ما في يدي كل طماع ومدخول

وقال رضي الله عنا به

جرد بصدق الحب قصد الجميل • ولا تكن حظ نفس عليل

ووحد المحبوب في حسنه • وكسر الاصنام تدعى خليل

وقال رضي الله عنا به

يا سادتي انتم الموالي في الجود والعز والجمال •

وعاشقيكم من الرجال اهل الكمال

من فر من نفسه اليكم حسب يا سادتي عليكم •

ولا يخف وهو بين يديكم ولا يبالي

انتم اماني في كل مظهر من طما اختشي واحذر •

يا سادة هم بالحال اخبر وبالمآل

والله انتم حيات قلبي وانتم راحة المحب •

وانتم سادتي وحسبي من المعالي

جعلتموني عبدا وليا تفضلا منكم عليا :

ولم ازل سيدا عليا بين الموالي
والله مالي سوى منكم والله اني لكم ومنكم
لا تقطعوني بالله عنكم بعد الوصال
يا عاذلي خلني ووجدي فيا بعيد الهوى وبيدي
دعني فاحباب القلب عندي مدى الليالي
هم سادتي ليس لي سواهم ولست ادري سوى هواهم
اتدري من هم اهل الوفا هم في كل حال

وقال رضي الله عنه

ارحل ومر يا منام ودوني انت يا عبرتي
قد ملك فوادي الغرام سلام على محبتي
مالي وما للهجوع والحب حشو الضلوع
والعين بنار الولوع اجرت بحار الدموع
وان سالت الربوع كيف الطريق للرجوع
تقول لي وايش ذا السوال اعنا وانا نصل
ايا حب ان رعيت لي محبتي

فارقني عليك السلام في سلمى ومحبوبتي
موردها قاتك يا جسد فالشوق افنا الجلد
فزول وخلي بعد بين الهوا والفواد
وخلي المراد يعمل في مهما عمل فهو المنى والامل ولو يعمل ما عمل
استروح بعد يا سقام فقد فنيت صورتي
واتركني وكل المراد في وصله صحتي
ايا حيات الوجود ارحم حبيبي بجودك
وصل وخلي الصد ود وشق قلب الحسود
فانت ان لم تجود فاي مولى يجود بالله جد بالوصال وسيانا دلال

وقال رضي الله عنه

الصبر قليل والجسم نحيل والهجر ثقيل
والشوق طويل فالحب اذا والله قتيل
يا سادتي زاد شوقي والشوق متى زاد قتل
جودوا باسعادي فالجود اني منكم وصل
رقوا وصلوا فالموت حلوا ان لم تصلوا

ماتم سلوا والله على ما قلت وكيل

مولانا قد صبري يا ذوقي بغريب مضنا بهواك

لا صبر على الهجر فاجعلني قريب في ظل لوالك

واطفي لهفي وانعش تلفي وارحم دنفي

يا من هو في لحمي ودمي والقلب مقيم

يا غاية مطلوبي يا من شهود معناه اطيب

يا من هو محبوبي بحياتك جود بالوصل قريب

فالهجر لهيب للقلب يذيب والوصل طبيب

حبي وبطيب لو عللني ما كنت عليل

وقال رضي الله عنا به

صدق حبي راس مالي والذي بعد والنوافل

ما الهم فيك ومالي ما المن سلاك حاصل

انت يا محبوب قلبي جامع شمل الشتات

انت سري انت جهري انت محوي وثباتي

فشهودي لك روحي ومحياك حياتي

يا وجود الكل حقا ليس يسلوا عنك عاقل

ما الهم فيك ومالي ما المن سلاك حاصل

يا حبيبي قد تساوي فيك قربي وصدودي

انت في اية حال شيئتها عين وجودي

فتعزز او تودد انا من بعض العبيد

انت ذاتي وصفاتي فانفصالي عنك باطل

ما الهم فيك ومالي ما المن سلاك حاصل

انا عبد لك رق انت سلطاني وربي

شانك التصريف فاحكم والرضا من شان قلبي

انت بالذات حبيبي فمحال سلب حبي

هل لطف وجمال منك للمغرم واصل

ما الهم فيك ومالي ما المن سلاك حاصل

كل من وافاك حقا في حمى الكشف الصريح

لم يشاهد لك غيرا يا مني قلبي وروحي

فهو لا يشهد الا كل مشهود مليح

وهو في حال التنائي ذايق ذوق المواصل
ما الهم فيك ومالي مالمرسلاك حاصل
طاب عيشي طاب وقتي يا حبيبي والله طبيب
غاب غيري غاب وهمي وتجلى المحجب
مات حزني مات همي دام عندي كل معجب
يا ابتهاجي يا سروري انت لي باللطف شامل
ما الهم فيك ومالي مالمرسلاك حاصل

وقال رضي الله عنه

يا حبيب الاحباب يا حيات الالباب اشهدتني وجه الكمال
يا سيدي في كل حال
فطابت حياتي في عوالم لطفي وعشت قرير العين في دار الجمال
طاب عيش الواجد في وجود الواحد لما راي اللطف البسيطا
في كل موجود محيطا
فحيث راي ابصر حبيب يظهر بوجه الرضا يدعو الى طيب الوصال
صاح حالي يا صاح في صعيد الارواح حي على وصل حبيبي صل ولا تغشى رقيب

فقرة عيني قلبي في وفاجني ارحني بروح الوصل من وهم انفصالي

وقال رضي الله عنه

سمي وسمر انت اسما من سما القول والمستوي فوق عرش العلم باذا الطول
الاسم والوسم والموجود من هم دول تعيناتك لنفسك بالقوى والحول

وقال رضي الله عنه

يا ناظر الحق لا تنظر الى باطل ارجع لذاتك تجد كل المنى حاصل
الكل فيك وانت الواحد الشامل لا يحجب العبد منك السيد الكامل

وقال رضي الله عنه

بات العذول يهددني بيوم الفصل فكرمني في فؤادي سهم ما له نصل
واصبح الحب يدعوني لطيب الوصل فباعدوني كلامك ما لذ لوصل

وقال رضي الله عنه

اراك في الحال الي عاشقا فاجتلي فيك وجوه الكمال
فانت بالحسن صبغت الهوى ام نحن بالعشق صبغنا الجمال

وقال رضي الله عنه

ما منك شي قليل حيث القليل بدل وليس منك كثير حيث الكثير يمل

ما منك الا الجميل الذه و اجل فانت محبوب قلبي ولست اعرف اسلوا

وقال رضي الله عنه في مثلي

انا بالله فقير وغريب وعلي فاعدروا الاغيار ان لم يرغبوا

وقال رضي الله عنه

قمري جا يتجلى ايها الشمس هللي اخوة البدر سبحوا واسجدوا والكمل
يا غزال الحي انتبه واصطبح في تغزل يا غصون النقا اسكري واشكري
الساقي الملي •
يا جميع الملاح في حلل الحمد فارفلي ابشروا فالحبيب جاموا فكم ولي
ما راي الروح مثله في جمال التمثل لنشف الغيب للعيون حنيا
وجهه الجلي •
ووفانا بوجد ما فوق انني المومل انا عبد لوجهه فانا سيدي علي

وقال رضي الله عنه

نهوي مليح ما اجملوا كل الجمال منوا ولي
معشوق رشيق اهيف قمر الماخمر ريقوا حلو
روض الجمال بحر المحن جانوا غرام راح الفتون

علقت بنيه من قبل ان بدري الهوي وايش هو يكون •
فتنا لعقلي قد فتن واسباني بالحسن المصون •
عزالي عيونوا يغزلوا خلع سقامي بافلوا •
قد كحلوني بالسهر والسحر لما اكتحلوا •
اسمر بيض سود الخد في ساعقو لكل الانام •
من ليس يدري ما العشق اذا راه عشق وهام •
اهيف رشيق قد وارشق في القلب من لحظو سهام •
كل الوري بيه يدهلوا ويسبهم تدللوا •
لو راه عدولي كان عدر واستظلم اذي يعدلو •
قد راعني وجد الغزال ومار معوا مني العقل •
وصبت سلواني محال وقد وجب لي الحتمل •
وضاع مني الاحتمال اها فقل لي ما العمل •
والقلب صابت مقتلوا نبال الحاظ بها نبل •
فابشر في الامر ايش ذا الخطر هذا الكحل من كحلوا •
كيف المغيم وقد وقد هواه باحشاي اشتعال •

وبالتلاني فقد فقد قلبي الجلد والاحتمال

وبالنفار قد رقد عني واسهرني ليال

فايش عسي ما نحملو وايش بيدي نعملوا

وليس نجد الى الصبر سبيل ولا الى السلوا

حبيب قلبي قد سمع شكوي امتحاني وافترب

مورع عيوني بادمع وايا العندي ياطوب

ساقي جيات روحي جمع شملي بطيب هذا الشراب

اما هوي اتغلغلوا وافراح قلبي هللوا

قلبي بمحبوبي استقر فالحمد لوا والشكر لوا

واصل قطيعتك يا نديم واقطع به وصل الندم

وجدد العهد القديم في البعاد لك العدم

وبالهنا امتلاو هيم فكم وكم وهم وهم

واطفي حريقا اشعلوا اغرق مدامع بهملوا

وقد مضي يوم الهجر وايام وصال قد اقبلوا

وقال رضي الله عنه حرف الميم

ان كان يوم القيام مقداره الف عام فساعة الهجر عندي كالف يوم قيام

والوصل طول الليالي على ممر الدوام كلحظة من سرور من زائر في المنام

فدع عتابك واقصر ولا تطول ملامي فلا السلو سلوي ولا الغرام غرامي

كيف احتيالي واني في العشق دون الانام صب غريب معني مضني صحيح السقام

قد ابعثت لي ظباها تلك العيون النيام وقد احاطت بقلبي فاين

منها انهزامي

وقال رضي الله عنه

الا اني باحكام الغرام فتى راض على رغم الملام

سوا في الهوى عندي حياتي وموتي والطراحي واحتشامي

تعالى الله ما ادنى وجودي لمحبوبي وما اعلا مقامي

احاط بي الحبيب فصرت اني نظرت رايت طلعته امامي

ملي في كل كائنة مليح عزيز الحسن مرفوع اللثام

يريك الريم لحظات الاماني ولين الغصن ريان القوام

حليم ليس يعجل بالتداني كريم ليس يبخل بالهيام

بدا يوما فنادته المعاني سبيت الشمس يا بدر التمام

رايت جمالك وجهك غبت حتى كاني قد رايتك في المنام
وقال الحاسدون سلا فلان هواه لفرط صوني واحترامي
دع العذال يتهموا اسلوي فعشقي قد حلا لي باتهامي
تهامة ما تهامة يا عذولي وعرب الحي ما عرب الخيام
ورامة جنتي وحياة قلبي وساكن رامة اقصى مرامي
حبيب كلما فيه حبيب يريك اذا بدا دار السلام
وساير ما تلذ العين فيه وما تختار ارواح الكرام
لاجل جماله ما زلت اهوى واعشق عاشقيه على الدوام
على ذاك المحيا كل وقت صلاة الله قامت بالسلام

وقال رضي الله

رق لما بي خصرها فدنيتها من سقمي
من وصفت شفاه من فمها الى فمي
ودون هذا لحظها للجد يقضي بدمي
انت يا قاضي الهوى مخاصمي او حكمي

وقال رضي الله عنه

لي بسر الحب علو ولغيري منه وهم خلي هذا الوهم وافني ليس بعد الموت هم
انما الحب حياة للفتى الفاني وغنم ولهذا انا روح ليس يلهيني جسم
ليس لي بين البرايا غير رسم الحب رسم وحق الحب ما لي من سمات الخلق وسم
انا ابن الحب فانهم لا انتهى لك فهم نسبة يا صاحبي عن ساير الانساب سموا
يا عذولي في غرامي ان هذا العذل ظلم انا ما لي في وجودي بعد حكم الحب حكم
حبذا الفقد وجود فيه والتصريح كتم ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب سموا
ايها الواشون اني لحروب الحب سلم لا تظنوا اني سلوا ان بعض الظن اثم

وقال رضي الله عنه

ان مات صبكم من فرط حبكم انتم احق به من روحه لكم
يا من جمالهم مجلا لكل هوى ما اسعد المغرم بالفني بحبكم
بمطلق الحسن واللطف الجميل غدت كل القلوب وراحت تحت اسركم
نعم ملاحتكم عمت فلا احد الا واصبح مخصوصا بعشقكم
سادت سيادتكم فالعز منزل من اضحى لاجلكم عبد العبد لكم
حاشاي ان ابتغي عن بابكم حولا حاشا كرام ان يضل المهتدي بكم
نصبتم لكم اني بمحبتي سكنا فج كل غرام نحو بيتكم

وحبكم قسما حسبي به قسم * على اعز ملاح الحي منفسم

لو غبتم لي لم اعش من بعدكم نفسا * لا غيب الله عن عيناي وجهكم

يا سادة اثبتوا بالمحو عبدهم * لا عشت يوما اري في الكون غيركم

تحكموا في فواد الصب كيف ترو * فالامر امركموا والحكم حكمكم

افنوا الحشاشه وابقوا او اهجروا * اوصلوا الجنة الخلد ما شيتم لصبكم

وقال رضي الله عنه

اراك الى سبل الضلالة ترتمي * وتذهب عن نهج الهداية كالعمي

تركت سهام الغي فيك نوافذا * وهل بواقي الحق دونك تحتمي

فان جاك التحقيق تحسب عكسه * مرادا به من سوء وهم التوهم

ترى كدرا في الشمس تحسب انه * بها وهو من داء بعينيك موهم

فتنام حيرانا تروح وتغتدي * عدولا عن التحقيق نهب التوهم

وتذهب ماسور الرياسة عاكفا * على عقد ناموس بان لا تسلم

وتظهر الاخلاص له الشرك باطنا * بقصد ظهور عنك بالعرف حمي

فلم تبدل الدر النفيس وتبتغي * به مدرا في مهمه من جهنم

دعاك الى الكمال شانك واعتكف * بخلوة قلب سالم مخلص سمي

لنعلم علم الحق بالحق موقنا * ونشهد ما نصغي بعين التكلم

لك السعد والافراح في كل عالم * اذا ما تركت النفس للحق تنتمي

وقال رضي الله عنه

تكتم لكن دمعه قد تكلما * واعرب عن سر الهوى حين اعجما

واعلم بالمجهول من حال وجده * وافهم منه كلما كان ابهما

واوجد ما قد كان يظهر فقده * وعبر عما قد اسر وترجما

فما ان عسى ان بعد ذلك تختشي * اذا ما تغنى بالغرام وزمزما

غريب معنى مستهام متيم * راى بهجة الحسنا فاصبح مغرما

وموه عنها بالرباب وزينب * فلم تختف السوبه بالدمع ادهما

الا رقة يا مالكيه تعطفا * الا رحمة يا قاتليه تكرما

لعلكم يا اكرم العرب ترحموا * حليف فنا في رفنا الحي خيما

انا ذلك العبد الذي قد عبدته * لكم سادتي قد جيت صبا متيما

اعفر وجهي في ثرى عتباتكم * غراما بكم لا بالمعاهد والحمى

فجودوا على قلبي بكم يا احبتي * ولا تهملوا صبا ابا بكم انتمى

وقال رضي الله عنه

يا ما انقطعت من شوقي لوصلهم لكنهم جمعوا شملي بفضلهم
قد ذقت في الحب ما لا ذاقه احد من المحبين للاحباب كلهم
ما في الوجود دلال لا ولا لطف الا وما زججني من اوج فعلهم
وجدت من لطف معني سر جوهره وجدا تجلت به روحي لاجلهم
للن اضعاف ما لاقيته سهلت في مثل عزة وجداني لشملهم
اندر من هم هم السر الذي عجزت عن كشفه قوة الاعقولهم
روح السيادة من انفاس عبدهم سر الهدي منهج من بعض سبلهم
انهي المنى اول الموهوب من يدهم فلا يحول عزيز عن محلهم
من خصصوه بفضل وجهوه لهم فضلا ووافوا امانيه ببذلهم
وحرروه لهم من رق غيرهم واثبتوا انه من بعض اهلهم
ما ثم كفوا لهم لكنهم كرما تعرفوا بالوفا جودا بوصلهم

وقال رضي الله عنه

يا فاتحا اقفال فهمي اعتقتني من رق وهمي
ادخلتني دار ابتهاجي اخرجتني من نار همي
ناجيتني في كل روح انجيتني من كل غم

١١٢٩

اهلكت اعدائي جميعا ابقيت لي سلطان حكمي
ادخلت اهل الملك طوعا تحت لوا امري ورسمي
فتحت لي كنز المعاني جودا اتي من حبين ختمي
فالدهر دور ليس فيه الا جمال الله وسمي
مولاي يا محبوب قلبي يا من وفاه بكل غنمي
يا من بدا اغني وجودي عن كل مسمى واسم
ما بعدك اللهم شي يصبوا له روحي وجسمي
انت الذي وجدت منا ها فيه قوى طبعي وعلمي

وقال رضي الله عنه

ايحظى منكم بالوصل مغرم غريب الدار يا اهل المخيم
وينعم بالوداد وجود صب تحكم فيه هجركم فاعدم
معنى بالصبابة قد سباه جمال بالصبابة قد تلثم
تنسم في جوانحه هواكم فاشعل في جوانحه واضرم
رفعتم ستره لما تبدا جمالكم فادهشه وهيم
وانني جسمه لهفا وسقما وتم لقلبه ما تم من ثم

فعوثنا يا كرام الحي غوثا * لهذا المغرم الدنف المتيم

عسى ان ترحموه فمثلكم من * يرق لرقة العاني ويرحم

عليكم واهب الارواح حيا * وصلى ثم حيا ثم سلم

وقال رضي الله عنه

تنقضي الدنيا ويبقى ذكركم * اعذب الشرب واحلا المطعم

لم اعش لولا اغتنى باسمكم * اسمكم روح الفواد المغرم

حسنكم لذة عيني مثلما * ذكركم لذة سمعي وفمي

تسالوني كيف حالي بعدكم * بعدكم صار وجودي عدمي

لم ازل لولا كساني طيفكم * ثوب جسم كخيال الحلم

انتم روحي وانتم صحتي * واصلوا احيا وبيري سقمي

قربوني منكم يا سادتي * قد يرى هذا التجني اعظمي

يا كرام الحي يا اهل الوفا * بوفاكم من جفاكم احتمي

وقال رضي الله عنه

انت حلمي يا مدام الحلم * ونعيمي يا دوام النعم

بك حالي حين ناجته اسكرت * ذوق ارباب النهى كلهم

كلما فيك حبيبي مطرب * جل معناه عن حدود الكلم

انت سر الروح ارواح العلا * بك يسري في وجود الهمم

امرك الرمز الذي تفسيره * يا جميع الخلق كونوا احدمي

وامور الخلق رمز حله * قد سمعنا واطعنا فاحكم

ما حياة الكل الا حبه * يا وجود الكل بعد العدم

رب كل الحسن والحسنى وفا * فوق كل جميل منعم

وقال رضي الله عنه

هم سادتي اغرقوا في الدمع او عصموا * والعبد في كل حال هم له رحموا

ارح فوادك من تشنيع فعلهم اي * لراض بما شاوا وما حكموا

ان كنت لا ابرح التبريح عن جسدي * قلبي بهم ناعم ما مسه الم

نسيت سايرهم عند ذكرهم * وقد عرفت سروري اذ عرفتهم

امسيت شاك لهم بالك فمذ عطفوا * اصبحت من فرحي اشدو وابتسم

حسي وقلبي لهم دار الامان بهم * وعيش روحي بهم والحياة هموا

وهم غناي اذا ما طار لي وطر * وهم شفاي اذا ما شفني السقم

عشرتنا انا عيش الهنا فرحا * من الوفا بجود ماله عدم

وقال رضي الله عنه

قلبي يحدثني وقلبي صادق ان السيادة في الوجود لعبدكم

لا عز الا في القيام ببابكم ابدا على قدم الوفا بعهدكم

يا من تشوقت القلوب بحبهم ما الحب الا منة من عندكم

ما تم ذو اهلية لجنابكم الا الذي اهلتموه لمجدكم

اني لفي لا بي السرور بانني اصبحت في حسب الوفا بودكم

اصبحت احسب من عبيد ولايكم حسبي وقائم ما منا من صدكم

وقال رضي الله عنه

يا راحة الروح وعين النعيم انت وجودي ونظامي القديم

لا عيش الا ان تكن سيدي معشوق ساقي راح كاس النديم

عين حياتي انت اشربها في جسمي البالي وعظمي الرميم

وصرت عندي مثلما انت لي ذاتي واوصافي فلم لا اهيم

وقال رضي الله عنه

انا حق اليقين غيب المعاني وذوات العلوم والاعلام

انا سر الشهود في كل عين بوجود الجلال والاكرام

ذوق الغيب

شاهدي الغيب فانكشافي حجابي فانا الشمس من شعاع غمامي

فاشهدوني فاني الغيب رسمي قد جلا وجهه بفتح ختامي

وقال رضي الله عنه

حاشا العز جنابكم ولمجدكم ان يطمعن اغياركم في عبدكم

اني على الحق اليقين بانكم تلفون من وافيتموه برفدكم

من كان منزلكم فكيف يحله ما ليس يرضيكم ولا من عندكم

الحي حيكم فما وحياتكم يردن عليه سوى موارد حمدكم

وقال رضي الله عنه

دع الحروف فهذا جامع الكلم وقم تحقق سر العلم والحكم

لا يحجبنك وهم عن حقائقه فنور ربك يمحي ريبة الظلم

لا تشتغل بهموم كالموانع عن وهاب سر كنوز الله في العدم

هذا الوجود تجلى فيه موجده اهلا بذات صفات الله كلهم

وقال رضي الله عنه

انا حق اليقين من غير شك احد واحد محيط العيام

انا قطب الشهود في كل قطب ووجود الجلال والاكرام

صفتي مبدا الكمالات واسمي سر فتحي لمابدا وختامي

وقال رضي الله عنه

صبر الفتى للنايبات حليما فمضت وحر عاد ذاته كريما
فتحدثت عنه النتايج انه فرع حوى كرم الاصول قديما

وقال رضي الله عنه

انتم وحق الوفا يا سادتي املي ولو اجال حياتي عزكم عدما
لي مهجة منكم والله لا يئست لا خير في قانط من ارحم الرحما

وقال رضي الله عنه

بكى رمضان اقوام وقالوا مضى شهر السعادة والغنايم
فقلت دعوا البكا فان بقيتم على التقوى بقي رمضان دايم

وقال رضي الله عنه

اهل الوفا هم لمن وفاهم ان رمت نجيا فادخل حماهم
هم روح قلبي وسر حبي ما عيش صحبي الا هواهم
سر السراير نور البصاير فالق السنا برو انظر تراهم
في جبهم روح قدوس سبوح حماه مفتوح لمن اتاهم

كل البرايا لهم رعايا بحر العطايا من فيض نداهم
ما بعدهم شي ما دونهم حي فاخلص لهم في تظفر بماهم
من واجهوه او شافهوه لم يحلو في ذوقه سواهم

وقال رضي الله عنه

حان ايام الرحيل ما بقى الا القليل
فاغنم العيش يا خليل واشرح والطرب وهيم
اغتنم يوم التلاق قبل ايام الفراق
تلك ايام احتراق وهذا يوم النعيم
عش في ايام الحبيب وانتعش والطرب وطيب
قبل ان تبقى غريب منفرد مسكين يتيم
هل من ذاق ذا المدام ودخل هذا المقام
هو غريب بين الانام ما له منهم نديم
ان اردت ان تكون مظهر السر المصون
امنا ريب المنون فتفاني يا خديم
ليس للمحبوب حما الا صبا مغرما

قد فنى فيه وما غير العهد القديم •

• من محى هذا الصور فارق الغير والغير

• فهو ان غاب او حضر الحبيب عنده مقيم

وقال رضي الله عنه

الى قدام وصلتوا منزل الاكرام فيا خدام هيا فالمولى ثم

سيروا طيروا فروض وداد كم ازهر

وعود وصالكم اثمر وزهر سروركم قد فتح الاكمام

الى الابواب قم نسجد على الاعتاب عسى الاحباب ان يرضوا بنا الاحباب

هيا هيا عسى في الروضة الغنا وحي الحسن والحسنى

نفوز بحضرة الاجلال والاكرام

ايا حداق اجيبوا داعي الاشواق على الاحداق ان كنتم له عشاق

هيا سعيا لبيت نعرف الرحمن وموجب دعوة الاحسان

ومنكم اخلصوا التجريد والاحرام

الى المولى الى المولى بنا كلا هيا لا تتوانوا وادركوا الفضلا

الله الله لنا داعي الرضا نادى فيا لبيك اسعادا على الاحداق نسعى لا على الاقدام

وقال رضي الله عنه

انت اهل لرحمتي فتعطف لغربتي يا منى الوجود رق لي وجود

قد طال زمن هجري فاعطف وتكرم انا والله مغرم بك والله اعلم

اه من فرط لوعتي وغرامي وصبوتي زادني الغرام مت والسلام

مولاي متى تسمع شكواي وترحم انا والله مغرم بك والله اعلم

ليس لي غير سادتي ان تجنبهم لفاقتي يا احبابي الغرام في

عبد عاشق واقف بالباب متيم انا والله مغرم بك والله اعلم

من يكن عبدا بكم ما يضيع في جنابكم مت بالجفا يا اهل الوفا

والله وبسادتي احيا والنعم انا والله مغرم بك والله اعلم

وقال رضي الله عنه

بلطف الشمايل وفرط الغرام تملكت رقي والله ما دام الدوام

حبيبي تصدق ولو بالنظر ولا تجني اموت يا قمر فوالله متى طال هذا الهجر

وزاد التجني عليا ودام انا يا حبيبي اموت والسلام •

لقد داب قلبي بنار الصد ودوانا حبيبي بجم وود فحيات جمالك يا روح الوجود

حبيبي حبيبي حبيب الانام تعاتبت فارحم سه قتيل الهيام •

حبيبي كفاني تجني وصد فوالله انا ما بقالي جلد فؤادي تفتت وصبري

وانا الا عبيدك يا مولي الكرام فجدلي بوصالك ولو في المنام

وقال رضي الله عنه

الليل قد ولي مهزوم وغارت النجوم وقد بدا الحي القيوم يا سعد من يقوم

قم يا نديم صح النوم الصبح قد ظهر ودارت الراح بين القوم يا سعد من حضر

اليوم يا محبوب اليوم صفا بلا كدر

فافتح لنا الكاس المختوم تحية القدوم في حضرة الحي القيوم يا سعد من يقوم

يا ساقي الراح دور دار وراق لي الزمان والله وقد غاب الاغيار عن

حضرة العيان

فاملا لي وطفح بالخمار واسقيني بالدنان

راحا به يحيي المعدوم فيه كلما ادوم حيا به الحي القيوم يا سعد من يقوم

من ذا ينام من ذا يغفى وذا اله نديم علاله الكاس الاوفي من خمر القديم

بادر لذا العيش الاصفا يا ايها الحديم

بدا لك السر المكتوم عن سائر الهموم فشاهد الحي القيوم يا سعد من يتنعم

من شاهد الساقي علا سكر بلا شراب وغاب حسوا بالجمال لما طرب وطاب

فاشرب وشاهد واتملا كشفا بلا حجاب

وان مت مت عاشق مرحوم ممن فني بدوم وعاش بالحي القيوم يا سعد من تنعم

عيني تنام لكن قلبي والله ما ينام وكيف ينام عاشق مسبي في الحب مستهام

ناظر الي وجه المحب شاخص علي الدوام

اتاه في المعني مرسوم ان يحيي الرسوم فقام بالحي القيوم يا سعد من يقوم

قوموا واسمع لخدام في الحان صاحوا علي الملاح صبحكم الله يا ندمان باكر الصباح

من بات من ذا الراح سكران اصبح بلا جناح

ومن اتي للحان مهموم رجع بلا هموم لما راي الحي القيوم يا سعد من يقوم

وقال رضي الله عنه

سلام عليكم قصدت السلام اجيبوا الأحبا بروح السلام

تحرش قلبي باحسانكم وانتم هم المحسنون الكرام

سلام توسل علما انكم به لكم والوفا شانكم

اجيبوا السلام باحسانكم فعلما انكم اهل احسن السلام

سلامكم هو راح النديم وروياكم هي روح النعيم

فيا ساكني كل قلب سليم بكم شرف الله هذا المقام

مقامكمو انوف طور النهي فاي فواد اليه انتهي

راي ان الي ربه المنتهي فوالله مابعد هذا مرام

تبصر قلبي في كل شي وتنشت بالكشف في كل حي

فماصبت في غيركم لي هوي لهذا عليكم وقفت الغرام

وقال رضي الله عنه

اسقي العطاش تكرما فالعقل طاش من الظما

وغث اللهفان واروي الظمان واسقي ياجان من منهل الاحسان

غربا الاوطان ياصاحب الورد الذي احيا الحمي

املا لي الكاسات ياساقي الاجواد وانعش من قدمات ظمان الاكباد

مضناك الماسور العبد المكسور العاني المهجور

كيف العواد في غريب اليك اتي يريد الوفا فمتى تنظر بعين الوصل صبا تما

في باب الحان قد نزل الضيفان فاملا الادنان بامل الندمان

ضيوف اتوا فقرا يريدون منك قري فيا سيد الامرا ارو هم من كاسك العذب السما

بحياتك ياساقي الراح قم ودر الاقداح لعساك تساعد ارواح فارقت الاشباح

وصفت فهفت ووقفت حضرة الاسرار تطلب رب الدار فاسمح وكن بالوصل منعما مولا

بك اشبع بك اروي بك اصحوا بك اسكر يا مديرالراح

كل شي في بهوى وجهك البدر المصور في سما الارواح

فلذا ارتاح في زينة الاشباح لما اري الوجه الاجل الاكرم

وقال رضي الله عنه

ما اري التشويش الا ان اري شيا سواكم

والنعيم الصرف حالي سادتي لما اراكم

اثبت الله نعيمي ومحا تشويش ذهني ياحبيبي لاتغير هذه النعمة عني

حيثما وجهت وجهي انت نصب العين مني

قد وفيتم بمرادي ياحباني يوم اكم ياهنا عيشي وعيشت كل من يهوى هواكم

ياهنا شاهد عين لجمالك موحد خلع الكثرة لما ان راكم وتجرد

وتفاني وتحقق بكم في كل مشهد

فالوجود الكل منه ناشق روح ولاكم

من راكم قد راه او راه قد راكم

فل المخصوص حبيبي الذي بالله قايم ايها المحبوب حسنا جامع شمل المكارم

انت هو الرحمة حقا لاخلت منك العوالم

يا حياة الحق اهلا بالندا بي من علاكم يا اهل الحي عليشوا روح رحماني وفاكم
عاشت الاحيا حقا بك يا روح الوجود وامتلا العالم نورا محياك المجيد
من راي ذلك اروت قلبه عين شهودي
قل الاهل الله اني في سرور بهناكم حفظ الله عليكم ما اتاكم ورعاكم
جاكم من بيده يهب الله ويرزق بشرو اهل الحقا بوقد دنا وقت التحقق
وانقظوا اهل السنا من منامات التفرق
يا عبد الفرق هذا ملك الجمع دعاكم فاجيبوه تسودوا واطرحوا الحجب وراكم

وقال رضي الله عنه

خلي الغني وغراموا ما فيه وسع لملاموا
في اين محل الملام والقلب كلوا غرام اللوم علينا حرام
قلبي ملان بهياموا ما فيه وسع لملاموا
مورعني يا من وشا اش انت مني تشا والحب حشوا الحشا
من خد هواه برماموا ما فيه وسع لملاموا
انا حبيبي يا صاح لي هو روح وراح فما لي عنو براح
من روحوا هوا مداموا ما فيه وسع لملاموا

مو رطرفا انك يا رفق احمق انا هوا وانت عن حبي لاش تلتفت
من حب روحو امقاموا ما فيه وسع لملاموا
في مجري روحي سلك هواك وطير لك يا من وفاه لي ملك
قلب وفا بدماموا ما فيه وسع لملاموا

وقال رضي الله عنه

تهتك ونح واصرخ وغني بذكره وعش وانتعش واطرب وطب في جنابه
وشاهده جهرا في مشاهد سره وابشر فقد وافا بكشف حجابه
صرح بذكراه ان كنت تهواه لا تلتفت لحاسد واذكر بقلب واجد
يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دايم يا علي يا حكيم
دعاك لتلقى منه اسنى المقاصد اجب وانبعث لله مع كل باعث
وان رمت تحقيقا بوحدة واحد تجرد له عن كل ثان وثالث
وافني له عشقا تبقى به حقا فانهض الي المحامد وقل مع كل حامد
يا مولاي يا واحد يا مولاي دايم يا علي يا حكيم
تفانى به وجدا تجد بوجوده حياة بها الارواح دام نعيمها
ولا تلتفت عن نور وجه شهوده فمن عين هذا الوجد يحيا نديمها

قل انت اسنادي يا وجهه الهادي ورد به موارد وروده في وارد

يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دايم يا علي يا حكيم

وسيلتك العظمى لاعظم مطلب من الله صدق الحب يا بها العبد

فكن سالكا بالحب في كل مذهب اليه وعند الصدق صح لك القصد

وغاية المقصود هو ذلك الموجود فعش له مشاهد في ساير المشاهد

يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دايم يا علي يا حكيم

وقال رضي الله عنه

مقامنا في العوالم لم يزل يحدوم وعيدنا عندنا في حفظنا معصوم

وامرنا قايم بالواحد القيوم فعزنا وغنانا دايم معلوم

وقال رضي الله

محبنا في حمانا ما برح معصوم ووقتنا بالحبايب لم يزل مخدوم

وامرنا في العوالم نافذ المرسوم بالحق يحكم فيثبت ذلك المحكوم

وقال رضي الله عنه

عندي من الذات علم ليس بالمعلوم مطلق مجرد عن المحسوس والمفهوم

ذاتي احد ليس بموجود ولا معدوم ولا هو الحال الا مفرد ولا مقسوم

وقال رضي الله عنه

حق العوالم تخلق بالحسن التقويم وجا بمعنى الخلافه محكم التحكيم

فهو الذي ينزو لو اعن علا التعظيم سجد واسجد لوجهو عالم التعليم

وقال رضي الله عنه

فتشفعت الرسايل ان تراكم بمن رو ياكم اسنا هواه

وكانت عينه خطا فشكرا لمبلغة بلغها هو مناه

وقال رضي الله عنه

نعم انا والله ابن الوفا بعهد مولانا عليه السلام

يا نسبه قد غمرتني رضا وصيرتني في البرايا اماما

حرف النون وقال رضي الله عنه

دعوه كما قد عاش في حبه يعني فتى لم يزل حفظ العهود له شانا

ولا تعذلوا ان باح او ناح او شكى ويقول له ازحن اوان او غنا

غريب معنا مستهاما متيم غدا مغرما لما راى الطلعة الحسنا

خليع كساه بالخلاعة خلعة التهتك عشق الاعين النجل الوسنا

اسير باطلاق الملاحة لم تزل فنون التهاني بالوفا له فنا

انا هو ذاك المغرم الدنف الذي لتمزيقه ابقي وللصبر قد افنا
سباني احوى قد حوت وجناته جنانا شهيد اللحظ يشهد ماعد نا
تخوف راجيه بسيل قوامه ومن يرتجي الولدان لا يخشى اللدنا
عزيز عزيز لذ ذل بحبه له فغدا امن دله ساجيا ردنا
مليح اذا ادلى عليه دلاله ولاح ارانا الشمس في الليله الدجنا
سبا بالسنا واللحظ والقد حسنه واهبا اليه البدر والظبي والغصنا
شمايله معنى الجمال جميعه غدا كل ذي حسن لصورته دهنا
فلا غيره اربي ودادي ولا سبا رقادي ولا اصبا فوادي ولا اضنا
ولا هز عطفي بالهوى زهو خده وان كان خد اخجل الروضه الغنا
ولا ثغره الالمى وان كان شهده غدا من خلايا الدر يا صاح يستجنا
ولا لطفه بالصب في لوعة الهوى وان كان لطفا اكمل الحسن بالحسنى
ولكن صفت مراة اوصاف ذاته وشاهدت في هذا الصفي ذلك اللعنا
فهمت به لما فهمت به الذي تعبر من اطلاق معنى له اعنا
ووصف بزين الصفو همت به وما وهمت من العدال اقصى ولا ادنى
سقاني من التوحيد بدرا سوى فمي وقلبي لم ينقص كاسا ولا دنا

فرحت

فرحت بها راحا فرحت بروحها ولي المنى لا اختشي خوفا ولا حزنا

وقال رضي الله عنا به

ان اشهدوك جمال طلعتهم عيانا عش في امان الله لا تخف الزمانا
ناداك سلطان الوفا اقبل ولا تخف الصد ود فقد وهبت لك الامانا
عش وانتعش واطرب وطب بجمالهم بلا العوالم كلها صورا حسانا
ويهيجني ابدى حبيبا الفه تلف النفوس اذا تباعد او تدانا
فيه عصانا الصبر عنه فلم نزل طوعا لما امر الغرام وما نهانا
عصم اللواحظ ان تشاهد غيره فيه نراه بلا امتراء وبنا يرانا
وحياته وحياته وحياته وحياته قسما كفانا
لولاه يظهر في المحاسن كلها لمحبه والله ما طلب الجنانا
شمس على افق العيان قد استوت تغد العيون مدا الزمان لها مكانا
قد سبة الحسن البديع جلت لنا صور الملاحة عن معانيها بيانا
جمعت مراتب فرقها من وجهها في صورة النور الذي بسط الكيانا
من طيب عيش الروح بنيه بنتها لله ما هذا البنا وما ابانا
طبعت على اللطف الجميل مزاجها فشربت من صرف الغرام بها دنانا

الراح من لحظاتها والروض في وجناتها • واطن لطف الروح حانا
وقوامها ينبيك عن غصن النقا • والوجه قال الله لي قمرا فكانا
جمعت شتات الامر في العين التي • لجمالها غيب الجلالة قد سبانا
فدع الملام علي الغرام مثلها • ان الجمال الى الصبابة قد دعانا
يا حبذا داع بدا عند الندا • ودعا فاوجب ان نجيب الى منانا
فاحضر عسى تنظر فذاك دعاؤه • واجب وجوبا بالكمال لنا وفانا
وافاك سر الروح في حضراته • فانعش وجودا من لطائفه نفانا
واحضر وغب واطرب وطب لا تحتجب • ان اشهدوك جمال طلعتهم عيانا

وقال رضي الله عنه

مليح الحي للصب من جانه ادنا • وانعم كاس الراح من روحه دنا
وغيبه عن حضرة الصحو سكره • فصرح من حال الغرام بما اكنا
تفانى به وجدا وسكرا ودهشة • فروقا صحاة الحي بالعزم المضنا
ولا تعذلوا ان باح او ناح او شكى • ورقوا له ان حن او ان او غنا
غريب معنا مسه ام متيم • تهتك لما شاهد الطلعة الحسنا
خليع كساء الوجد خلعة طيشه • بصبوة ذات اللطف والحسن والحسنى

اسيلوا باطلاق الملاحة لم تزل • فنون التفاني بالوفا له فنا
انا هو ذاك المغرم الدنف الذي • لتمزيقه ابقي وللوهم قد افنا
دعاني فناني لسلب صبابتي • فشاهدت معنى الحسن فردا بلا مثنى
هو الشمس لكني له مشرق العلا • هو البدر لكني له المنزل الاسنى
هو الضبي لكني له موردا كما • هو الغصن لكني له الروضة الغنا
هو الكرم لكن القلوب قطوفه • هو الروض لكن الورى ثمر يجنا
هو الكل والاحاد منه مظاهر • لاوصافه الحسنى واسمائه الحسنى
وساير ما في الكون معنى وصورة • له كلمات وهو في عينها معنى
وكل جمال في الوجود جماله • بدا في معانيه ليطلق ما اعنى
فمت في هوا من شئت واحي بوصل من • هويت به تحيا وفي حبه تفنا
وان ظفرت عيناك بالمظهر الذي • جلا السر جهرا فزت بالمقصد الاسنى
فلا تتوجه بافتقار لغيره • فهذا الذي بالله عن غيره اغنا

وقال رضي الله عنه

لك الجمع والامداد والعز والسنا • لي الفقر والتجريد والذل والفنا
لك الجود والايجاد والقبض والعطا • لي السعد والاسعاد والروح والغنا

تفرغت مني فيك حتى ملاتني . فيا حبذا اتاك المنية بالمنى
و يا غربتي اهلا وسهلا ومرحبا لقد اسر التوحيد ربعي وامنا
خلصت من الاكوان خلصه مخلص واثبت لي اياك محوي عن الانا
وفي حضرات الجمع افنا بقيتي وغاب رقيب الفرق عن ذلك الفنا
فها انا صب مغرم حيث ما بدا جمالك يا معني المعاني واعلنا
اراك بعون الله اني اذا اري كتاب كمال الكاينات مبينا
واشهد ايات الجمال مظاهرا وسرك لي يبهن معني تعينا
كذلك اهوي لطف كل ملاحة وكل مليح بالطافة افتنا
واغدوا خليعا عاشقا متهتكا دبيبا تربي في رياض الهنا
جمالك نصبي ان تحجب او بدا ووجهك انسي ان تباعد او دنا
صفاتك اقداحي وكاسك راحتي ولمسي سكرات من هناك ومن هنا
ولي منك يا ساقي على رغم لايمي رياض رضي جنانها الطف الجنا
فقل للذين استعجبوا من تلوني وقد عرفوني ثابتا متمكنا
غدوت اماما للمحبين فاقتضي تنوعهم في الحب ان اتلونا

وقال رضي الله عنا به

قال لي كل المعني انت هو التعبير عني
يا علي انت سماي انت ارضي انت شاني
انت حقي انت خلقي انت امري انت كوني
انت بيتي انت عرشي انت فرشي انت عيني
يا علي بشر محبيك وقل عني باذني
لا تخف واش ولاح انت في حفظي وامني
قل وطل لا تنكتم رح وصرح لا تكني
قل يا امري لعبادي ان من جاك وجدني
من راي نورك راني من عرف قدرك عرفني
من ذكر باسمك ذكرني من شهد حقك شهدني
من سمع قولك سمعني من وجهك نظرني
من تحبوا هو حبيبي من احبك قد عشقني
من اتي حبك اتاني من خدم بابك خدمني
من تشفع بك عندي يا علي فاز باماني
كل من وافاك حقا انا منه وهو مني

انت مخصوصي فيهما عنك ابدي فهو عني

وقال رضي الله عنه ابه

وعيشك قد افنيت ذاتي عن اني وعن كل شي قام بي عني
وعن نسبتي من كل شي اخذتني وعن نسب الاشيا اجمعها مني
وعن وقفتي عند احد وجميعها وعن وقفتي في وقفتي لم تزل تغني
وعن روية الفاني وعن روية الفنا وعن روية الافنا وعن روية المغني
وعن خرسي عن شرح حالي بمنطقي والسن احوالي وعن كلما اعني
ولم يبق الا الذات لا وصف دونها ولا دونها الا وصف يبغي ولا يعني
فتحت حبيب القلب اول حالتي بختم مقام في العلا ماله مدني
علي واحديات الوجود جعلتني محيطا وما في ضمنها عاد في ضمني
وقد كان هذا الشان اول خلعة منت بها مدفاعلي من الامن
فعشت محبا مطلقا ثم مطلقا حبيبا ومالي الان عين ولا معني
فلا تدعوا اشانا ولا تدعوفنا ولا تقصدوا عينا ومعني سوي شاني
تعالوا بلا شي للاشي تظفروا بكل الاماني حين تانون من منني
وللتكمو فادنوا الابواب سادتي سراعا ولا تخشوا اضياعا من المدني
تعالوا الي المعجوز عنه واقبلوا الي واحد الاحاد واسعوا بلا وهن
ومدوا ايادي الفقر في باب جوده لتغنوا بها انتم وها حصرة المغني

وقال رضي الله عنه ابه

ان شيت علما او شهود عيان فبروح كشفي او بنور بياني
قال الحبيب على لسان محبه القول قولي واللسان لساني
انا حضرتي عين الغيوب باسرها فانظر ترى الاسرار حين تراني
سابق الى راس الحقايق تلتحق بعصابة هم امة الرحمن
قوم افيد قلوبهم روح الوفا فلهم يد الاحسان بالعرفان
جردتهم بالحب عن اغياره فتحققوا بجماله الواحداني
هم سادة الاحرار فتيان الوفا تلميذهم استاذ كل زمان
شمس الحقيقة اشرقت بوجودهم في العالم العشقي والنوراني
لذاتهم نكر المنى وكل لهم عبد النصيح نافذ السلطان
يا امة الرحمن قوموا واسمعوا لبشارتي بمسامع الايمان
من حبني او حب من قد حبني حقا وصدقا فهو من اعياني
وفوا له عهد المحبة واحفظوا فيه حقوق ظهوري الروحاني

ولباب حاني من ابي منتطفلا • فعلي ان ارضيه من رضواني
فاحموا احماه وبشروه فانه • علقت يداه بمنية وامان

وقال رضي الله عنه

كل فنا مع التداني عيشة لذة الزمان •
وكل عيش مع التنائي موت ولو كان في الجنان
فيا نعيمي اذا تداني • ويا جحيمي اذا جفاني
ويا حبيبا غدوت فيه • مميزا مطلق العنان
حللت مني محل روحي • فلا عدانيك التفاني
وقد تجليت لي جهارا • فاعيني مورد المعاني
ولم تدع بيننا حجابا • فلي بك السعد والتهاني
يا نار احشا عاشقيه • شوقا ويا جنة العيان
اطلقتني فيك يا حبيبي • من قيدي الفكر واللسان
فانا عاشق تمنى • رويا محياك فليراني
تعيني مغرب اذا ما غبت • وشرق انت لي دان
وقبلة نحوها تولى • من لك قد وجه الاماني

وقال رضي الله عنه

تحياتنا يا عبدنا اجعل مقامك عندنا • ان اللطافة حبنا ان المراحم وردنا
من ترتجيه غيرنا من تبتغيه بعدنا • ما ثم من ياوي الغريب اليه الا رفدنا
وفي العهود فاننا اهل الوفا بعبدنا • واصدق لنا في عشقنا فلنحن نصدق وعدنا
نحن الذين طوع القلوب لقصدنا • لا يعرفون على المدى الا هوانا وحدنا
قوم احاط جمالنا بوجودهم لما دنا • فعيونهم من حيثما نظروا تشاهد مجدنا
عاشوا بنا عيش الرضى لما تنوا في وجدنا • لهم الامان بوصلنا فليامنوا من صدنا

وقال رضي الله عنه

رددتني بين المنية والمنى • وجمعت لي بين العناية والعنا
وتركتني في تيه حبك حايرا • لا اهتدي الا الى سبل الفنا
واخذتني مني لذاتك فارتقيت • لمستوى لا انت فيه ولا انا
وعمرت بي رتب الصفات جميعها • فانا المراد من اللطافة والسنا
وكشفت وهم الغير عن عيني فما • ابصرت الا انت حقا بيننا
وغدوت صبا مغرما متهتكا • طلق العنان مميزا متفننا
سيان عندي مولمي وملايمي • في كل حال منهما القى الهنا

فلبعد لوا وبعذروا في صبوتي لا فرق ما بين الملامة والثنا
ماشاهدت عيني سواك ولا رات غيرا وقل ا سا لي او احسنا
يا من تحجب بالجلال لظهوره وبوجهه معنى الجمال تعينا
انا لا انا الموجود بل انت الذي قد راح في حلل الصفات معينا
ابدا اراك وانت عين بصيرتي سرا بتوحيد الحقايق اعلنا

وقال رضي الله عنا به

ما ان الطيب نسيم الحان يطربني وساقي الراح بالاقداح يسقيني
والراح تحكم في صحوي بنشوانها فالسكر يثبت محوي حين يلثمني
حتى تفانت بقايا صورتي بجهت عين الجميل وزالت نقطة العين
فلا تفاوت عندي في منازلتي الصحو يسكرني والسكر يصحيني
سلكت في كثرة الافعال من تعبا الى اتحاد صفات الغيب بالعين
وسار سري بتوحيدي الى احدي وصفي وفعلي وروحاني وتكويني
حتى الى الا الى حد ولا جهة ولا الى الا الى حيث ولا اين
فسالك الذات تجلوني وتسترني فالعقل يثبتني طورا وينفيني
والذي جل عن ان يخاطبه وجدي ودا اشاراتي وتبييني

لكن

لكن بطاقة نطقي هكذا انبعثت الى الخليقة في الوان تكلمني

وقال رضي الله عنا به

من مات فيك له الهنا وله الحياة بلا عنا ان المنيه في الهوي عند المحب هي زينا
ان مت يا صحبي على دين المحبة موقفنا دقوا التهاني وانشروا اعلم البشاير لي هنا
ان كان يا كل المنى يوم التداني قد دنا بالله اخبرني عسى تزح الحشا والا عينا
بشراي يا سعدي اذا وافيت حسنك محسنا ما اسعد اليوم الذي القاك فيه ما احسنا
يا نفس طيبي واطربي نلك البقا بعد الفنا رفع الحجاب لنا وقد سقط التغاير بيننا

وقال رضي الله عنا به

القوم قد وصلوا لحضرة ربهم وبدا لهم ذاك الجمال عيانا
وداعاهم الساقي فلبوا طاعة لبيك يا من للحيات دعانا
خلعوا الحظوظ وطهروا اسرارهم وتجردوا وتدرعوا الاكفانا
واتوا له موتى النفوس وفارقت البابهم في حبه الاكوانا
حطوا رواحلهم على ابوابه لا يبرحون مدى الزمان مكانا
واووا الى بيت الحبيب فلم يزل يلقون منه تحيه وامانا
جلسوا على سرر السرور بلا جفا متقابلين على الوفا اخوانا

قوم اقاموا تحت ظل جنابه * فهم الملوك رضي بهم غلمانا
دعواهم لبيك يا من حبه * سكن القلوب وحرك الاركانا
وجوابهم بشراكم بوصالكم انا حسبكم لا تختشوا الهجرانا

وقال رضي الله عنه

بحياك احبابي على كل احبابي فوالله لا ذاق المنية روحاني
تجردت عن نفسي وفارقت جثماني وصرت لكم عينا تراكم بلا ثاني
وحقك لا احجب وبورك انساني حبيبي ومالي غير شكرك شكراني
شهودك جناني وحبك رضواني وانت مني قلبي وروحي وريحاني
لقد تم لي انسي واصبحت وجداني ووافيت محبوبا عن الغير اغناني

وقال رضي الله عنه

انهم اساوا واحالتي او احسنوا فهم هم من كل حسن احسن
خل الملامة يا خلي فان لي * شغلا عما علي تعنعن
وجب الفؤاد اذا استحال تصبري لجفاهم فسلوهم لا يمكن
لا استطيع ارد ايدي الحب عن قلبي فعدلك ثم ظلم بين
اجنان ريحان القلوب ومن هم لجواهر الارواح حقا معدن

قد بان عذري فيكموا فقصدتوا اكرما على فقري بكم وتمننوا
انتم حياة جوارحي وجوانحي انتم بحبا ما اسروا واعلنوا
الاسرار امركموا ولكن الوفا * يدعوا الخلق الى الغرام فيذعن

وقال رضي الله عنه

يا من اراق دمي بسيف لحاظه لما سبين بما ضبين له العيون
قلبي السليم فدا عينيك التي قد سل اسودها النا بيض الفنون
اترى اصابت وجنتيك بمابه دميا ام النور بدا او وردها الظنون
فالحمد لله الذي لم نستطع * نظرا اليك فنسبي للحسن المصون
جرني وقاك الله من جور الهوى * فلقد وجدت من الفنا كل الفنون
سكن الفؤاد اليك حرك وجده * عجبا الوجد فيك حركة السكون
يا من به غنا البلابل في الربا * فتراقصت طربا بذكراه الغصون
ها شمس حسنك قابلت بدر الدجا فاقرطوا ان مثلك لا يلون

وقال رضي الله عنه

فلو انني مولي النفس منعتها * جميع المساوي جيفة على ناس
ولكنني عبد لال محمد * فلست ابالي لمن اسا ان يحسنوا

على انني لما نسبت اليهم • حفظت بهم في ما اسر واعلن

وقد ظهروا لوحي بنور وجودهم • لانهم في غيب روحي تعينوا

فما لي مراد قط غير مرادهم • ولي بهم من كل فعل تمكن

الا هاكذا من كان عبد حبيبهم • له الحكم والحفظ الذي ليس يفتن

معاني جمال الله فيهم تعينت • بكل كمال فهو بالحسن محسن

متى ما اشتهى نقصا تراه لحفظه • تشهى بمجالا في الورى ليس يمكن

وقال رضي الله عنا به

دندنوا حول الحمى دهرا طويلا • قبل ان لاحت لهم منه مباني

انما نحن على الغور دخلنا • ورتعنا وكرعنا في المعاني

واننا غايبات الحمى تسعى • وتلبي بين قلب ولساني

وبابكار المعاني قد خلونا • وانفردنا فتغنت بالمثاني

ومزجنا ساير الارواح منا • بحبات الله في عين الاماني

وشهدنا في وجدنا كل شي • من خبايانا تجلا للعيان

فلوا الحمد منشور لدينا • وبه قد صاح شاوش البيان

من يضاهي من يباهي • واحدا ما ان له في الملك ثاني

وقال رضي الله عنا به

يا ساكنين المنحنا من اضلعي كيف انا • خلفت قلبي عندكم وقد بردد البين

غيبتموني عني يا كل المنى صبوة • فصرت مني فيكم غريب اخلا الوطنا

يا سا[illegible]ده في حبهم لي المحال امكنا • عدوت حيا ميتا وحت سوا [علنا]

مد شاهدت بصيرتي جمالكم تعيننا • خرجت عني لكم ولم ازل بلا انا

وقال رضي الله عنا به

يا من باشرافهم جناني • يزهو على ساير الجنان

قلبي حماكم لمن يراكم • باعين تشهد المعاني

كوني لكم عالم تمام • جمالكم فيه قد دعاني

عقلي سماي والنفس ارضي • في حكمه العز والتداني

والروح عرشي والصدر فرشي • في مستوى الكشف والبيان

وانتم الكل لا سواكم • من سر امري الى كياني

انتم وجودي وفي شهودي • اظهرتم الغيب للعيان

فمن راى حقا راكم • ومن راكم حقا راني

وقال رضي الله عنا به

وجهك يا واحد المثاني منظرة الغيب في العيان
ما اشرف هذه المظاهر ما الطف هذه المعاني
جيت لنا بالمحب وصفا ثم بدات الحبيب ثاني
ما اجمل هذه الاوايل ما اكمل هذه التوالي
انت وجود المراد حقا انت شهود الحبيب دان
ما اصون هذه المشاهد ما احسن هذه المباني
يا من لوفايه وفانا بالامن وغاية الامان
ما اوسع هذه العطايا ما اوقع هذه التهاني

وقال رضي الله عنه

اتشكوهم وهم لم يظلمونا اتعلمهم بما لم يعلمونا
اتذكرهم بشي لا نسوه انسنا لهم محالا لن يكونا
فنحن عبيدهم وهم الموالي فهم بالحق فينا يحكمونا
وعلمهم احاط بكل شي وما شاوه كان فقد كفونا
ولكن نحن نعبدهم فقد عواهم وفا بالذي قد الزمونا
ونحن بكلما يرضوه نرضي ونشهدهم بذلك يرحمونا

اسادتنا وميتونا عبيدا وغاية قصدنا ان ترتضونا
كفانا ان نكون لكم اوفقا وانكم الذين ملكتمونا

وقال رضي الله عنه

منية القلب تدلى فدنا قم الي الحضرة يا صاح بنا
واغتنم راح وصال مزجت بسرور لم يخالطه عنا
فالوفا قد سد ابواب الجفا والتداني فتح الباب لنا
خل ما الهاك يا خلي عن حضرة المحبوب ان شيت الهنا
هذه اسرار من اهوي بدت فاطرح الهم ونل كل المنا
واصلنه صلوات الله ما عاش صب بالوفا بعد الفنا

وقال رضي الله عنه

مليح الحي حيانا طليق الوجه فرحانا قرير العين مسرور براح اللطف
اباح لنا مدامته وباح لنا وغنانا واعطانا بقياه فافنانا وابقانا
فيا ما اطرب الحادي اذا ما كان هيمانا ويا ما الطف الساقي اذا ما كان سكرانا

وقال رضي الله عنه

اذا ما قال للخفاش قوم بنور الشمس يبصر ما يكون

فليس مصدق لهم ولكن يكذب اذ يقول بهم جنون

فان تعجب فمن يسلوه انور الشمس تقبله الجفون

واعجب منهم من قلدوه وقالوا بالظلام ترى العيون

لذا الطين مع من صار نورا واطلع شمسه الفتح المبين

بدا شمسا لناظره ولكن عن الاعمى هو السر المصون

وقال رضى الله عنه

ايها المشغول عنا بالزمن ويك تدري ما تبدلت لمن

قد تبدلت خيالا موهما بالجمال الحق والوجه الحسن

ولها العرض الفاني عن الجوهر الباقي على طول الزمن

فارفع الستر الذي انت به وتجرد تشهد السر علن

وترى ما ذا ورا هذا الغطا من عطا ووصال ومنن

وقال رضى الله عنه

حديث الوصل يوجدني وبحبي وذكر الهجر يفقدني ويفني

فعد ذكر المودة والتداني ودع ذكر الجنايه والتجني

لعلك يا نديمي عن مدامي اذا غنيته باسم الحب تغني

وتسكرني بكاسات حلال حلالي في هواها كل فن

وقال رضى الله عنه

انا قطب الوجود من غير شك وامام الهدى لاهل زماني

ودماني زمان جمع محيط قد تناهى به وجود المعاني

ان تلاشى الحجاب عن عين كشفي شاهد السر غيبه في بياني

فاطرح الكون عن عيانك وامح نقطة الغين ان اردت تراني

وقال رضى الله عنه

مواطن قلبي وجده وغرامه واخلاصه في حب رب المحاسن

فلا انسا لو بي سلوة عن دياره لان من الايمان حب المواطن

وقال رضى الله عنه

معاني العين قد ظهرت لنا من وجهك الحسن

فاروانا واغنانا واذهب ظلمة الحزن

وقال رضى الله عنه

لو بدا منيتي لبلقيس قالت انه اول ستر وجهك مني

انا ان كنت قد فتنت البرايا فجمالك يا حبيبي فتني

وقال رضي الله عنا به

عين المعاني كلها في ذلك الوجه الحسن

اروي واغني وجلا شمسا تحت ليل الحزن

وقال رضي الله عنا به

اذا رمضان اجمل بارتحال فهي لي المقام بلا توالي

ولا تجعل اوانيه كؤوسا فما يروي العطاش سوى الدنان

وقال رضي الله عنا به

موردي عذب هني سايغ للشاربينا

جوهر التحقيق فيه ري قلب العارفينا

وقال رضي الله عنا به

يا قلب دع قول الوشاة لسعيهم وصل الحبيب ولا تخف من قطعهم

دع بعد لوابي اللوم غاية وسعهم والله لن يصلوا اليك بجمعهم

حتى اوسد في التراب دفينا

لك في التوامل روضة ورياضة ولاهل الوصل في الملام افاضة

فيها عليهم من رضاك مضاضة فاصدع بامرك ما عليك غضاضة

وابشر بذاك وقر منه عيونا

يا امري بالحب رايك صالح سر السعادة فيك امر واضح

عرفتني رشدا به انا رابح ودعوتني وزعمت انك ناصح

ولقد صدقت وكنت ثم امينا

قلبي غدا دين المحبة فيه وحبيبه من بات يهوى حسنه

عرفتني جمال المثلي سنه وعرضت دينا لا محالة انه هو

خير اديان البرية دينا

اظهرت دينك طاعة ومحبة وبه علوت على البرية رتبة

يا ويح من قد قال تحتني ربة لولا المخافة او حذاري سبة

لوجدتني سمحا بذاك مبينا

لو وقال رضي الله عنا به

لولا عبدكم وا فينا با ساداتنا منا فعبدكم منكم حياة بها عشنا

لولاكم ما تمننتم علينا واحسنتم بمن عينه انتم بما كان لنا معنا

ظهرتم لنا في الكون بوجه الرضي والعون فنحن هم الاعلون بكم ايما كنا

نحياكم احيا بكم سائر الاحيا فيا حبذا المحيا بحياكم الاسنى

الحسق

بوصفكم الرحمن عطفتم على الاكوان ففي صورة الانسان انتم رحمة

ولبكم الاولى طبعتم به الفضلا من العالم الاعلى الى العالم الادنى

محمد المحمود بوصف الغنا والجود وجدنا به المقصود وجود النا اغنا

به سارت الانوار في الارواح والاسرار وقد ملك الاحرار مواجيد لانفنا

ايا غاية المطلوب من المشهد المحجوب جا الكم المحبوب تجلا لنا منا

لنا قد تعينتم بوجه له صنتم واهل الوفا انتم فلا تحجبوا عنا

وقال رضي الله عنه

يا مدركنا حينا ادراكك يكفينا خذنا بنواصينا يا عين معا نينا

خذنا الملك يا رحمن من غاشية الاكوان وانجي الف الانسان من جيم جوافينا

يا من بيد الادراك مدار الافلاك خذ ما ملك الاملاك اليك بايدينا

جد يا ملك المجد والرحمة والوجد ما بعدك ذو رفد نرجوه فيغنينا

يا انسي وانساني يا روحي وريحاني يا حسبي واخواني الطافك تحيينا

معنى جودك الوافي بالوجد الهنا الصافي وافانا بالطلاق او في من امانينا

وقال رضي الله عنه

لي ظهر مني شي يطمعني ويروعني والعجائب •

اسلموا امري وانا ادري انه تخيل قام لي مني •

ذا الخيال انشا لي اكوانا وبنى لي فيها بنيانا ثم وكل لي فيه سجانا

وهو يسكنني ذلك المبنى ويفقرني وهو يمنعني •

انني اهرب خوف ان تحرب فيزول حكمو ابزوال سجني •

سجان خارج وهو ذي الاحسا م شانه يفتني تعب الاحلام ويحبب في انه مدام

من يجردني عنه يعتقني ويخلصني من يد الجني •

وهو في حسي قام من نفسي طل يا فقد ركونه دهني •

وهو سيماوي في المهن يخدم صنعته زبال قام يغني بحكم غربي جد قواطعنه ديبسم

صار يعدبني فيم لا يعني فيكبرني ثم ينكرني •

ويملكني ثم يدهكني كنه ما كان قط يعرفني •

لو بقيت اعلم ان ذا موهوم لم يصير حسي تحته محكوم انما احسب انه معلوم

شي يستغني في الوجود عني فيغلبني واحيركني •

في يدوا ماسور وانا مسحور لا اري الا ما يخيلني •

وهو بالمرصاد لينه يتعاق كلما يسعدان وقتي داق يخترع تشويش يكلم الاراق

رب دبرني ان تعصمني سيدي عني عبدك ارحمني •

انت حسبي يا منشي الاشيا فارحمني مما يشوشني •

كل شي جاني هوس عندي فانني اعلم انني وحدي ما معي شئ الا لا صدي

صاح لكني ابتدع مني صور الحسن وصور نفسي

من صور نعتي لو صفا وفني عشت في الجنات والرضا شاني

وقال رضي الله عنا به

نفيت في صفاتي عني فلما رايني لما دقيل فاني من بينا وهو داني

قد ضعت في بني وحيل بيني وبيني وغبت بي عني فلم تراني عيني

وحرت كي اجدني ولست ادرا بني

بالله ثلاثي قولولي عن مكاني من ابا جهاني نور عسي نرا في

وجدت من يقول لي من اين ذهبت عني بشراي قد حصل لي المكان صاح

سيحصل التجلي ويذهب التجني ونبق في امان

ونجتمع شتاتي وينبسط زماني ويذهب التفاني وعن مسمياتي

يا صاحبي كاني عرفت لي طريقه متى خرجت عني بحثت لي حقيقه

اشهدكم باني يا معشر الخليقه

خرجت عن سماتي الاعن التفاني وعن مسمياتي الاعن العيان

بطنت عن ستوري في مظهر الصفا فصلت كان ظهوري في العين سبب خفاي

وقد

وقد رجع سروري الي بالوفاء

غيبت كاينا في ولحت في بياني فالبسط لي مواتي والحب لي قد وفاني

طاب وقتي يا صحابي وطابت النفوس قد انجلا سحابي ولاحت الشموس

وراق لي شرابي وراقت الكوس

طيبو بطيباتي في حضرة التداني وعيشوا في جناني بالامن والامان

معني الجمال يشهد لي بارتقا قبابي واني بمجرد الاعن النقا بي

غني سما سيد عبيد فقير ترابي

مجرد الذوات عن ساير المعاني غني عن الصفات بالواحد المثاني

وقال رضي الله عنا به

افنا باحسانك ان كنت روحاني نشرب باسانك من راح رحماني

من رف حجاب وهمك وحلل التركيب واطلق عقال فهمك وامشي مع الغو نيب

عسي نحيث همك بلجة التقريب

فتبق في ارواح امن وايمان وتشملك افراح صحبي واخواني

نحن الذي نعرف باهل الوفا يا صاح حاناتنا اشرف حانات اهل الراح

وافداحنا الطف من جوهر الارواح

من جانا يلقى مبتغى الفتى الغانى فى المشهد الاوفا فانهض الى جانى
الحق بنا يا صاح فاننا الاحباب وعندنا مفتاح مطالب الالباب
فاسعى لهذا الفتاح يفتح لك الابواب •
تجد بوجدانك وجود ربانى تبقى بسلطانك فى وقت سلطانى
تعالنا صعلوك فاننا نغنيك ولن لنا مملوك وذا الشرف يكفيك
اهل الوفا حول من كما يوذيك •
فحبهم واق من كل غيران ولطفهم باق لكل وجدانى
اعشق ففى عشقك خلاصة التخليص واصدق عسى صدقك يجيبك
ليتجلى حقك فى رتبة التخصيص •
تشهد بروحانك جاله الذاتى بسقيك فى حانك مدام نورانى
قم واستبق للباب وادخل مع العشاق واصحب اولى الالباب باكرم الاخلاق
وشاهد الاحباب فى حضرة الاشراف •
تلطف من اللطف فى كل وجدانى بكل جود فى سر واعلان
ذا المشهد الصافى ما يشهد المحجوب لانه الوافى فى طلعة المحبوب
الشافى الكافى بغاية المطلوب •

محقق الاذواق ومطلق المعانى ومشرق الاذواق بنور عرفانى
يا سعد عشاقى فاز وابن المشوق من سر اشراقى بمعانق المرموق
الدايم الباقى الصادق المصدوق •
مروحن الاطوار بحر تبيان مفيدها انوار جمع وفرقان
السيد الكامل الفاتح الخاتم الواحد الشامل الناثر الناظم
وجوده حاصل وجوده دايم •
وسره ظاهر فى عين اعيان فلزبه ظافر من كون امكانى
فى مشهد قد لاح والله وجود الحق لمن به يرتاح ومن له يعشق
وصرت ساقى راح حقيقة فالحق •
فاقبل باحسانك من فيض احسانى لتشرب باسانك من راح رحمانى

وقال رضي الله عنه

نحن لو كنا اينما كنا سيدنا معنا ما يضيعنا •
منية الناظر عندنا حاضر لم يزل ظاهر ما بعيد عنا
قد جعلنا الله عنده والله • فى امان الله طول ما عشنا
نحن غلمانوا وفى اوطانوا • نرتجى احسانوا ما يخيبنا •

دايما لا نقاس ما علينا باس سيدنا يا ناس هو يحفظنا

خلنا في طيش وفي لذة عيش ابش نخاف من ابش والحبيب معنا

سيدنا يعرف كيف يصرف هو بنا الطف والنبي منا

ان شا يفنينا او شا يحيينا نحن رضينا كيف ما كنا

ما على الواشي من دركنا شي هل هذا شي ما يغيرنا

لم نزل نعشق حسنه المطلق واذا مرق قلبنا ردنا

وقال رضي الله عنه

واحد احد من احبوا ما له ثاني هو الحبيب الذي ما عنه لي ثاني

قيوم قلبي وجثماني وروحاني جماله حيث ما شاهدت يلقاني

وقال رضي الله عنه

هذا الحبيب وهو عين العين ما غيبو غير ادعائك لحكم الغين

حقيقتك كيف تغيب عنك حكم البين وانما الوهم يحمي واحدك بثنين

وقال رضي الله عنه

الغيب قبلك هو المشهود بالاحسان يا عين ذات معاني السر والاعلان

فينك الحق يوم نوره الرحمن فبه الى الله رد الجمع والفرقان

وقال

وقال رضي الله عنه

يا من هم بدري وشمسي وبوانسي ومن هم عقلي وحسي وروح قدسي

من اجلكم طاب افتضاحي بعشق سائر الملاح ولم ازل سكران صاحي بلا جناح

وقد شربت في هواكم صرفا بكاسات العيان راح المعاني

افنيت وهمي في هواكم فدام طيشي وعشت لا ارى سواكم فطاب عيشي

ولم ازل في حان تيهي ملا على رغم الفقيه من اي راح اشتهيه صفو الدنان

طربان مروح في حماكم سكران خليع طلق العنان سلطان زماني

يا من بهم عند الشهود فنيت عني فعشت سلطان الوجود في كل فن

جمعت فيكم شتاتي لما صفت بكم صفاتي وصرت من جميع جهاتي في عين ذاتي

دايم بلا حجاب اراكم وحضرة الجمال حاني ومهرجاني

اول بيت ياسقاني للحب ذاتي حجري وزمزمي حياتي ووارداتي

وركني بيت روح امري وناطق ميزان شكري ونسبتي مقام ذكري وجمع جهاتي

وموقف القلوب سري ومروة الصفا بياني يا سعو الحاني

وقال رضي الله عنه

وجود المحيط جلا سره جهرا فيا للقلوب على بهجة سترا

على سائر الصور بدا غير مستتر عن نظري مسكري
من مدام تفيد الدوام في امان يروح المعاني
مدام بها اسلبت سائر الحجب وفي روحها وجبت راحة القلب
حياة من الفرح جلت سائر الملح والمنح فافتح
ختم راح قلوب الملاح يا عياني فهذا ارماني
حبيبي وفا وصفا عيش افراحي لحولي شفا وكفى هيا يا صاح
اجب داعي المرشد الى حضرة الاحد يا ولدي واشهد
في الجميع جمال البديع قد وفا لي بسر التهاني

وقال رضي الله عنه

سيان عندي ان دموا وان مدحوا ما في العوالم من شي يغيرني
هم لم يروا في شيا غير سوء بلهم فليشهد واحسنا او غير ذي حسن

وقال رضي الله عنه

يا ربة الخال والمحراب والاركان انني بلا شك ادم معدن الابدان
لو ادخل الحو منك الحجر في البنيان لكنت بالعقل حليتي عري الاديان

وقال رضي الله عنه

كل العيون عيوني كل الشؤون شؤوني كل الامور اموري كل الفنون فنوني
انا الوجود واصله وفرعه ومحله والحكم حكمي كله فلا قيام بدوني
نعم انا المتمكن في مشهد المتيقن وانني المتلون في شاهدات الظنون
جردتني في الجميع تجريد اهل البديع فاطرب وطب يا سميع وانعم بحسن اليقين
كل الكمال كمالي افيضه بنوالي على ابا ذي سوالي لاخاب من يقصدوني
هذا جمالي تجلا فقلت اهلا وسهلا يا عاشقي طب نهلا يا محب لا تحجبني
اني خطاب علي لسر قلبه ولبي بكل كشف جلي يا ناظري فاجتليني
من يعرف الله يعرف اني به متصرف وانني متعرف به لمن يعرفوني
وجدي وفا بمجيدي كما يريد مريدي طغوت فاشكر مزيدي وانعم بحسن اليقين
وجدت كل المعاني في عين معنى عياني عش وانتعش في زماني لاخفت ريب المنون
انظر ترى السر جهرا او الغيب عينا وقرا واسمع بلا وقر واقرا كل العيون عيوني

وقال رضي الله عنه

لا تلمهم ان جفوني انهم لم يعرفوني لو دروا اروح وفاي لفدوني ووفوني
كيف لا اعذرهم ان جدت فيهم عنفوني انصفوهم واصفحوا عنهم اذا لم ينصفوني
انا من فوق نهاهم فلهذا استسخفوني جيتهم من حيث لا اثبت فيهم فنفوني

رفضوني فرفضوني ولما عرفوني خدموا بابي بحيات الحشايا والجفون
اهل ودي صفوة الله لهذا الفنون ووحق الله لولم اصطفيهم ما اصطفوني
من راني عرف الله فيا قوم اعرفوني انا سر الله حقا فبما شيتم صفوني
لا يراني غير قوم يعيوني كشفوني طفروا بي فعلى كل المعاني شرفوني

وقال رضي الله عنه

يا جبيري اجبرني بالذي قد جبرني هو انا الا انكرني كيف عني استرني
انا والله لي عاشق مخلص العشقة صادق دايب الاحشا شايق ومرادي البصرني
قد كسر والله قلبي طول غيابي في حجبي فلعلي بالقرب بعد كسري اجبرني
يا حبيبي يا سيدي انت حاصل موجودي وخلاصة توحيدي يا بشر هذا الي كثرني
اسلك يا وهابي نظره تجبر مابي وتوجد احبابي بمحبي فانظرني
قد رحمني رحماني وتعطف منا بي وبوجدي هناني وبوصلي بشرني
يا سروري يا حبي عشت والله في رحبي بوصالي طاب وقتي ما بقيت قط اقهري
صاح قل للساداتي برتوا من لذاتي فوفا من هو ذاتي بحضور والسكرني
اشرب اطرب يا صاحي وانبسط يا شطاحي انا راح الارواح عارفني لا ينكرني
الوجود كلو امني يا عرايي يا حسني كيف ما شيت اشهدني يا شهيدي واشكرني

وقال رضي الله عنه

سادتي قد خلصوني وبهم قد خصصوني وباخلاص صفاهم ووفاهم خلصوني
اظهروا سر التظاهر في التوحد والتكاثر فمحوا ليل التغابر وتجلوا في عيوني
يا صباحي يا سروري دام سعدي تم نوري اظهر الله في ظهوري باطن السر المصون
قال حبي اذ وفاني سيد الازمان زماني يا هنا عيني تراني او ترى قوما راوني
ما يري ذا الوجه الا من يكن لله اهلا فرغ الادراك واملا هذه راح اليقين
لا تلم ندماني حاني ان تعاطوا بالدناني راحتي روح المعاني فاعدروهم واعذروني
عش وطب واشرب بيدي وانتعش واطرب وغني ابعد الله الهم عني فالهنا عقلي وديني
من يعرق روحه يا محب في هذا الحميا تجي بالله هنيا فاغرقوا واستغرقوني

وقال رضي الله عنه

كان لي روح بوجدي كل يوم هو في شان منقبا فيه سلوي وفناي وبعيشان
زرت طيفا من مليحي فسبا عقلي وروحي اكل الناس ارش ولي هذا اللطيف ارشان
حدثت عنه عيوني بغريبات الشؤن فكليم الدمع يا تبك بدر في الخشان
فرغ السمع لقالي واصغ بالقلب لحالي تلق من نور ديباي عن مصون الحي رشان
لم يطف بي منه الا ما به مني تجلا فله مظهر كشفي وانكشافي فيه عرشان

لاح في لوح عياني فوق كرسي البيان لك قلبي ولساني يا حبيب القلب قرشان
خلوني فيك شهودي يا حياتي و وجودي فنعيمي ووفا كم كل يوم هو في شان

وقال رضي الله عنا به

حالي غريب بين اهل زمان اواه واشوقي الي اخوا ني
اه علي سمع يعي كشفي ويا علي عين تطيق تـرا ني
ما راحة الفرد الغريب وانسه الا من هو مثله وجداني

وقال رضي الله عنا به

من راح الحمياد يرعليا بالنداني كاسات العيان
واسقني مليا من حميات المعاني يا كل الاما ن
انت هو عروسي والملاح كووسي يا ضيا شمو سي
حيث جلي وجهك لي يا قمري رحت فيك عاني مطلق العناني
اسقني ودعني من تجني كاس راحي قدحات اصطباحي
بين اهل فني كي تجدني في انشراح مطلق السراح
عاشقوا اباحي لك لي افتضاحي في هوي الملاح
زال كدري بالسبل يا قمري عند ما دعاني داعي التعاني

يا عادل لا تلبك لست اترك حسن حالي من قبل و قال
لا اري التنسك فالتهتك قد حلالي في عشق الجمال
قد قتلت وهمي في الهوي وهمي و اطرحت رسمي
فافني بدا او فكنا لذ و كذا لم ازل اعاني صحبة الدنان

وقال رضي الله عنا به

يا هنا سر سرور المغرم • بات لي منك رياض يانعه
بك يا روحي ولحمي ودمي • اصبحت عند شئون جامعه
قبل خرقي لحجاب الظلم • كان لي منك بروق لامعه
في سنا معناك غابت انجمي • صار لي فيك شموس طالعه
يا ضيا شمس وجود الحكم • لك اسرار خفايا ذايعه
حين عينت معاني الكرم • جمعت بي وهي عني شايعه
ظهرت مني عيون النعم • وعيوب في غيوب شاسعه
ومعانيك بجمع الكلم • لي قد اضحت عيونا شارعه
وتجليت بقلبي وفمي • فيا ذي الجود عندي واسعه
بيدي قد فاز اهل الهمم • بالمعالي والمعاني البارعه

ابن يا اهل العنا والدمم • من له همة قلب صادعه
من له روح علت عن علم • فرشها عرش السما التاسعه
من لارباب النهى كلهم • من له باصرة او سامعه
اقبلوا لي بقلوب شهم • ندرك الدرة تحت السابعه
وبروح في سما الشيم • فبلت عزي بروح صارعه
ونجتنيها نسمه من نسمي • فهي في الانوار عندي رائعه
لي فيها طلعة الملتثم • ولها مني بدور طالعه
حبذا ناطقه بالعدم • اشهدت في كل صنع صانعه
قد اعادت كل بدو اكرم • ومن المتبوع ابدت تابعه
هي وجه الحق فانهم واعلم • فلها الانجم باتت خاشعه
ولها الالباب مثل الخدم • فاتيات ساجدات راكعه
وبها هامت عقول الامم • شاخصات نائيات خاضعه
في ابتهال لسناء المنعم • تلك عين الوتر كنز الشافعه
هي كنز الله للمغتنم • دونها للعقل كم من مانعه
ابن يا طالب هذا المغنم • احذر الوهم فهو النافعه

احذر الوهم فبئس الحكم • كم لها في النفس منه قاطعه
جنبن نفسك عنه واحتمي • لم لها في حكمه من صارعه
لم لديه من خيال مبهم • وامور خافضات رافعه
هو منع الكنز فافنه تغنم • ايها العاشق فيها طالعه
هو اعمى كل طرف قد عمي • ان يرى من هو هو لا مانعه
فتجرد عنه واخلص واسلم • ان ترد تشهد تلك الواقعه
واذا التم بقوع موهم • لا يهولنك هول القارعه
املا القلب بحبي والعم • واطرح نفسا بغيري طامعه
ودر النفس التي للممم • اولما خالف امري طايعه
واقف حتى تبوء بجرمي • ثم لا تخشى لروحي نازعه
عش هنيا يا نديمي وانعم • فهناك ما لها من دافعه
انا جود الله للمحترم • ووفاك ذو الصلاه الرابعه
منحي روح الصفيح الاعظم • عارجات بعناها راجعه

وقال رضي الله عنا به

رفعت لنا نقابها واماطت حجابها • وتجلت لناظري وقدعت من اجابها

فنحت لي واغلقت لي عن الغير بابها فادامت حضورها وازالت غيابها
اقبلت لي ولاية خطبت لي خطابها ثم ادت صداقها ان افادت كتابها
عقد الحب عقدها واحل اقترابها ونظمنا نثارها فادارت شرابها
ووقفنا بغربة وزففنا ثوابها وخلونا وجردت للتجلي اهابها
ولسري تبرجت وكشفت احتجابها فانقضى جهد شيبة جددت لي شبابها
عانق القلب وجهها فسقته رضابها فراها حياته دون ريب ارابها
ثم اصحته بعد ما اسكرته فهابها فراها وجوده فرآنه اصابها
حملت منه شاهدا هو كان ارتقابها وضعت فيه ذاتها ولسنه انتسابها
هذه صورة العلى لك ادت رحابها ايها الصادق انتهض لتوافي جنابها
وتراها بناطق وهبتك اكتسابها وافادت سلوكها من اراد اجتذابها
فتجرد عن السوى تخلي ثيابها وارتقي عن خلافها فتكن انت قابها

وقال رضي الله عنه

ذواتنا وجوده وغيبنا شهوده غيب ونحن عينه مراده مريده
وواحد نحن له منه عليه جوده مقاصد بدا بها من سره مقصوده
عيننا من نفسه لنفسه تجريده حقيقة حقوقها نحن ولا نزيده

فالكل نحن بانتفي لا اننا حدوده والكل بالامر ان اطلقت قيوده
ما ثم الا واحد عدده معدوده حاكمه مصدره وحكمه وروده
يشهد نفسه به علما كما يريده فغيبه شاهده وعينه مشهوده
بدا فغاب وهو في رقيبه شهيده محبه محبوبه ووده ودوده
ووجده قاصده وقصده موجوده اثباته تحديده ونفيه تجريده
فوصفه ايجابه وسلبه تقييده وعلمه تأزيله وفعله تأبيده
وكشفه امداده وكتمه تصميده وكله في الكل هو والكل هو توحيده
ونحن هو وغيره فعبده معبوده عرفانه وداده ونكره صدوده
وقربه افراده وبعده جحوده فانظر تراه كلما تراه ان تريده
حمدا له وانما حامده محموده هذا له من حيث هو وكلنا عبيده

وقال رضي الله عنه

سفه النفوس عما لها عن رشدها وشهودها اعمالها اعمى لها
والاعتراف بعجزها ان احسنت فيها الورى اقوى لها اقوى لها
والحلم دريان لشهودها التي هي ان انت افعالها اتقى لها
وثباتها في الفقر حتى تمحي عن حبها احوالها احوى لها

ان حملت فحملت وحييت والا وضعها احالها احمي لها
ومتى رمت للعارفين ماميها وجدت اذا اكنالها اكفي لها
نبا النفس في الرياسة قد سعت وركوبها اولها اهوي لها
صحبت هوى اهوى بها حتى قضت وبقطعها اوصالها اوصي لها
قدكان صحبتها من العمل التقى ومن الوري ابدالها ابدى لها
لكنها من جهلها قد اثرت مالم اولى لها اولى لها
راقت طلاوة زهرة الدنيا لها وحلوها اطلالها اطلي لها
يا من وقاه رجاونا وملادنا ونفوسنا حطت لديه رحا لها
لاشك انك عالم بخلاصها فاطلق بلطفك سيدى اعلالها

وقال رضي الله عنه

فامره
كشف الحسن حجبه اخذ الحب قلبه لا تلمه فقلبه في يدى من احبه
عاشق قد وفاه من ذكره ان حسبه اسر الوجد نفسه وسبى الجد لبه
فاعذروه وكفوا فيه بالشكر عتبه اي عتب ترا على من راى الله ربه
قل للقلب الذي به اسعد الله صحبه من له منك نسبة حقق الله قربه
انديم حاله حمل الراح حبه هذه الراح بالحياة من الروح اشبه
ياحيات به دنح الله قلبه صح والله ذوق من نال من فيك شربه

وقال رضي الله عنه

امام الحق يا من كل هدي للحق ماموه ويا رحمن من قد ساد في الرحما مرحومه
وحق الله لا يحبط عبدا انت قيومه وليس يضيع من ياوي اليك من انت مخدومه
ايا من مبدا الانوار والاسرار مرسومه ويا من راحة الارواح فتح فيه مختومه
تعطف يا منى قلبي فلا يحفاك مكتومه وان الجود من معنى جمال انت مفهومه
لسان الحال قد ناداك في الظلمات مظلومه فان وافيته بنجوم الغمرات مغمومه
ايا من يرحم الشكوى عبيد زاد ما لومه وشمل انت ناظمه فلا ينحل منظومه
متى انجلت عن البصيرة غشاوة العمى قرات ماكتبه ذو العرش المحيط بقلم الاستوى في معجم

وقال رضي الله عنه

ناظرى قد شاهد السر وجاها وقلبي خاطب الحق شفاها
انا وجه الغيب والعين التى احرف الاعيان انوار هداها
شاهدوني ان اردتم تنظروا طلعة المعنى ففي عيني جلاها
واحبوني تحبوا ربكم واطيعوني تطيعون الالا لاها
صوروني فيكم مثالا لكم قد اتى الرحمن فيها واصطفاها

فهنا يسمعكم ببصركم * وبناجيكم بامر قد ثنناها
بولاي اطلق الله نهًا * من عقال الوهم ابقاها ولاها
وعليكم ببياني نشرت * رحمة الله التي قد ماطواها
يا هنا افيدة مخصوصة * عرفت محبوبها لما اتاها
سجدت لما بدا واقتربت * فوقا ها بمناها وكفاها

وقال رضي الله عنه

فوق المحيط وبنفسه ووجودها * قد اشرقت شمس بنور شهودها
وعرجت عن ظلم الجهات باسرها * ونفذت من اقطارها وحدودها
وخلصت من حكم المراتب كلها * وخرجت عن اطلاقها وقيودها
وسموت عن اسمائها وسماتها * وصفوت من اوصافها وصعودها
وشملتها بالفيض مني منة * فمنحتها التوحيد في تجريدها
وبمكنتي فيها رجعت لكاينى * متصرفا بعزيزها وودودها
وقد استترت بكونها عن كونها * فتميزت بودادها وصدودها
وابنتها منها بها فبها لها * متنزلا بمرادها ومريدها
طورا اكاشفها فتشهد غيبها * فاذا احتجبت تغيب عن مشهودها

فمتى صفت لي كنت صفو حياتها * واذا انتفت كنت عين وجودها

وقال رضي الله عنه

يا طالب الملا الاعلا جميعهم * شاهد عليا تجد ما انت تطلبه
عين الوفا لمن وافاه ناظرة * بوجد ما صوف سر الله غيبه
غيب الوجود بعين الجود منه بدا * الحل قلب صفا في الحب بشربه
فرد احاط بما لو تنزله * لشاهديه لكان العز يحجبه
ما في الوجود له ثان يزاحمه * فيما تجلي به للعين منصبه
ملك الكمال جنود الفضل عاكفه * ببابه فهو لا ينفض موكبه
الحق مسكنه والعز مجلسه * والجود مسلكه والصدق مركبه
في كل ناحية من حبه مدد * عين الحياة بروح الله صيبه
فرد تجداول الموهوب من يده * انهي مني ماله ضد فيسلبه
وحسب قلبك وهاب بلا سبب * يعطي بلا سلب ما الا كنت تحسبه

وقال رضي الله عنه

جمالك ما اعلاه دلالك ما احلاه * وصالك لا يحصل الا للذي يرضاه
دنوت فلم تلحق حبيبي تعالى الله * تحبك ما اشرف وعبدك ما اغلاه

تعز روصلي واحكم فانت الذي اهواه جميعك محبوب سلا الله من سلاه
يا مولاي يا واحد يا دايم لمن افنا ه من افنيته يبقى وانت الذي ابقاه
يا قلبي لك البشري ان العبد من مولاه فمن ذا الذي مثلي وقد صرت عبد الله

وقال رضي الله عنه

ان لم تكن منك رحمه فسائر الكون نقمه وان رحمت بفضل فطاب ثم نعمه
يا حاكمي وحكيمي احكامك الكل حكمه فانت نور كالي والغير نقص وظلمه
وقد توجه ضعفي للطف منك وامه وحسن صنعك حسبي للاشف كل مله
يا سيدا وحبيبا رضي بعشقي خدمه فعشت في كل خير او في نصيب وقسمه
بك اعتصمت وصحبي يا خير مولا وعصمه وانت كاف ووافي بكل جود ورحمه

وقال رضي الله عنه

ادار الراح من فيه مليح راحتي فيه وحياني فاحياني واهدى اي التيه
غزال من تصديه فتور اللحظ تحميه رشيق اهيف غصن فريد في تثنيه
له من سحره لحظ بروحي منه افديه حماجا تخديه بنار من تجنيه
فتي باللحظ افناه مراشفه ستحييه فلا يياس معناه وان عزت اما نيه

وقال رضي الله عنه

كل نفس جليه هي بالله عايشه قدس الله شانها ما لها قط فاحشه
ارضعوا ثدي علمها فلها الروح عاطشه مشرب فيه نسبه تدع الروح بعايشه
توجد الانس بافتني وتزيل المواجشه نسبة احمديه لم ارضع عايشه

وقال رضي الله عنه

اعين العيون وانسانها ومعنى المعاو رحمانها
الى كم باجفانها تحتجب متى يوقظ الكشف وسنانها
فذاتك ان انت ابصرتها وحققت بالجمع فرقانها
رايت الذي انت تعنوا له من الغيب عينا لها صانها
وقد اطلق الحق ما سورها وقد نصر الله سلطانها
وتعدى الكل احكامه فاوجب بالفتح امكانها
ولم يبق الا الذي لم يزل كالكل صرفه كانها
فحيث اتجهت تري حسنها وتشهد في الحسن احسانها

وقال رضي الله عنه

من يعش في ظل هدي المرتبه عاش بالله حيا ناطيبه
رتبة العبز التي في نصبها رفع المحجوب عنا حجبه

وجلا عن غيبه الوجه الذي بحجاب العز قد ما حجبه
فاستقر الخير والقلب به ورأى شاهده ما غيبه
يا ابنة الطالب ما المرجوه ايقظيه ليرى ما طلبه
فاذا شاهده قولي له ليس بعد الله سر ما يا ابه

وقال رضي الله عنه

ايهددون محبكم بمماته ومماته في الحب عين حياته
لو انهم شربوا مدامة وجده علموا الذي حملوه من راحاته
انتم وجود محبكم فبقاؤه فيكم مع التجريد عن كاناته
من كان قد عرف الحبيب بوصفه فانا الذي عرف الحبيب بذاته
عني خذوا احكام الغرام لانني عبد احقا بقه وذات صفاته
وبي اشهدوا وجه الحبيب فناظري ابدا يراه من جميع جهاته

وقال رضي الله عنه

يا من اليه توجهي ابدا وفيه تنزهي ارحم بلطفك لوعتي وتلهفي وتلهي
انت الذي منه بدا عشقي وعندك ينتهي والله لا ادري سواك ولست غيرك تشتهي
يا من اذا وافيته وافيت كل منزه ما ابهجتني منية الا وجدتك انت هي

وقال رضي الله عنه

لاحظ وجوه وجوده وكماله ونفننات جلاله وجماله
وتنوعات دنوه ووداده وترفعات علوه ودلاله
وتلطفات ظهوره بعيونه وتعززات غيوبه في آله
والمرحبات تجليات وجوهه والعمر وعش رغد ابوح وكماله
وصل الذوات بذاتها لا وصلها بالغير صار الفصل من احواله
يا عاشق الحق المبين وجدته فانظر لذاتك تلق وجه كماله

وقال رضي الله عنه

ان صح حبوك فالمكرم حسبه ومحاجر المتكرم حجر هواه
اسمع بقلبك ما يزيل فساده وينبه له الاصلاح من غواه
طمح الحكيم لقلب عني وضيعه لو فيعه فاني بما سواه
اخلاص مادته وعدل وزانه والوضع والتدبير حسب قواه
ما اختل منها فالفساد قرينه واذا استوت نشر الصلاح لواه

وقال رضي الله عنه

الكون عين فيه انسانها بصيرة الحق على نفسه

بغاوها في نفسه مثلما فناؤها لا شك في طمسه

يا ايها الانسان لا تنغمس فانت روح الكون من جنسه

وانت نور العين لن تحتجب فيظهر القدوس في حسه

وقال رضي الله عنا به

العلم دور وعلم الحق زبدته والقول بحر وقول الحق جوهره

دار وعامرها عين وباصرها هذا منير وداحها منوره

من رام مثل كتاب الله من بشر توهم الروح من طين يصوره

لا تعجبن له فيما يحاوله من المحالات من هذا تصوره

وقال رضي الله عنا به

يحب الله لا يهوى خلافه ولو اعطي على ذاك الخلافه

لعمرك بل يحب الله فرد بمن يهواه ليس يرى خلافه

وقال رضي الله عنا به

تبا لمن يزن عقل الانام ويظهروا عليك طوا باهم كانك اهلها

ولا توهم منك الحذاقه يكتموا عليك امورا بما ضر كتمها

وقال رضي الله عنا به

ومن يخطب

ومن يخطب الحسناء من غير اهلها يعيد عليه ان يفوز بوصلها

فلا تطلب المعروف الا من الذي تعرف من اياته باجلها

وقال رضي الله عنا به

الشيء عند الجاهلين جسمه لكنه عند المحقق علمه

بالذات يبدو وافيه منه له به يصور ويحكم بالتغاير فهمه

وقال رضي الله عنا به

ما القلب العبد ماوي يا حبيبي غير مولاه

فلقي قلبي سرورا ان يكون الله ماواه

وقال رضي الله عنا به

حارت عقول اولوا الالباب في شغفي بمن احاط بما تبدي وتخفيه

فقلت هل تعرفي من لا يحاط به فذلكن الذي لمتنني فيه

وقال رضي الله عنا به

افق فيه اتفاق ليس في الافاق مثله

كله لطف وظرف فاق معناه وشكله

وقال رضي الله عنا به

توصل الى روضة للقدس يافتى فارق اللهو بالمشتهى
ترى مدد الله حقا وفا وان الى ربك المنتهى

وقال رضي الله عنا به

الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله
من شلي في عصري او صبحي او ظهري
والناظر طول دهري في سري وجهري ما ينظر الا الله
الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله
وقتي يا عشاق طاب ومن طبي يا اصحاب
طاب العيش للاحباب لما لاح للالباب في وجهي نور الله
الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله
سر الله بي قد لاح لمن ينظر يا صاح
فحجوا بالارواح باخلاع الاشباح لي تلقوا وجه الله
الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله
يا مرفوع الحجب بادر واغنم قربي
وادخل حضرة حبي يتجلا من قلبي لعينك وجه الله

الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله
ذا باب مفتوح قم وافيه بالروح
يوافيك روح الروح ويعطيك المسموح يبشك عند الله
الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله
قم بالله يا حاذق وانهض نهضة صادق
ووافي الله عاشق وقل للعوايق من اوفي من الله
الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله
حقا ان حققتك بما فيه عشقتك
وافيتك اطلقتك تبقى سلطان وقتك وحكمك حكم الله
الله الله الله الله الله ما ثم الا الله شي لله يا الله من الله الى الله

وقال رضي الله عنا به

الله الله الله ما رانا الله سوا الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله
يا هنا قلبي وعيني يا حبابي بعد حيني
بعد ابعادي وبيني ردنا الله الى الله

الله الله الله الله ما ارانا الله سوا الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله
عش هنيا يا فؤادي وتملا بالمراد
ليس هذا باجتهادي انما هذا من الله
الله الله الله الله ما ارانا الله سوى الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله
كلما في الحي خير ما به غير بغير
فاطرح الوهم المحير تشهد الكل من الله
الله الله الله الله ما ارنا الله سوى الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله
يا حبيبي والله طيب والله طيب والله طيب
حضرتك هذي تغيب يا حبيبي عن سوى الله
الله الله الله الله ما ارانا الله سوى الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله
قولوا يا ابنا قلبي ومريدي بني وصحبي

حين بدا حبي المخبى وتجلا الله الله
الله الله الله الله ما ارانا الله سوى الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله
اذ شهدنا الحق حقا ووجدنا الصدق صدقا
لم نرى غربا وشرقا غيره وحسبنا الله
الله الله الله الله ما ارنا الله سوى الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله
مرحبا اهلا وسهلا بحبيب قد تجلا
ما راى العشاق الا وجهه وحسبنا الله
الله الله الله الله ما ارانا الله سوى الله
نحمد الله نشكر الله ذلك الفضل من الله

وقال رضي الله عنه

ايا من واصلوا الاحباب ونالوا منية الالباب
غريب واقف بالباب يناديكم يا اهل الله
الله الله عباد الله فتنني لله في حب الله

عسى زوره بحق الله عسى نظره لوجه الله
فتى فانى في صوره حى فقير ليس يملك شى
اتاكم باكرام الحى طفيلى فاقبلوه لله
الله الله عباد الله فتش لله في حب الله
عسى زوره بحق الله عسى نظره لوجه الله
ايا اسياد الهم جيت و يا غلمان هذا البيت
هواكم ادعا للبيت فوافونى لاجل الله
الله الله عباد الله فتش لله في حب الله
عسى زوره بحق الله عسى نظره لوجه الله
عبيد مغرم عاشق فقير سايل صادق
وما على العطا عايق وانتم باكرام لله
الله الله عباد الله فتش لله في حب الله
عسى زوره بحق الله عسى نظره لوجه الله
انا هايم انا عطشان فقير الله الى لهفان
وانتم منهل الاحسان فروونى بذكر الله

الله الله عباد الله فتش لله في حب الله
عسى زوره بحق الله عسى نظره لوجه الله

وقال رضى الله عنا به

العبد لمولاه ما يعرف الا هو يا عادل لا تكثر فالله هو الله
دع قلبك من عدلى لا تتعب فى مثلى مولاى اخذ كلى حسبى ليس الا هو
شوشت على سمعى اكثرت بلا انفع قد لاح منيا جمعى للعرو[ق] واجلاه
لا تذكر لى غير الا ريد او لا عموا قا السر بدا جهرا بيمن خصه الله
هذا اليوم يوم عيدى يوم جمعى وتوجيدى قد وحدنى سيدى وهو الاه
هذا اليوم بانسان لا ظلم ولا اشراك حبى ملك الاملاك ما فى الملك الا هو
يا اهل الوفا الوافى عيشوا فى الهنا الصافى مولاكم لكم كافى من والاه والاه
من كان له مولى الله به اولى فى الاخرى وفى الاولى ادناه واعلاه

وقال رضى الله عنا به

والله ليس يعرف الله عرفانه الذاتى سوى الله
فان رايت عارف الله اخضع له وحسبك الله
حتى ترى المعروف عينا والعارف العين المحقق

فمن راي العارف نعين فقد راي المعروف اشرف •
فاسمع وطع واقبل فو صدق وافهم كلامي فانه الحق •
من لم يحط علما بنفسه فكيف يدري من هو الله •
فان رايت عارف الله اخضع له وحسبك الله •
متي رايت السر ظاهر غيب صفات الفرق عنك •
وصار وجودك في شهودك وكان لك مكان انك •
فاشهدك حقا يقينا مغار فاوهمك وظنك •
بانه العارف بما هو لاشي سواه تبارك الله •
فان رايت عارف الله اخضع له وراقب الله •
اتدري من هو العارف الذي من هو احد محيط شامل •
غني كريم جمع وفرق جليل جميل بالذات كامل •
جاد بالوجود الحق للخلق فجوده للكل واصل •
ولا يري قولوا وفعلوا الا من الله او الي الله •
فان رايت عارف الله اخضع له وحسبك الله •
انظر تري العارف صفاتوا صفات من هو بيته يعرف •

فاي ذات هي ذاتوا إلا التي بهذا الوصف يوصف •
اذا عرفت ذاك تعرف بانه المقصود بلا خلف •
هذا هو المقصود امامك ماثم مقصود وراء الله •
فان رايت عارف الله اخضع له وراقب الله •
اذا تحقق لك بذاتوا فانت عارف ليس تعرف •
وان تجلي فيك بوصفوا فانت معشوق من تلطف •
وان تعرف لك بفعلوا فانت هو السيد المشرف •
اليك يسعي كل سالك ليلتقي الرحمه من الله •
فان رايت عارف الله اخضع له وحسبك الله •
في اي عالم عرفتوا فانت سيد فيه وواجد •
اليك هاتيك المراتب توجهت بكل قاصد •
انت وجودها المحقق لما بها من المشاهد •
لولاك ما قامت بما هي ولا افاض وجودها الله •
فان رايت عارف الله اخضع له وراقب الله •
يا طالب السر المغيب في غيب اعيان البرايا •

قد يسر الرحمن وقرب • وعين المعنى العليا •
رد عين حيات الله واشرب واطرب ولهب وانشد علينا
• غيب الغيوب قد جاءنا جل الملك يا ما اظهر الله
• فان رايت عارف الله اخضع له وحسبك الله

وقال رضي الله عنه

افن عن نفسك في الله يحيى روحانك بالله واترك التدبير لله تغتدي في كنف الله
من عنا الغيبة دعنا وادخل الحضرة تهنا ليس للعبد المعنى ملجا الا مولاه
ما من الله صد وانما انت البعيد وهو حين ودود من تولاه تولاه
لو رفعت الحجب عنه لرايت الكل منه فتجرد تستبينه ظاهر كالشمس مجلا
من بباب الله قاما والى الله تراما وعن الغير تعامى فهو لله وبالله
وجه القلب الى الله معرضا عما سوى الله يتولا امرك الله يا هنا من يتولاه

وقال رضي الله عنه

قد تجلى بدري فوق يا عيون قري واشرح يا صدري واسري يا نعت سري
واحي يا روحاني بحياه وانتعش يا فاني ابقاك الله •
يا فوادي المسبي حبي قد رفع حجبي فاغتنم يا قلبي طيب في زمان قربي

وانت يا انسانى عند رؤياه لا تشاهد ثانى ليس الا هو •
مور ومت يا وهمي واهمي يا سحب علمي وانمحق يا همي وانمي يا زهر نعمي
سوى السر يا بي جل مجلاه في حمى الاعيان لاح معناه •
عاد بالتابيد عيدي عند تجريدي واخذني سيدي بايدي الى توحيدي
قولوا يا اكواني الله الله فالعلي الداني هو اياه •
الله الله الله ليس الا الله عشت ان شا الله والله وتجلى الله
فانطلق يا عاني حياك الله قد بدى رحماني وفانا هو •

وقال رضي الله عنه

كل وقت من حبيبي قد رالي الفرح فاز من خلى الشواغل والمحبوب توجه
كنت قبل اليوم حاير في زوايا الكون داير في بحار الفكر ملقي بين امواج الخواطر
والذي كان مرادي لم يزل في القلب حاضر •
رفع الستر لعيني وبدا لي كل بهجه فاز من خلى الشواغل والمحبوب توجه
جمع الله شتاتي فوالت فرحاتي وغدا محبوب قلبي عين ذاتي وصفاتي
يا سروري يا انتعاشي يا بلادي وامي يا حياتي •
ليس بعد اليوم اخشى في الهوى من سلب مهجه فاز من خلى الشواغل والمحبوب توجه

انا مشغول بذاتي عن جميع الكاينات لم ازل بين الصحاب متوالي السكرات
غايبا عن كل غيري في جميع الحضرات •
انا من عشاق وفتى في الهوى لصدق لهجه فاز من خلى الشواغل والمحبوب توجه
ان محبوب القلوب اصبح اليوم نصيبي وتجلا سره لي لشهيدي ورقيبي
اشهدوا طلعة وجهي لترو وجه حبيبي •
هكذا العشق والا لم يكن والله حجه فاز من خلى الشواغل والمحبوب توجه
لا تخافوا يا صحابي بعد هذا من حجابي ان محبوبي تجرد وانجلا دون نقاب
مستوٍ في كل كون المسردق بثيابي •
انا من كل وجيه عنده والله اوجه فاز من خلى الشواغل والمحبوب توجه

وقال رضي الله عنه

بادر يا عاشق لله ما للعبد الا مولاه •
ادخل الي حان الصفا مع الكرام الحنفا واشرب بكاسات الوفا
الطيب راح والله ما يبقي على العاشق جناح •
بادر يا عاشق لله ما للعبد الا مولاه •
راح الوصال روح الجنان فاشرب وانت في امان واعلم بان يا فلان

عشق الملاح والله ما يبقي علي العاشق جناح •
بادر يا عاشق لله ما للعبد الا مولاه •
اذا انجلى فاقترب واحضر وغب واطرب وطب لانهم لا تحتجب
فالافتضاح والله ما يبقى على العاشق جناح •
بادر يا عاشق لله ما للعبد الا مولاه •
انظر اليه من قريب واقرب على رغم الرقيب اذا بدا هذا الحبيب
ملقي الوشاح والله ما يبقى على عاشق جناح •
بادر يا عاشق لله ما للعبد الا مولاه •
واصل ولازم يا غلام ولا تفارق ذا المقام لان ساقي ذا المدام
سيد الملاح والله ما يبقى على عاشق جناح •
بادر يا عاشق لله ما للعبد الا مولاه

وقال رضي الله عنه

الله الله الله هو هو هذا الله نظر الله نصر الله واتى فتح الله
عبدك العاشق والله انا عبد الله عين عشقي لا ترى غيرك يا وجه الله
انت روحي وحياتي ابدا اي والله لست عن بابك ابغي حولا لا والله

حيثما كنت فقلبي عندك لم عند الله انت مولاي وماوي حملني بالله
يا حبيبي وفوادي انت لي روح الله قد كمانى من وفاني بك ياسو الله
ياشفاي ياغناي يالوفا انت الله ما وجودي وشهودي كله الا الله

يا روح العاشق الا من يهواه الله يبقى لي معشوقي الله
يا الله ما اسعد من هو فيك عاشق الله يبقيني فلك عاشق صادق
يامن حققني بالحق الناطق
ياسيدي يامن اخذ قلبي ماواه الله يبقى لي معشوقي الله
يامن انقطني حين احيا قلبي وقد روحني في انوار ربي
حتى شاهد تو امرفوع الحجب
انتا محبوبي حقا اي والله الله يبقى لي معشوقي الله
انتا هو الشافي انتا هو الكافي انتا هو الوافي بالعيش الصافي
يامن هو جامع شمل الالطاف
نور وجهك الي بعيني رؤياه الله يبقى لي معشوقي الله
كيف ماشيت اظهر انتا محبوبي وايش ما تختار هوا مطلوبي

والله ايم احمق ايش الزموا بي
قلبي لم يبرح في بابك مثواه الله يبقى لي معشوقي الله
ياسيد السادات يا عز الاملاك والله ما في الكون الا من يهوا لك
لكن الاوهام تحجب عن روياك
حتى لا يلقاك الا من ترضاه الله يبقى لي معشوقي الله
وقال رضي الله عنه
ان رد من بعد هجري ضايع الهجعه وخلص الوصل قلبي من يد يعه
وجا بشيري من الغياب بالرجعه وهبت لو ما بقي عندي من ربعه
وقال رضي الله عنه
الشغل بيك حبيبي غايه التنزيه والشغل عنك حوى كل النقايص عيب
فان تشاغلت بالحساد والتمويه اكون صدقتهم فيما رموني بيه
وقال رضي الله عنه
كان لي خلف وامر ووجود مثل ما هو وبذات الله زالوا ما بقي غير معبودي
وقال رضي الله عنه
تعبدني بفقري ليس الا فالي غير فقري من عباده

فاوجدني له عبدا فقروا سلاطين الوجود سوا عباده

حرف الواو وقال رضي الله عنه

تدانيت من علوي الى الغاية القصوى فما زادني قربي سوى العشق

دعوني لاحبابي افر من البلوى فلو نظروا حالي لرقوا بلا شكوى

دعوني لهم اشكوا هو القهر الاحوى يقوى على ضعفي ومن للهوى يقوى

بنار تجنبه بعد بني عدوى على انه احلى من المن والسلوى

وحق الوفا ان لم تكن لي كما اهوى فطرفي لا يرقى وقلبي لا يروى

انا بعده عان سليب الحشا عنوى ولوانه يرضى وجدت الفنا حلوى

سلام على حي له قد غدا مثوى دياره تزهوا على جنة الماوى

وقال رضي الله عنه

اذا لم تكن بالوصل عونا على الهوى فيا حسرة العشاق يا فرحة النوى

وان لم تساعد بالوفا على الجفا فما ايسر البلوى وما اعسر الدوا

فرفقا حبيب القلب رفقا بمهجتي ليمسك سر اللطف قلبي اذا هوى

دع الصد بعد الود والمرح القلا وصل مغرما ما مل عنك وما غوى

انا المغرم الصب الذى فيك لم ازل اوجه وجهي نحو وجهك لا سوى

عليك مدير الراح دارت مطالبي ليطفي سلام الوصل نزاعة الشوى

نبي الحي قد افنى هواك بقيتي واعفت رسومي سطوة الوجد والجوى

ولى منك يا مولى العلا حرمة الولا ولا سيما لما حللت بدي اللوى

فجد بطيب الوصل لي منك سيدي وجودا على ردياك منعطف القوى

وروحن بروح البسط انفاس نفسه حبيبي ولا تنشر من القبض ما انطوى

وقال رضي الله عنه

يا طبيبا يصف الناس الدوا هل تعاطيت دوا للهوى

وبك لا يصلح للطب فتى طايش العقل على غير استوى

كيف يدري صحة من سقم من بها م العقل مختل القوى

ال ادراك عليك فاسد يدرك الشي على العكس سوى

ان شفاك الله يا صاحب من علل الخلق فروياك دوى

اوتوجه لحكيم وانوا ان تنتعا في ذا كل ما نوى

وقال رضي الله عنه

وحيات سكان اللوى ما للهوى عندي دوا

صار الدوا اجمعه هو الهوى عندي سوى

قل للذي وصف الوصال لاجل تسكين الهوى
ان الوصال قد استحال هوى وموجه النوى
انا لا انازع في الفنا ان الهوى غلبه القوى
اسلمت امري طايعا وامن بما حكم الهوى

وقال رضي الله عنا به

بشراك هذا وجه من تهوى والله زال الهم والشكوى
بشراك عشق في حضرة المحبوب والله غاب الغير بالاخوى
بشراك كاسات الوفا دارت والله ساقي هذه القهوى
بشراك عش واشرب وطب واطرب والله ذا الجلوة في خلوى
بشراك يا عيني ويا قلبي والله نلتم غاية القصوى
بشراك لا هجران بعد اليوم والله طيب يا وصال علوى

وقال رضي الله عنا به حرف لام الالف

كان لي ظل وسوم واستوت شمسي فزالا عشقت بالمحبوب حقا بعد ما كنت لالا
عاد محبوبي وجودي فتجلى وتعالى وتخافا عن عياني بي عزا وجلا لا
حبذا اسلي وجدي فيه حالا وما لا لست اخشى بعد هذا منه والله انفصالا

حل احوالي فيه فرحات تتوالا هكذا الحب والا كان والله افتعالا
يا مميد الغصن لينا والعطايا واعتدالا انا في عين التجني احلى منك وما
يا حبيب البدر راسا رضيا وكمالا انت في طرفي وقلبي ساكن تابي انتقالا
يا حيات الحي عزا وفنا وجمالا لم يزل روحي وراحي فيك لطفا ودلالا
جمعت بالفرق لاحظي منك بالجمع اشتمالا تجتلي ملاحا من معانيك ظلالا
وشعت برؤياك يمينا وشمالا وتمتعت جميعي بتجليك الموالي
كل المشاهد وهي من محياك مثالا علمته عيناه فكري يعمل السحر الحلالا
وتملايك حسي فيه لا اخشى ملالا ووفا ابلغ قصدي في الرضا حالا وقالا

وقال رضي الله عنا به

جمالك من بدور التم اجلا ووصلك من لذيذ العيش احلا
ووجهك مشرق الافراح جمعا وعشقك مغرب الارواح كلا
وشوك قبلة البشرى تولا نحوها دنف تملا
احاط جمالك وجهك بالمعنى فنحوك حيثما ولي تولا
ابا من في مرايا الحسن منه جلا الانوار لما ان تجلى
تاصل في رياض رضاك قلبي فلبس له مفرعنك احلا

فبعدا للذي تاباو سحقا واهلا بالذي ترمني وسهلا

رضيت بكلما يرضيك مني ولو ارلي بغير رضاك شغلا

فلبس الهجران ترضاه هجرا وليس الوصل ان تاباه وصلا

نشات وصبوتي شاني كاني خلقت لصدق حبك ليس الا

لذلك في غرامك يا حبيبي غدوت لساير الاسرار اهلا

وعشت بمز فاطر با خليعا افوغ بالهنا كاسي واملا

وقد افنيتني بك فيك عني وجدتك لي وجودا مستقلا

وقد شتت فيك الوهم لما جمعت من الجمال علي شملا

فانت لكل معشوق ولي وعشقك لي على العشا وبلي

وقال رضي الله عنه

عودتني بك فضلا حوى الفضايل كلا عنايه منك مالي فيها سواك تولا

والوهم خيل حالا للجسم اضنا وابلا وانت ربي العلي الحكيم عز وجلا

اشكو اللطفك نفسا تمني ليس الا تعاين الجمع علما وتلزم الفرق فعلا

قد فرعت لي هموما بلا حقيقه اصلا حاشا العزك يلقي مولاي عبدك ذلا

ان شيت لا يعتريني ليس بعد شملا ولا ارى فيك الا عيشا الذ واحلا

ففي يديك

ففي يديك اموري مولاي عقدا وحلا حسبي غناك حبيبي ياد من فرعا عاملا

وقال رضي الله عنه

النفس ما حجب العقول عن العلا والروح امر للمدارك كملا

والقلب معنى في النفوس محقق والسر ذات بالفواد تمثلا

والعقل مرتبه بحكم وجودها ثبت التمايز مجملا ومفصلا

والكل اعيان الوجود لذاته مهما اقتضاه به بدا وتسربلا

والعيون مظاهر هو غيبها حكما واما في حقيقته فلا

ما ثم شي في الحقيقه غيره من قال بعد الحق شي ابطلا

يا طالب الحق المبين وجدته فانظر بقلبك لي تراه مقبلا

هو سيدي ووجود موجودي ومن يرضاه بي عيدا اقر على الولا

يا عيش من افني بقية نفسه فيه فدان له النعيم وكيف لا

مولاي يا سر السراير كلها لا زلت في عيني لعيني مجتلا

وافيت يا اهل الوفا تكرما فوجدت اخر ما اميل بك اولا

وقال رضي الله عنه

يا حبيب لي منه الف محبوب تجلا كل من يعشق حقا فهو وصف منه يجلا

انت ديان المعاني انت رب الحسن كلا عبد الحمد جميعا وجهك الوافي
لم يزل قلبي وعقلي لك بيتا ومصلا فلهذا اكل سر لهما جج وصلا
كل كشف وبيان دون معناك محلا ومقامي بك قطعا من مقام الوصل اعلا
انت روحي وحياتي بك احيا ليس الا با وجودي وشهودي انت لي فرعا واصلا

وقال رضي الله عنه

بنسبة الشرف الاعلا لكم كملا وبانتمائكم وصف الكمال علا
وبالجمال جلا عشق الملاح به لكن بوجهكم اهل الجمال جلا
ما عزة العز الا ان يضاف لكم يا من بهم كل وصف كامل فضلا
اصبحت معشوق ارباب القلوب لما عندي من العشق فيكم بين كل ملا
يا سادة بالوفا اعطوا محبهم شيئا بلا لطفها للعقل قد شملا
جردت شهودك واستقبل بظاهرهم يكسوك من نورها تيك الحلا حللا
هم الاحبة سادتي فمن شهدت عيناه وجهي راي انوارهم وجلا
من كان عبدا لهم ساد ثم سيادته عبد الاحبة منهم ايها العقلا

وقال رضي الله عنه

والله لا والله لا والله لا مال المتيم عن هواك ولا سلا

فارحم بحقك رق عشقك سيدي والله فيك من المنى ما املا
صب معنى لو اذبت فواده ما زاد الا صبوة وتذللا
يعمى الصبابة كالملامة طايعا امر الصبابة والخلاعة والولا
لا يستطيع ولا يطيع تصبرا فلذاك شاع غرامه بين الملا
يهب الغرام حياته ويرى له بقبولها منا عليه وكيف لا
يا من صبا البدر المنير لحسنه وسبى الغزالة والغزال الاكحلا
مهلا رفقا بالقلوب فانها لا تستطيع مع الغرام تحملا

وقال رضي الله عنه

اقمت على ابوابكم امنا وان غدوت باسباب المخاوف مبتلا
متى ما ثنيت النفس عنكم لعيبها فقد زودتها شر العيوب وارذلا
حسبت عليكم حيث لا انا انثني واحسانكم لا يطرد المتطفلا
فحسبي وفاكم في المحامد كلها فانتم ملوك العز والمجد والولا

وقال رضي الله عنه

لك منتهى الحسن الممنع ان يجد احد سواك لمبتداه سبيلا
فلانت ظل الله مد رواقه شمس الكمال اتت عليه دليلا

وقال رضي الله عنه

محبوبي تجلا يا صوني تخلا يا عيناي قرا يا قلبي تملا
يا طرفي وقلبي يا روحي ولبي بشراكم فحبي دنا فند لا
تاجاني واسفر اصحابي واسكر فالله اكبر ما اجلا واحلا
بحان الوصال جهارا جلالي مدام الجمال من الشمس اجلا
ادار الحميا فسقيا وريا وابدي المحيا فاهلا وسهلا
حبيب سقاني بكاس التداني الي ان سباني فوادا وعقلا
تبدا وحيا فافنا واحيا بديع المحيا تجلى فجلا
مليح دعاني بلطف المعاني لحان التغاني فاسرعت وصلا
هنيا لقلبي لقد طاب شربي فتمزيق حجبي من الصون اولي
شرابا طهورا وكاسا منيرا وساق بشيرا لذا الفضل اهلا
عليه السلام ما دام الدوام وناح الحمام ببان المصلا

وقال رضي الله عنه

كيف تعجب من غرامي يا صحي وفوادي لمليح الحي حي
لا ترم بالوم مني سلوة فوجودي اوجب الوجد على

لم اجد قلبي الا عاشقا لو خلا من حبه لم يبق حي
لا تلم قلبي على حالاته اي قلب عاش الا بالهوى
وبروحي من هواه راحتي رشا مرتعه كل حشى
كل حسن من سناه منة فهو المحبوب من ليلى ومي
نشر الحسن به اعلامه وطوى في حبه الالباب طي
لو تجلى مسفرا من حجبه للورى حجوا الى هذا المحي
انه ابلج المي هل ترى هو ام راح وروض وشي
هالة البدر عذاري خده او محيط بسموات السمي
فرقه ام صبح يوم الجمع قد لاح في ليلة قدر يا بني
بطلع الوجنة شمسا في الضحي حال ما بهجته بدر الدجى
واذا افنى فتى لاحظه فهو يحييه برشف ولمي
كم له في اللطف من معجزة فايلات ليس مثل الله شي
حسبنا بينة مبصرة وجه محبوبي مرفوع الغطى
كم ارانا الله منه اية تنعش الروح وتروي القلب ري
يا قرار القلب في حشو الحشا قرة العين رعي حالي نشوى

رشاي اصبح لي ملتفتا وانى لعطف العطف الي
قال لي الحاسد عوض نظرة من محياه بملك العالمي
لبس ارضى من وفاء بلقا حاسدي ليس فطاشل قطي
خلني من ذكر ما يشغلني ما القلبي في سواحبي هوي
مات شي كان من امر الجفا فانعمي يامهجتي فيما نسي
وتملكي بحبيبي ابدا مثلما انت تريدي وتري
يسقني التسنيم من كوثره فاري في وجنتيه جنتي
اي مسك نشداه وكذا اي راح كلما اه أي أي
راحة في حانة الافراح ما برحت راحاتها في راحتي
اسكرتني بجمال وهوى فمتى اصحو من سكرتي
وطوت في نشرها روحي فلم يزل لبسطها في قبضتي
طار عقلي في الهوى من فرحي بمني قلبي وبشرى مقلتي
ليس في اهل الهوى مثلي ولي تغرسا في الراح احدى قدحي
التجلي والتحلي ووصني ومدامي بانديمي [illegible]
هيا هيا فانتهبوا وافهم في حنايا حان حبي هي

كم شواك الهجر شيا اثما زال هذا اليسر بعد الوصل شي
هذه الراح التي تنشي الهنا لك فيها من شكاويك دوي
ارح النفس براح روحها نفس الرحمن منشي نشاتي
طاف طيف اللطف في القلب بها فجلت شمس الصبح حزن الغشي
ثم حيا بها كالشمس في فيه تجري وهي من خده في
راحة في قدح هاتيك ام فرح في الروح بسرى يا اخي
ساقني بالهنا مقتدرا كلما اختاره بين يدي
غنني في الحان وانشدني على نغم العيدان لا اخش وشي
اغتنم يوم الوفا عش الصفى خلوة لا غير كشف لا ردي
ساعد السعد فطب واطرب ولا تلتفت عن قصد الاقصى لشي
رحم المحبوب من اتلفه وجهه باللطف والعيش الهني
واصلنه صلوات الله ما دام للرحمة معنى وحمي

وقال رضي الله عنه

ايا بديع المحيا ارحم محبا وفيا قد شفه السقم حتى بادا اندا خفيا
ولا تدع بالتجني داعيك بعد شقيا واعطف وهب يا حبيبي لي من لدنك وليا

سـوريا
اوهب فوادي صبرا واجعله رب رضيه يا نور عيني سرت في الجمال اوجا

رفقا بمن روحتي كان لم يكن شيا وطال ما بات اذ لم تهجر ليالي سـو يا

فرحان جذلان تجلو بكرة وعشيا صب صبا الك قد مامن قبل كان صبيا

ولم يزل بالتصابي من السلوي نقيا طوعا الحكم غرام للصبر راح عصيا

تنساو يا يوم يفني ويوم يبعث حيا لكن بروحك قلبي قد عاش عيشا زكيا

مواصلا الحبيب للهجر ليس بغيا ناداه لما تعالى به مكانا قصيا

روض الرضا من التداني سريا فادخل جنان سرور طاب جنا

وقل لمن لام قال قد جيت شيا فريا دعني ورب جمال عن التجني نبيا

احل طرفا راه من راحة القلب حيا فطاب عيشا ووالي مولى كريما مليا

طلق المحيا باسري هواه راح حفيا حوي لاحمد وعد لسان صدق عليا

لك النعيم خليل اذا رضيك نجيا فانعم بنعمان واعرض عن حاسديك بكيا

ودع لواحيك فيه فسوف يلقون غيا واحفظ فوادك من للعهد راح نسيا

وقم بحبك انهم للوم جاو جثيا وان عتوكن بصدق الوفا اشد عتيا

ولا تضلهم فهم في نار الصد ودصليا وارتع بربع حب ناديه خير نديا

• فالحب خير مقاما والحسن احسن ريا •

وقال رضي الله عنه

كلام الله للعبد الصفي هو الكشف المبين للحفي

له القلب السليم به لسان وروح الفهم سمع بالاخي

وقابله لسامعه علي حكيم مجتبي الخل الوفي

محيط ليس تحصره حدود فجل قياس معناه العلي

يعين كل غيب اذ يناجي لعين الصادق البر الحفي

و[illegible] روح والتنزيل فيه هو التبيان في الكشف الجلي

وقال رضي الله عنه

كل الوجود راجع مني الي تراه في عيني ما غاب شي

ذاتي باسماي لما بدت اثبتت الاحكام ونعوت وغيبت اشيا واشهدت

فصار لي مني شمس وفي ومنزل ذاتي واحر قصي •

العالم الاعلا قلبي العليم عقلي والعالم الاوسط روحي الحكيم والعالم الادني جسمي [illegible]

لطايف تجلي مني علي ما ثم شي خارج عن ذا الا شي •

جردني مني كل الصور شي عاشق ولحن معشوق قمر وكل امري بي قد استقر

عوالم ما بين نشر وطي اقامها علمي مني لدي •

روحي يا وصافي تغيبت ولي يا دراكي تكونت بكل طورفيه تبينت
نا الروض وانا المورد لولم اكن ما كان في الحي حي
اصبحت يا صحبي كما اريد في وقت سلطاني بين العبيد ونا من المقصود بيت
كل المقاصد في طاعة يدي فقل عاشق لو عندي هوي
اظهرت من جمعي قوم الكرام منى لهم ساقي عالي المقام وافي براح الروح على الدوام
فالجمع والمجموع مني الي تراه في عيني ما غاب شي

وقال رضي الله عنه

ايها العادل لا تهددني بسوى حبي انا لا احبا
فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي هذه الدنيا
بعد ما بقي لي مني قلبي فخذ الاكوان بيد السلب
• ليس لي مقصود في سوى حبي •
انا محبوبي هو مطلوبي ومرادي من سايرالاشيا
فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي هذه الدنيا
فلما يغنى من سوى الاحباب فهو واشربات ورقيب عاب
• وحجاب زال عن منى الالباب •

فبماذا انت تخوفني بالذي ارجوه يغنيا
فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي هذه الدنيا
اسال المحبوب من عطاياه ان يوافيني بمحياه
• فهو حسبي ما لي الا هو •
انا عبد يا عادلي ما لي عشقه الا في مواليا
فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقض هذه الدنيا
[illegible] لي سيد كامل في وجوداتي واحد شامل
• فهو معشوقي ايها العاد •
صده صدي وده ودي كلما يبغيه هو لي بغيا
فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي هذه الدنيا
سيدي والله انت هو قصدي ومنا عيشي ووفا عهدي
• ما المن ينسان حاصل عندي •
ايها الناسي ذكر محبوبي خذ لك الدنيا ولي العليا
فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقض هذه الدنيا

وقال رضي الله عنه

الله تجلي وما في الحي الا الحي فاصبح الحي بهجة كل من هو حي
عيشو بنا عندنا في بسط ما لو بي والله يحكم ولا يحكم عليه شي

وقال رضي الله عنا به

اني بنا الله وما في الحي الا الحي فاصبح بهجة الكون كل من هو حي
عش وانبسط في حمانا الا تخف طي فنحن نحكم ولا يحكم علينا شي

۝ ۝ ۝

تجز الديوان الشريف بفضل الله وحسن توفيقه رحمه الله
لمن انقاه مخرجا و شرح به من الصدر ما كان حرجا
والصلاه والسلام على سيد المرسلين وقايد الغر المحجلين الى اعلا
عليين محمد واله وصحبه اجمعين وذلك في يوم الاحد المبارك
سادس شهر ذي القعدة الحرام سنة ...
احسن الله عاقبتها
امين